اعتقال «موسوي» منسق نشاطات الحزب خلال زيارته لعمان

التفاصيل الكاملة لاختراق «حزب الله» لـ الاردن !

■ ضبط خلية في صويلح والبقعة واعتقال عبيدات والكردي في حرثا

■ الاسلحة غُلفت باكياس بلاستيك ووضع مصحف صغير معها ■ المجالي : نعم اعتقلنا اشخاص من حزب الله ونفضل ان تظل المعلومات سرية

الحدث

جريدة كل الناس

350 فلساً

E-mail: hadath@access.com. jo

الحدث الالكتروني http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٩ اذار ١٩٩٨ العدد (١١٩) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (9) MAR 1998 NO (119)

الحدث تكشف بـ الصور لقاءها مع «كوهين» الذي ظل طي الكتمان

اسرار لقاء توجان بالاسرائيليين !



● توجان خلال لقائها مع الاسرائيلي كوهين

■ توجان : هذا اللقاء اهم انجازاتي .. وقد دعمني الاسرائيليون في انتخابات الاتحاد البرلماني الدولي

■ هذا ليس تطبيعا ويوزعون الصورة لتشويهي ■ العكايلة : نعم شاهدت توجان مع الاسرائيليين

شتائم وتشابك بين الازايدة وصوبر في البرلمان

نواب التقوا المجالي وطلبوا

اعادة جواز الـ «٥ سنوات» لاردنيين من اصل فلسطيني

الحدث تكشف بالوثائق سيناريو الأزمة

رشيد أرسل توضيحا للحكومة الايرانية ودعا وزير «داخليتها» لزيارة عمان!!

■ الحدث - فتح منصور

رغم النفي الرسمي لما كانت «الحدث» قد كشفته حول ازمة سياسية بين عمان وطهران كادت ان تسببها تصريحات وزير الداخلية نذير رشيد بعد احداث معان عن ليث شبيلات وارتباطاته بايران، الا ان مصادر مطلعة اكدت ما ذكرته «الحدث» وكشفت عن تفاصيل الاتصالات التي جرت حينها.

وتقول المصادر ان الحكومة الايرانية انزعجت من التصريحات وطلبت توضيحا من السفير الأردني في طهران الذي بدوره نقل الرسالة الى وزير الداخلية. فقام الوزير بارسال رد مكتوب حصلت «الحدث» على نسخة منه للسفير الاردني ونصه :

«ارجو سعادتكم توضيح الامر التالي للسلطات الايرانية المختصة حول ما اذاعه مركز تلفزيون الشرق الأوسط (M.B.C)».

ورد في تصريح لي مع مندوب مركز تلفزيون الشرق الأوسط ان المدعو ليث شبيلات له ارتباط سابق وليس الان، هكذا كان التصريح، وان علاقتنا الان مع الشقيقة ايران هي علاقة اخوية صادقة ومحترمة ومميزة وشكرا لاستفساركم».

واكدت تلك المصادر بان الوفد الايراني برئاسة مساعد وزير الخارجية الذي زار الاردن بعد الاحداث بيومين طرح الامر ضمن مباحثاته مع الحكومة الاردنية طالبا توضيحا لما جرى، وهو ما فعلته الحكومة حين اخبرت الوفد بان المقصود سابقا وليس حاليا ملمحين الى قضية «النفير» التي صدر فيها حكم قضائي بحق الشبيلات، وتؤكد المصادر بان الايرانيين اكتفوا بالتوضيح رغبة منهم بعدم تعكير الاجواء الطيبة التي بدأت تسود العلاقة والتي يقويها الحسين والحسن مع القيادة الايرانية.

ولم تكن تداعيات التصريح قد اقتصرت على الانزعاج الايراني بل انه – حسب قول المصادر – بدأ من داخل مجلس الوزراء فقد اثارت تلك التصريحات حفيظة عدد من الوزراء الذين لا يتفقون مع رشيد في سياسته مما دفعهم الى طرح الامر في المجلس وتوجيه انتقاد ولوم شديد له باعتباره قد تعجل بتصريحاته الا ان الوزير رد عليهم بالقول انه هو وزير الداخلية ولا يسمح لاحد التدخل بعمله، واكد في نفس الوقت بانه لم يخطئ لانه قال «سابقاً وليس «الان».

وأخرج تسجيلا للتصريح المذاع واسمعه للمجلس مما دفع الرئيس المجالي لانهاء الامر عند هذا الحد مكتفيا بتوضيح رشيد حتى لا يتفاقم الخلاف داخل المجلس.

وفي نفس السياق علمت «الحدث» بان وزير السياحة عقل بلتاجي قد بذل جهودا لاحتواء هذه الازمة الدبلوماسية بين طهران وعمان.

وتحقيقا لذلك فقد اسهم في ترتيب لقاء بين وزير الداخلية والسفير الايراني في عمان.

وتاكيدا على حسن العلاقات فقد وجه الوزير رشيد دعوة لوزير الداخلية الايراني لزيارة الاردن، وقد وعد السفير الايراني بنقل هذه الدعوة للوزير الايراني.

ومن المرجح ان يقبل الوزير الايراني هذه الدعوة خاصة وان بلتاجي مثلما نقلت المصادرقد تعهد باعداد برنامج سياحي ديني للوزير الضيف.

وتؤكد المصادر الحكومية ان وزير الداخلية نجح في تطويق الازمة وفي نزع صاعق الانفجار في العلاقة الأردنية الايرانية!!

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة الداخلية

مكتب الوزير



سعادة الدكتور نوح سلمان القضاه

السفير الأردني في ايران

تحية طيبة وبعد،،

ارجو سعادتكم توضيح الأمر التالي الى السلطات الأيرانية المختصه حول ما أذاعه مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) .

ورد في تصريح لي مع مندوب مركز تلفزيون الشرق الأوسط ان المدعو ليث شبيلات كان له ارتباط سابق وليس الأن ، هكذا كان التصريح ، وان علاقتنا الأن مع الشقيقه ايران هي علاقة اخوية صادقه ومحترمه ومميزه .

وشكراً لأستفساركم .

واقبلوا فائق الأحترام،،

نذير رشيد

وزير الداخلية

شركات لغسل الأموال الإسرائيلية في الأردن

كشفت مصادر أردنية عن فضيحة ابطالها شخصيات اقتصادية اسرائيلية نافذة وشخصيات اردنية سياسية واقتصادية.

وقالت هذه المصادر بان شركات اسرائيلية متخصصة بالمقامرة تقوم بغسل اموالها في الأردن من خلال انشاء شركات مشتركة مع أردنيين.

وتقوم الشركات الاسرائيلية والتي تجني المليارات من عمليات القمار بالتهرب الضريبي بايداع هذه الاموال بأسماء أردنيين في بنوك أردنية في مناطق السلطة الفلسطينية.

ومما يذكر بان شخصيات سياسية معروفة ترددت اسماؤها تشارك الاسرائيليين بهذه الشركات التي تأخذ طابعاً وهمياً.

الطيبي التقى المجالي واعتبرها دعماً لـ «عرب ٤٨»

الإفراج عن فلسطينيين يحملان جوازين اسرائيليين

■ الحدث - خالد فخيدة

كشفت شخصية مطلعة لـ «الحدث» استجابة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي لطلب الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالافراج عن اثنين من عرب الـ «٤٨» اللذين يحملان الجنسية الاسرائيلية.

وكان السجينان قد تمت محاكمتهما وحكم عليهما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر لكل منهما بتهمة القدح والذم. وتقول المصادر بان هذا الطلب جاء في لقاء جمع الرئيس المجالي بالطيبي الذي زار عمان الاسبوع الماضي.

وعلمت «الحدث» من مصادرها بان الرئيس المجالي وافق على استبدال حكم الحبس بالغرامة، حيث اطلق سراح السجينين.

واشارت المصادر نقلا عن الطيبي بان هذا الاجراء يأتي في سياق الدعم الأردني للوسط العربي الفلسطيني في اسرائيل.

المعلومات شملت تواريخ ميلادهم وعناوينهم والموساد تلقفها لتصفيتهم

الأنترنت يطيح بعلماء الذرة المصريين!

ثلاث دقائق فقط على الانترنت تكفي للحصول على معلومات كاملة عن ٩٢ عالم ذرة مصريا، ابتداء من اسمه الكامل وتخصصه ورقم هاتفه وعناوين العمل والمنزل وحالته الاجتماعية وانتهاء بتاريخه العلمي.

هذا ما تطرقت له «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير مثيرة مجموعة من التساؤلات حوله وهل انه يعكس مدى الاهتمام المصري بالعلماء بتوفير المعلومات عن الفصول التي تبحث في هذه النوعية من التسلح ام انه سذاجة مصرية وسوء استخدام في كيفية الانضمام لركب ثورة المعلومات والعولمة الالكترونية.

ان وسائل التجسس في عصر الاقمار الصناعية تطورت للغاية واصبحت قادرة على جمع المعلومات بسهولة لكن ما زالت بعض المعلومات والتفاصيل الصغيرة غير متاحة وانه من السذاجة العلمية والامنية ان تتفاخر الدولة بنشر قائمة باسماء مئات من العلماء المصريين.

والمدهش في الامر ان القائمة تحوي اسماء العاملين في مجالات الحرب الكيماوية والذرية وبهذا اصبحت المعلومات الهامة متوفرة امام الجميع في حين ان الموساد واجهزة المخابرات تنفق الملايين سنويا بحثاً عن فتات المعلومات عن العلماء.

اما الان فالمسألة سهلة للغاية ولا يستغرق الامر سوى ثلاث دقائق ابتداء بكتابة اسم البحث وانتهاء بذلك المحطل الالكتروني والذي يمكن معالجته بكلمة كودية اخرى لتحصل على (٣٣) اسما لعلماء مصريين في مجال الطاقة الذرية و(٥٩) اسماء لعلماء طاقة نووية وملحق خاص بالمعلومات والتاريخ العلمي.

والمفاجأة الكبرى هي ظهور ثلاثين اسما لضباط عسكريين مصريين بكامل تاريخهم العملي والعسكري والمواقع والقيادات التي عملوا تحتها وبها ويتبعها معلومات تفصيلية اخرى لعلماء مصريين درسوا في الخارج في مجالات الطب، الهندسة، الطيران، شؤون عسكرية والكيمياء.

والخطر القائم بلا شك في ان الولايات المتحدة لن تتوانى في التخلص من العلماء العرب اذا لاحت لها الفرصة سواء بالاستقطاب او الاستعانة بالموساد – كالعادة – للقيام بعمليات قذرة للتصفية، وليس هناك اسهل من ارسال طرد ملغوم الى عنوان احدهم يحمل عنوان الجامعة التي تخرج منها او قادم من دولة عاش فيها بضع سنوات والفضل هنا يعود للمعلومات المتوفرة للجميع في سهولة ويسر.

ولا يخفى على احد تلك المطاردات التي قام بها الموساد وتصفية علماء وعقول عربية اينما كانوا ومنهم مصريون وهم حاليا يرصدون الملايين لرصد تحركات العلماء الذين تعاونوا مع العراق سواء حاليا او في فترات سابقة.

واكد عسكري امريكي سابق استعانة بلاده بجهاز الموساد الاسرائيلي خاصة بتلك العمليات القذرة التي تحاول الولايات المتحدة الا تلتصق بها.

كلفتها عشرة مليارات وخمس سنوات لتنفيذها

أضخم خطة سرية لـ «C.I.A» للإطاحة بالرئيس صدام!

كشفت صحيفة «النيويورك تايمز» عن خطة أمريكية جديدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين اعدتها وكالة الاستخبارات المركزية الـ «C.I.A»، ولكنها لم توقع لغاية الان من الرئيس الأمريكي كلينتون.

وتتضمن الخطة التي تقدر كلفتها بعشرة مليارات دولار عدة وسائل واساليب سياسية وعسكرية من بينها انشاء اذاعة تبث مواد دعائية من الكويت وتديرها المعارضة العراقية.

وتتضمن الخطة ان تعلن واشنطن عن انتهاك العراق للقرارات ووقف اطلاق النار كما تعلن واشنطن فرض عقوبات على بغداد بفرض حظرعسكري جنوبي خط العرض ٣١ وشمال خط العرض ٣٥ وفي غرب العراق حتى حدوده مع الأردن والسعودية.

كما تدعو الخطة الى رفع وتيرة الحملة الدعائية ضد صدام وطرد القوات العراقية حتى ميناء ام قصر ليتسنى لفصائل المعارضة العراقية استغلال صادرات النفط كعوائد مالية لحكومة مؤقتة تعترف بها الولايات المتحدة.

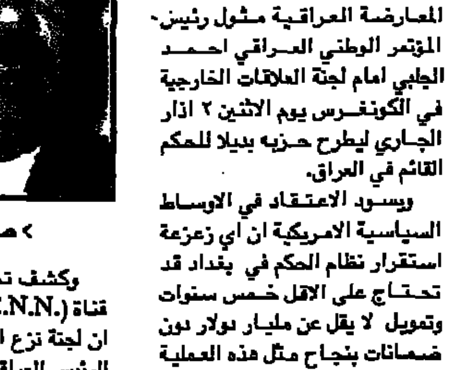
وتعتبر هذه الخطة التي تتضمن بنودا سرية لم يعلن عنها من اضخم عمليات «C.I.A» السرية منذ نهاية الحرب الباردة حتى الان.

ويقول مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية ان هذه الخطة ليست دعائية بل هي حملة تخريب كبيرة ويؤكد المسؤول ان تنفيذ الخطة يتطلب امرا كتابيا من الرئيس الامريكي وهي اذا اعتمدت في صورتها الحالية ستكون من اضخم العمليات السرية التي قامت بها المخابرات الامريكية منذ نهاية الحرب الباردة.

وقد شهدت العاصمة الامريكية خلال الاسبوع الماضي نشاطا ملحوظا لعدد من اطراف المعارضة المرتبطة بالمخابرات الامريكية والمدعومة من اعضاء في الكونغرس الامريكي.

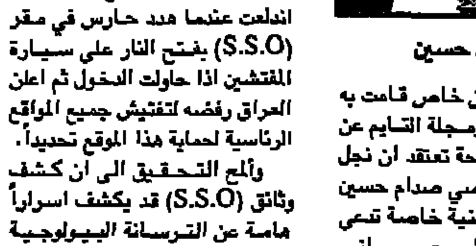
وقد كان اخر ظهور لاطراف المعارضة العراقية مثول رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس يوم الاثنين ٢ اذار الجاري ليطرح حزبه بديلا للحكم القائم في العراق.

ويسود الاعتقاد في الاوساط السياسية الامريكية ان اي زعزعة استقرار نظام الحكم في بغداد قد تحتاج على الاقل خمس سنوات وتمويل لا يقل عن مليار دولار دون ضمانات بنجاح مثل هذه العملية التي يتطلب تنفيذها قيام الدول القريبة من العراق بالتعاون مع الجهات التي ستنفذ عملية الاطاحة.



> صدام حسين





وكشف تحقيق خاص قامت به قناة (C.N.N.) ومجلة التايم عن ان لجنة نزع الاسلحة تعتقد ان نجل الرئيس العراقي قصي صدام حسين يرأس مجموعة امنية خاصة تدعى (S.S.O) وهي الى جانب مسؤوليتها عن الامن الشخصي للرئيس صدام حسين فانها تقوم بنقل الوثائق والمعامل الخاصة بترسانة العراق البيولوجية من مكان لاخر حتى لا تقع في ايدي المفتشين.

وعرض تحقيق بثته (C.N.N) خريطة مفصلة التقطتها طائرة التجسس الامريكية (U2) لموقع مقرمجموعة الامن الخاص (S.S.O) القريب جدا من القصرالجمهوري في بغداد.

وقالت الـ (C.N.N) ان المواجهة الاخيرة مع العراقيين اندلعت عندما هدد حارس في مقر (S.S.O) بفتح النار على سيارة المفتشين اذا حاولت الدخول ثم اعلن العراق رفضه لتفتيش جميع المواقع الرئاسية لحماية هذا الموقع تحديداً.

وألمح التحقيق الى ان كشف وثائق (S.S.O) قد يكشف اسراراً هامة عن الترسانة البيولوجية واساليب حماية الرئيس العراقي مما يعجل الاطاحة به.

صار

وزير خرج من الحكومة اتهم شخصيات برلمانية ومراكز قوى بانها اطاحت به لاسباب اقليمية.

حيصير

مذكرة ستحط بادراج نقيب الصحفيين موجه من صحفي يشكو فيها مسؤول اعلامي بارز.

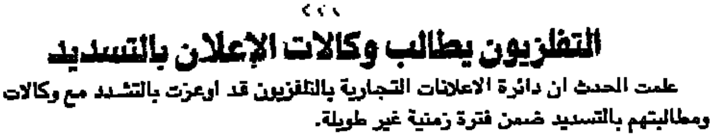
ما بيصير

ان مسؤولا في السفارة الاسرائيلية قام في الفترة الاخيرة بزيارة احد مكاتب المحامين في عمان.

المسؤول الاسرائيلي التقى في هذا المكتب مع مواطنين اردنيين لبّوا دعوة للمشاركة في ندوة في تل ابيب.

الغريب في الموضوع ان الاسرائيلي جلس مع كل مدعو على انفراد، حقق معهم عن خلفياتهم السياسية والتنظيمية.

آذان وعيون



ملفات كيدية بحق رئيس بلدية

يقوم مجهولون من تحت الطاولة في بلدية الرصيفة بترتيب اوراق لملف فساد جديد اطلق عليه اسم الملف الثالث لرئيس بلديتهم موسى السعد.

المعلومات تقول ان الملفين الاول والثاني قد تم التحقيق بهما من قبل دائرة مكافحة الفساد ومفتشي وزارة البلديات، حيث افادت التقارير بان معظم ما جاء في الملفات كيدية وهي من طرف مرشح سابق منافس على منصب رئاسة البلدية.

الشكعة امام القضاء

ينوي احد المحامين رفع قضية على وزير العدل على خلفية تصريحات الكيلاني التي اشار فيها لتدخله المباشر في قضية لاحد موكليه.

الدعوى ستسجل خلال ايام وسيكون الشاهد فيها الكيلاني نفسه.

صدام والقذافي تكفلا بعلاج علوش

كشفت مصادر مطلعة في حزب العمل القومي «حق» بان الامين العام المساعد للحزب ناجي علوش قد تكفل الرئيس العراقي صدام حسين بعلاجه على نفقة العراق في المانيا.

وذكرت المصادر بان السفير العراقي في عمان نوري الويس قد ابلغ قادة الحزب بانه مكلف من الرئيس صدام شخصيا في متابعة امر علاجه.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد تكفل بكامل نفقات علاج علوش في مستشفى عمان الجراحي حسب ما اكدت مصادر الحزب، في حين قدمت فتح «الانتفاضة» مساعدة مالية نقدية للاسهام في علاجه سواء داخل الاردن او خارجه.

ومما يذكر بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد اوفد السفير الفلسطيني في عمان لابلاغ اسرة علوش برغبة ابو عمار في علاجه على حساب السلطة الفلسطينية، لكن اسرته وقيادة حزب حق اعتذرت من السفير الفلسطيني عن قبول المساعدة لاختلاف علوش تاريخيا مع السلطة الفلسطينية في خطها السياسي.

خروج الفرحان قطع اخر شعرة بين الحكومة والاخوان

علق اخواني بارز بان شعرة معاوية انقطعت بين الحكومة والاخوان منذ انتخابات المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي.

وقال ان خروج ممتصي الازمات من المكتب التنفيذي للجبهة حال دون تقريب وجهات النظر بين الحكومة والاخوان.

ويقول هذا الاخواني ان الدكتور اسحق الفرحان الذي خرج من ادارة الحزب كان حلقة وصل مهمة في علاقة الحكومة والاخوان لاعتداله المعروف في معالجة الازمات.

التلفزيون يطالب وكالات الإعلان بالتسديد

علمت الحدث ان دائرة الاعلانات التجارية بالتلفزيون قد اوعزت بالتشدد مع وكالات الاعلان ومطالبتهم بالتسديد ضمن فترة زمنية غير طويلة.

وتأتي هذه الايعازات بعد ان حظيت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باستقلالها المالي والاداري.

مشاركة مارسيل في جرش غنائية وليست موسيقية

علمت «الحدث» بان مشاركة الفنان مارسيل خليفة في جرش لن تقتصر على العزف فقط كما اعتقد الكثيرون بل ستكون حفلاته غنائية.

مارسيل بدد مخاوف محبيه من الجمهور الاردني في زيارته الاخيرة الى عمان حين اسر الى مقربين منه انه ينوي غناء بعض اغانيه القديمة مثل «رعود من العاصفة» بثوب موسيقي جديد.

ويذكر ان مارسيل كان قد قرر خلال السنوات الثلاث الاخيرة عدم الغناء في الحفلات للتركيز على نشر عمله الموسيقي «جدل» على الرغم من انه اصدر شريطين غنائيين.

نائب يستعد للهجوم

قالت مصادر برلمانية مطلعة ان احد النواب المحسوبين على المعارضة يتابع حاليا قضية بمنتهى الحساسية ينوي اثارتها تحت القبة في الايام القليلة القادمة.

النائب ذاته رفض الافصاح لمندوبنا عن هذه القضية ملمحا الى ان الايام ستكشف عنها.. ونحن بالانتظار.

عَ السكت

المرشح يريدني بشهادة زور

كشفت مصادر للحدث بان احد المرشحين في الانتخابات النيابية الماضية الذي طعن بصحة نتائج دائرته، تفاجأ باحد مؤازريه يرفض ان يشهد معه في الطعن المقدم بانه احد الذين منعوا من الادلاء بصوته.

المؤازر الذي التقته الحدث قال للمرشح وهو نائب سابق بانه لا يمكن ان يشهد زورا موضحا انه منع ولكنه ادلى بصوته.

نائب يعتذر لوزير طار مع التعديل

كشفت اوساط مطلعة عن جاهات قام بها مجموعة من النواب لزيارة احد الوزراء الذين تم تعديلهم مؤخراً، يستسمحونه بقبول اعتذار احد النواب الذي اهانه امام الحكومة.

النائب اعتذر اكثر من مرة في اكثر من جاهة، وتحديدا لتلفظه بكلمات تسمح للقضاء رفع الحصانة عنه وتقديمه للمحاكمة.

معدات اسرائيلية في احدى العواصم العربية

وردت معلومات لـ «الحدث» تشير الى وصول معدات اسرائيلية هبطت في مطار احدى العواصم العربية المناهضة للتطبيع.

المعلومات ذاتها افادت بان هذه المعدات جاءت من امريكا لنقلها من خلال تلك العاصمة الى الاردن.

وكشفت المعلومات بان هذه المعدات استقدمتها شركة نقل اردنية لارسالها الى تل ابيب في اسرائيل.

المومني واخبار الاسبوع

ترددت معلومات في الوسط الصحفي بان الزميل جهاد المومني عرض عليه تولي رئاسة تحرير الزميلة «اخبار الاسبوع» بعد وفاة الصحفي خضر زهران.

وعلمت الحدث بان المومني اجتمع مع ناشر اخبار الاسبوع الاستاذ عيسى الريموني وان الامور تسير باتجاه عمل المومني كمستشار للتحرير لارتباطه في الكتابة بالزميلة «الدستور».

ومما يذكر بان المومني كان قد شغل منصب رئيس التحرير المسؤول للزميلة «شيحان» ثم «البلاد» وهو الان مدير مكتب وكالة الانباء الايرانية في عمان.

طق حنك



اكوام رمل باسم القتيلات في الباقورة

شوهدت اكوام من الرمل في منطقة الباقورة التي قتلت فيها الفتيات الاسرائيليات في العام الماضي.

الحدث علمت من مصادرها ان اكوام الرمل هذه وضعت مكان مقتل كل فتاة وكتب على كل كومة اسمها بالكامل.

ابتسامات الوزراء

كمش مندوبنا البرلماني وزراء تحت القبة، اثناء توجيه كاميرا التلفزيون داخل المجلس تجاههم.

والملاحظ ان كشرة الوزراء تتحول الى ابتسامات فورية في حال اقترب الزميل محمد نصار مصور التلفزيون كاميرته منهم.. ولا نعلم ما الذي يدور في خلد معاليهم .. يمكن بدهم يفهموا الناس اننا ديمقراطيون وما في اي احتقان.

مؤسسة لابراز الاقتصاديين والسياسيين

تعكف مجموعة من الكتاب والاعلاميين والمثقفين في الاردن الى تأسيس مؤسسة علمية تحت اسم «المؤسسة العربية للدراسات والابحاث الموسوعية».

وتهتم المؤسسة بالدراسات والتحليل لاهم القضايا والاحداث الى تحديد مفهوم واضح للشخصيات الاعتبارية ودراسة منجزات هذه الفئة الحساسة دراسة علمية موضوعية.

وتهدف المؤسسة الى سد فراغ علمي كبير على مستوى الوطن العربي في هذا المجال اضافة الى ابراز دور الاقتصاديين والاكاديميين ورجال السياسة.

اكتم السر

المسؤول لم يحضر الحفل الأول

مسؤول اردني كان من المتوقع حضوره في حفل التأبين بمناسبة الذكرى الاولى لمقتل الفتيات الاسرائيليات السبعة في الباقورة على يد الجندي الدقامسة وصل متأخرا الى مكان الحفل.

مما حدا بالمسؤول الأردني حضور حفل التأبين الثاني والذي اقيم في منطقة نهارايم الاسرائيلية المقابلة لمنطقة الباقورة في نفس اليوم.

الفايز نفسه يصير صحفي

ابدى النائب غازي الفايز رغبته الشديدة بالانتساب لنقابة الصحفيين وانه يشرفه ان يكون من ضمن الوسط الصحفي.

الفايز قال ذلك لمندوبنا بعد ان شوهد عدة مرات يجلس في غرفة الصحفيين مع المراجعين او مع الزملاء.

اقتراح نقدمه لنقابة الصحفيين.

ميشان هيك ما اجا رشيد

لدى استفسار المهندس سعد هايل السرور لنذير رشيد حول سبب عدم تلبيته للاجتماع مع لجنة الحريات التي اثارها الازايدة .. قال رشيد بانه حاول الاتصال مع الامانة العامة للمجلس للاعتذار عن الاجتماع الذي كان مقررا يوم ١٩٩٨/٣/٨ لانه حسب قوله لا يناسبه.

الشاعر عبدالعليم يضرب عن الطعام!!

اوقفت الاجهزة الامنية الشاعر الشعبي محمد عبدالعليم في مديرية شرطة العاصمة منذ اكثر من اسبوع.

ونقلت مصادر مقربة من الشاعر عبدالعليم بان سبب التوقيف حسب ادعاءاتهم تعود لشكوى قدمها ضده النائب فوزي الطعيمه.

ولم تسفر محاولات الافراج عن عبدالعليم عن اي نتائج ومن المحتمل ان يكون قد جرى ابعاده خارج الأردن.

وكان شهود عيان قد ابلغوا «الحدث» بان الشاعر عبدالعليم قد اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام.

ويذكر ان عبدالعليم عمل سابقا عند النائب الطعيمة في المطعم الذي يملكه وقد حدث خلاف بينهما وصل للمحاكم العمالية.

نائب يطمح باعادة التوازن في مجلس النواب

كشفت معلومات لـ «الحدث» بان شخصية نيابية تسعى لتشكيل لوبي نيابي مكون من (١٢) نائبا لاعادة التوازن بين الكتل التي يتشكل منها مجلس النواب.

وتأتي هذه المساعي بعدما فشل هذا النائب في ايصال احد مؤيديه الى مقاعد المكتب الدائم في مجلس النواب.

مرصد الحدث

نشاطات الفرنكوفونية في عمان

يعقد المركز الثقافي الفرنسي صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٩ مؤتمراً صحفياً في المبنى الجديد لامانة عمان في رأس العين.

ويعقد هذا المؤتمر بمناسبة اليوم العالمي للفرنكوفونية التي تمتد من (١٤ - ٢٠) اذار.

وستنفذ سفارات دول الفرنكوفونية المتواجدة في عمان وهي (بلغاريا، وكندا ومصر وفرنسا ولبنان والمغرب ورومانيا وسويسرا وتونس) مجموعة من النشاطات الثقافية.

فيلم اباحي لمواطن ثري

قام احد القانونيين بالاتفاق مع سكرتيرته بتصوير فيلم اباحي مع مواطن صاحب ثروة كبيرة من اجل ابتزازه.

القانوني نفذ مخططه اثناء دعوة للمواطن وسكرتيرته تناول فيها المشروبات الروحية، ثم عمدت السكرتيرة لاغراء المواطن لممارسة الرذيلة معه، حيث قام القانوني بتصوير فيلم لهما اثناء ذلك.

وتقول المعلومات انهم اثناء السهرة قاموا بتوقيع المواطن على شيك بقيمة (٣٠) الف دينار ثم قاموا بابتزازه عن طريق الفيلم المصور له لتوقيعه على شيكات اخرى، ولا زالت المفاوضات جارية بين الطرفين.

الصقور يثير حفيظة زملائه

تجمع الاسبوع الماضي سبعة نواب بينهم مجحم الصقور ومحمد الازايدة وفوزي الطعيمة ورضا حداد وغيرهم في قاعة التشريفات لقراءة صحيفة «الحدث».

النواب تجمعوا تحديداً لقراءة الخبر المتعلق باتهام النائب الصقور باختطاف سيارة من مجلس النواب.

وعد الحر دين

وعد وزير البلديات توفيق كريشان «الحدث» باجراء لقاء صحفي شامل بعد هدوء الاوضاع في معان.

ونحن بدورنا ننتظر من معالي ابو عبدالله الوفاء بالوعد.. وهكذا عرفناه.

لطشوا سيارة الاقتصادي

تفاجأ احد الاقتصاديين فور خروجه من حفل استقبال كان مدعوا اليه بعدم وجود سيارته بمصفها..

وتبين للاقتصادي بان سيارته تعرضت للسرقة بعد ان تفقد المنطقة بكاملها.

الاجهزة الامنية ابلغت بحادث السرقة. والبحث عنها لا يزال جاريا.

احاديث ساخنة في حفل عشاء





اقام دولة السيد عبدالكريم الكباريتي حفل عشاء على شرف اعضاء مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي القادمين من العاصمة الكويتية.

حفل العشاء الذي اقيم في فندق مريديان وحضره العديد من الفعاليات السياسية والاقتصادية كان فرصة لمناقشات ساخنة.

الحكومة لم تغب عن الحفل فقد حضر رئيس الوزراء بالوكالة د. عبدالله النسور والوزير الأعزب ناصر اللوزي كما حضر متأخرا لكثرة انشغالاته محافظ البنك المركزي زياد فريز.

جميع الاحاديث التي اثيرت في العشاء كانت off the record!!

(١٠٠) مليون دولار دفعتها شركة التبغ لخزينة الدولة

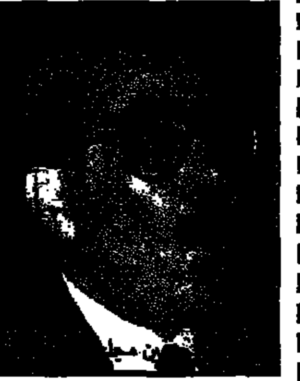
قالت مصادر اقتصادية لـ «الحدث» ان شركة التبغ والسجائر الاردنية التي يرأس مجلس ادارتها الاقتصادي والسياسي المعروف علي فريد السعد، قد ادخلت الى خزينة الدولة عام ١٩٩٥ (١٠٠) مليون دولار، ويذكر ان الشركة تعيل ما يقارب (١٠) آلاف عائلة.

وقف قرار المحافظ

قررت محكمة العدل العليا برئاسة القاضي محمود حجازي وقف تنفيذ قرار محافظ اربد المتضمن فرض الاقامة الجبرية على ثلاثة مواطنين هم زياد ابو عودة وعيسى نايف عثمان وعبد محمود ديوان.

جدير بالذكر ان وكيلهم المحامي فيصل بطاينة استطاع وقف تنفيذ القرار بذات اليوم الذي اصدر المحافظ قراره بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣.

مجلي: الحديث مش من مصلحة شبيلات



مع تشديد الاجراءات الحكومية بعدم تناول قضية المهندس ليث شبيلات امام وسائل الاعلام. قال المحامي حسين مجلي نقيب المحامين والموكل بالدفاع عن شبيلات بان الحديث في هذه القضية لا يخدم شبيلات، كون الادعاء العام لم يوجه تهمة رسمياً الى شبيلات.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

العدل أساس الملك

لم تتوقف الحكومة مطولا عند التصريحات الخطيرة التي اطلقها رئيس المجلس القضائي السابق الاستاذ فاروق الكيلاني، والتي يتهم فيها الحكومة ووزير العدل تحديدا بالتدخل بالقضاء ومحاولة السيطرة عليه.

ولم يتوقف البرلمان، ولا الاحزاب ولا النقابات عند هذه الفضيحة وبدا كلام الكيلاني وكأنه رصاص «فشينك» لا يصيب ولا يؤذي احدا!!

وقد صعقني هذا الصمت المريب.. فهل هناك ما هو اخطر من استقلال القضاء.. وهل هناك ما هو اهم من دفاعنا عن العدالة وقدسيتها!!

هل يعقل تحت يافطة عدم التدخل في القضاء ان يسود سكوت مطبق على كلام خطير، لو قيل في دولة الديمقراطية فيها راسخة لسقطت حكومات واحيل «كبار» الى المحاكم وزج على من تثبت بحقهم الاتهامات في السجون!!

لا اعلم متى ستتحرك اذالم تتحرك الان؟!

كيف لي ان اشعر بالامان وأنا اسمع مسؤولاً قضائياً رفيع المستوى يكيل هذه الاتهامات ويكشف هذه البلاوي؟!

ما هي الضمانات ان لا تلفق لي تهمة وازج بالسجن اذا صدق كلام الكيلاني بان بعض القضايا تُعد احكامها السلطة التنفيذية؟!

لست هنا في موقع المؤيد لكلام الكيلاني، ولكنني اطالب بان لا تمر هذه الحكاية مرور الكرام وكأن شيئا لم يكن!!

ان الحكومة متهمة بالتدخل في القضاء، واعتقد ان البرلمان مطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق لمعرفة ملابسات هذه القضية... عليه ان يستمع للكيلاني وغير الكيلاني من رؤساء المجالس القضائية السابقة.. عليه ان يستجوب الحكومة للتدقيق في اتهامات الكيلاني.. عليه ان يفعل الكثير قبل ان يغلق ملف هذه القضية.. فهي من وجهة نظري اهم من فضيحة «ملحس غيت» التي اشار فيها الى فساد الدواء والغذاء.. وهي اهم من مهرجان اوروبيت الذي ظهرت فيه سيقان وصدر امرأة جميلة فاهتزت قبة البرلمان غضباً!!

كلام الكيلاني ليس كلام انبياء ولكنه هام.. وحين التقيته واجهته بالكثير من الاسئلة.. اهمها لماذا فجر هذه الفضيحة الان .. هل الحديث عن استقلال القضاء يتم حين يطاح به ويحال على التقاعد .. لماذا لم يتحدث حين تدخل وزير العدل لاول مرة ولماذا سكت عن هذه التدخلات ما يزيد عن العام .. لماذا لم يقدم هو والقضاة الآخرون استقالتهم احتجاجا على هذه التدخلات؟!

والاهم من ذلك اليس ظلما ان نحمل وزير العدل «وزر» هذه التجاوزات دون ان نقول وبدون مواربة ان الحكومة هي المسؤولة اولا واخيرا؟!

لا يجوز ان نسكت عن هذه الاتهامات فهي تدمر ديمقراطيتنا اليافعة «فالعدل أساس الملك» واول لبنات الديمقراطية... واعتقد ان جلالة الملك رأس السلطات جميعا لن يسمح ان يمر هذا الكلام دون ان تظهر الحقيقة، فيحاسب من يعبث بـ «العدالة» أساس الملك!!

خرابيش

* علي عرسان

عيشي، فديتك، برطعي، عيشي
وبشبر مائي جدفي.. طيشي
لاكنت زوجك ان مسكت يدي
بخلا واما زن بربيشي
واذا قبضت وعدت منشكحاً
لا تخجلي من عيب تفتيشي
أنتن يا نسوان... ويح فمي
اخشى اذا ما قلت ..تفنيشي.

العموش في رسالة لـ الحدث:

ما كتب تحليل شخصي وعلاقتي بالرئيس علاقة احترام وتقدير!



> د. بسام العموش

قال وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش ان العلاقة التي تربطه برئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي علاقة احترام وتقدير.

واضاف في رده الذي بعثه على التقرير الصحفي الذي كتبته «الحدث» تحت عنوان «تعييني جاء من الملك وليس من الرئيس» ان ما كتب تحليل شخصي ليس اكثر ولا اقل .. وفيما يلي نص الرد...

اشارة الى ما كتبه الصحفي السيد/ ناصر قمش في جريدتكم العدد (١١٨) تحت عنوان «قصة عالم الشريعة الذي اصبح وزيراً».

ارجو العمل على نشر التوضيح التالي:

اولاً: ان مندوب صحيفتكم السيد ناصر قمش، لم يجر اصلا لقاء صحفيا معي ولم يدر بيني وبينه اي حديث وان ما اورده من معلومات في خبره الصحفي لا يمت الى الحقيقة والموضوعية بصلة.

ثانياً: ان العلاقة ما بيني وبين دولة الدكتور/ عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء هي علاقة احترام وتقدير متبادلة وبعيدة كل البعد عن جميع الاطر التي تحدث عنها السيد قمش في خبره الصحفي والتي اعتقد انه كتبه من جانب تحليله الشخصي لا اكثر ولا اقل ولا يستند في ذلك على معلومات موثوقة وصحيحة في هذا الجانب.

ثالثاً: يبدو ان كتابة مثل هذا الخبر في هذه الاونة بالذات وطرح مثل هذه الموضوعات المختلفة الجوانب خاصة فيما يتعلق بتكليفي وزيراً للتنمية هي محاولة جانبها الصواب.

رابعاً: اما عن قضية كيفية تعييني وتكليفي وزيراً للتنمية الادارية وبغض النظر عن الجهة التي رشحتني لذلك، فاننا نرى ونؤكد بان مثل هذا العمل هو تكليف ويصب في خدمة الوطن والمواطن ونحترم بذلك الرغبة الملكية السامية المشكورة وجهود دولة رئيس الوزراء في هذه المسألة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

المحرر: نشكر للدكتور والصديق بسام العموش رسالته التوضيحية ونود ان نوضح له بان الزميل قمش كتب تحليله وقصته الصحفية اثر زيارة التهنئة التي قام بها له والتي دار بها النقاش حول هذا الموضوع ونقدر للوزير العموش حرصه على الدقة ونؤكد حرصنا على تعزيز العلاقة به وبوزارته.

بلاقافية

■ باسل طلوزي

صور على المدرجات!!

كلما شارف مونديال فرنسا على الاقتراب، وضعت يدي على قلبي تحسبا من الفضيحة العربية القادمة، سيما واننا سنقتحم المونديال القادم بثلاثة فرق - اعني بثلاثة جماهير عربية تقود المهزلة حتى اخرها!!!.

مهلا، فانا لست معنيا بنتائج الفرق ذاتها، وبمقدوري ان اتقبل هزائمها جميعا دون ان يطرف لي جفن، خصوصا وانني مدمن على الهزائم العربية منذ صفارة «سايكس بيكو» التي اعلنت طردنا خارج ملعب التاريخ، غير اني خائف ومحبط من نتائج «المباريات» الموازية التي تدور رحاها على مدرجات الجمهور العربي وهو يصر على حمل مهازلنا معه اينما ذهب!!

واعني «الصور» التي باتت اداة من ادوات التشجيع الرئيسة في المباريات التي تدخل الفرق العربية طرفا بها، على الرغم من انها اعني تلك الصور كفيلة بتثبيط عزائم اعتى الرجال همما واندفاعا. لا بل هي كفيلة بجعلي - انا شخصيا - ادخل الكرة في ملعبي على سبيل النكاية، او على قاعدة «بده يقهر مرته خصى حاله».

تذكرت مونديال فرنسا وانا اتابع كتابة من خط الانكماش تصفيات امم افريقيا الاخيرة التي شاركت بها اربعة فرق عربية - اعني اربعة جماهير عربية حضرت بكامل عتادها الى «بوركينا فاسو» وابت الا ان تلوح بالصور على المدرجات!

ولقد استبدت بي خواطر مقلقة حول سيكولوجيا الشخصية العربية الجديدة، سيما وان معظم المشجعين كان من فئة الشباب الذين يفترض انهم اكثر الفئات تمردا وتوقاً للحرية!!.

ما يحدث شيء غريب .. شيء اكبر من «الفانتازيا».. فهو اشبه بوفاء اسطوري من قبل الضحية لجلادها، ذلك انها استمرأت الجلد، على ما يبدو، حتى باتت لا تقوى على مفارقة السوط دقيقة واحدة ولو على سبيل الترميز، والانكى انها تباهي الامم بذلك في عصر انهيار الدكتاتوريات وتحطيم الاصنام.

ويزداد انكماشي حين اتخيل بان جماهير العالم المتحضر سوف تنبهر بهذه «العلاقة الرومانسية» بين الجماهير العربية والصور، وتعرج اليها لتنقل بتقنياتها على «معجزة القرن الواحد والعشرين»!

وبعد.. كم كنت اتمنى لو قيض للجماهير العربية التي لم تزل ترفع الصور عاليا ان تشاهد لقطة تلفزيونية ظهرت قبل نحو عامين ابان اقتراف اسرائيل لمجزرة (قانا) بجنوب لبنان، فقد رصد مصور ذكي مشهدا لـ «جماهير» لبنانية تتراكض هربا من مدينة «صور» بين القذائف والشظايا والدماء، وكان ثمة على الجدار المحاذي لها بقايا ملصق لرجل عربي مبتسم!! وكانت الرسالة واضحة لكل الجماهير العربية التي راهنت واحتمت بالصور حتى اول طلقة!!

لاحظوا انني ما زلت حتى الان اتحدث عن الجانب السياسي في الصور المرفوعة بأيدي الجماهير.. وكم كنت اتمنى لن اتناول جانب «الوسامة»، غير اني خشيت ان يشهر رئيس التحرير بطاقته الحمراء في وجهي!!

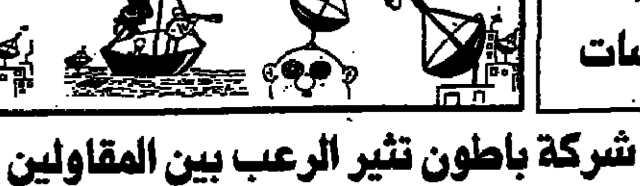
الحدث سات











شركة باطون تثير الرعب بين المقاولين

مقاولون اردنيون كشفوا لـ «الحدث» هوية شركة مقاولات اجنبية باتها اسرائيلية، تعمل برأس مال بريطاني.

وابدى المقاولون مخاوفهم من سيطرة هذه الشركة على السوق من خلال الاغراءات المتميزة التي تقدمها للمقاولين للتعامل معها، والشركة متخصصة في بيع الاسمنت والباطون الجاهز لهم بتسهيلات كبيرة، وبسعر اقل بثلاثة دنانير عن سعر الشركات الاردنية، اضافة الى تسهيلات الدفع التي تقدمها.

المعلومات قالت رغم هذه التسهيلات الا ان عددا من المقاولين رفض التعامل معها.. لعلمهم المسبق بالذي سيجري بعد سنوات، تحديدا عندما تحتكر هذه الشركة الباطون الجاهز في الاردن.

وتدعي الشركة بانها حائزة على شهادات نقابات المهندسين والمقاولين ووزارة الاشغال بانها ليست اسرائيلية.

والجدير بالذكر ان ثلاث شركات محلية تتعامل مع الباطون الجاهز اعلنت افلاسها بعد دخول هذه الشركة الى السوق.

●●●

بشر بدل الفئران البيضاء

كشفت مصادر صحية ان احدى شركات الدواء تجري تجارب دوائها على عدد من الاشخاص في احد المستشفيات.

المصادر قالت للحدث ان المستشفى يقبض مبلغ ٢٠٠٠ دينار على (الرأس) مقابل تأمين مبيت ليومين وتقديم وجبات الطعام للاشخاص المعنيين.

المصادر قالت ان هذه التجارب يتم تسجيلها ضمن دراسات تطلبها شركات خارج الأردن من اجل الموافقة على استيراد الادوية من الشركات الاردنية.

واضافت ان التسعيرة تتراوح بين ٢٥ الى ٣٥ ديناراً للشخص الواحد واحيانا تصل الى ١٠٠ دينار حسب تأثير الدواء.

والمعلوم ان الدول الاوروبية تقوم بمثل هذه التجارب على الفئران البيضاء.

●●●

محاولتان لاغتيال حنان عشراوي

كشفت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية عن محاولتي اغتيال كانت قد تعرضت لهما خلال وجودها كناطقة باسم وفد مفاوضات السلام.

وقالت عشراوي في برنامج «حوار العمر» الذي تبثه محطة L.B.C الفضائية اللبنانية ان محاولة الاعتداء الاولى كانت عندما حاول احد المستوطنين اطلاق النار عليها عن بعد امتار قليلة، الا ان ردة الفعل السريعة للحارس الشخصي لها حالت دون تحقيق المستوطن لاهدافه واضافت عشراوي ان المحاولة الثانية جاءت بعد ان شكل الموساد فرقة متخصصة للاغتيال راقب افرادها منزلها وتحركاتها على مدار ٢٤ ساعة ولمدة اسبوع كامل الا انهم عدلوا عن تنفيذ مخططهم، وتعتقد عشراوي ان السبب يعود الى (ود) تولد عند القاتل اتجاه الضحية.

عشراوي لم تخف خوفها على نفسها وعلى بناتها الا انها قالت يجب ان لا نترك الخوف يشل حياتنا.

نظام يفرض تقييم الاثر البيئي

تعكف لجنة خاصة في المؤسسة العامة لحماية البيئة على وضع نظام قانوني يفرض على المشاريع المنوي اقامتها اجراء دراسة تقييم للاثر البيئي.

وعلمت «الحدث» ان اللجنة قد قاربت على الانتهاء من مسودة النظام وستقوم في منتصف شهر نيسان القادم بعقد ورشة عمل مع عدد من المختصين في هذا الاختصاص تمهيدا لوضعه في صيغته النهائية.

ويذكر ان النظام سيصدر تطبيقا لاحد بنود قانون حماية البيئة الذي صدر عام ١٩٩٥.

●●●

شخصية هامة وتهديدات بالقتل

شخصية محلية بارزة كشفت لـ «الحدث» عن عدد من هواتف التهديد بالقتل والتصفية والضرب.

هذه الشخصية التي شغلت منصبا هاما في اجهزة الدولة ابدى عدم انصياعه لها للعدول عن تطاوله على مسؤولين في الحكومة، موضحا ان هذه التهديدات مجهولة المصادر لا تخيفه كونه محميا بوثائق تؤكد ما يدعيه.

●●●

مطاوع: استقالتي قدمتها منذ رد قانون المطبوعات



وزير الاعلام السابق. الدكتور سمير مطاوع وعلى هامش مناسبة خاصة، كشف لاصدقائه النقاب عن استقالته التي قدمها فور رد محكمة العدل العليا قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

مطاوع قال بان نائب رئيس الوزراء اقنعه حينها بعدم وجود مبرر لاستقالته، وعندما جرى التعديل على الحكومة كانت استقالته جاهزة وسلمها في نفس اللحظة.

●●●

شركة مقاولات تقاضي الحكومة



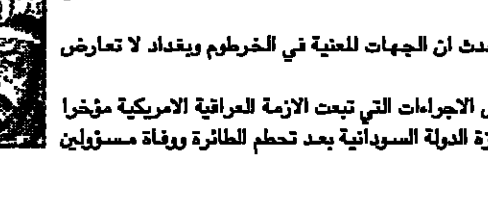
علمت «الحدث» ان شركة مقاولات محلية كبرى قامت برفع دعوى قضائية ضد الحكومة.

وتتضمن الدعوى اتهام الحكومة بعدم تنفيذ التزاماتها المترتبة عليها جراء عطاءات ضخمة نفذتها الشركة في منطقة البحر الميت مما تسبب بخسائر فادحة لها.

جدير بالذكر ان الشركة تعتبر من عمالقة شركات المقاولات في الأردن.

●●●

عرب الكنيست الاسرائيلي الى بغداد والخرطوم



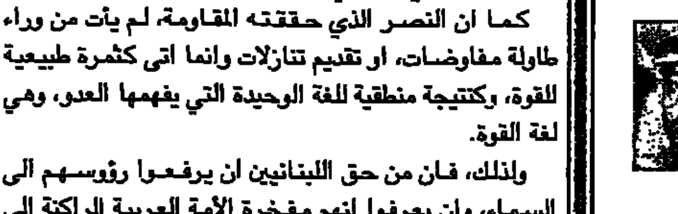
بغداد والخرطوم هي المحطة القادمة بعد دمشق وعمان للاعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي.

مصادر مطلعة كشفت للحدث ان الجهات المعنية في الخرطوم وبغداد لا تعارض مثل هذه الزيارة.

الا انها مشغولة الان ببعض الاجراءات التي تبعت الازمة العراقية الامريكية مؤخرا في بغداد، واعادة هيكلة اجهزة الدولة السودانية بعد تحطم الطائرة ووفاة مسؤولين سودانيين.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار



فليرفع اللبنانيون رؤوسهم إلى السماء!

قال الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر عبارة مهمة جدا ومضى قال «ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة». ويبدو ان كل احوالنا تثبت باستمرار صحة العبارة، سواء اكنا في حالة ضعف واحباط وخذلان، ام في حالة زهو ونشوة وانتصار.

ففي الواقع العربي المتقهقر اليوم اكثر من اي مرحلة من مراحل تاريخ الامة، نجد انفسنا بلا حول او طول، مفككين مشرذمين، مما يدعو الى التفكير الجدي، بان هذا الواقع المهين، الذي يدفعنا اليه اعداؤنا، سببه ضعفنا وتمزقنا، وقوة اعدائنا. اي ان اعداءنا المعروفين لنا جيدا، انتزعوا حقوقنا وارضنا وكرامتنا وحليب اطفالنا، نهبوا ثرواتنا وخيراتنا، صادروا قرارنا السياسي السيادي المستقل، الامر الذي يجعل تصويب اوضاعنا غير ممكن بغير شرط القوة الذي تحدث عنه الزعيم الراحل.

ويمقابل هذه الصورة الكئيبة، فان المقاومة اللبنانية الفذة، استطاعت الاسبوع الماضي ان تسجل نصرا كبيرا على الكيان الصهيوني الغاصب، عندما ارغمت بنيامين نتنياهو على القبول بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، (شريطة ابرام اتفاقية سلام مع الحكومة اللبنانية)!

ان النصر الذي حققته المقاومة، بالارواح والدماء، يدفعها للمحافظة عليه، والاستمرار في استنزاف قدرات العدو، ورفض اي شرط يمليه عليها، وخاصة اذا كان الشرط يفكك التكافل السوري اللبناني، ويمزق جبهتهما الواحدة.

كما ان النصر الذي حققته المقاومة، لم يأت من وراء طاولة مفاوضات، او تقديم تنازلات وانما اتى كثمرة طبيعية للقوة، وكنتيجة منطقية للغة الوحيدة التي يفهمها العدو، وهي لغة القوة.

ولذلك، فان من حق اللبنانيين ان يرفعوا رؤوسهم الى السماء، وان يعرفوا انهم مفخرة الأمة العربية الراكنة الى ضعفها واستسلامها!

وليرحمك الله يا عبدالناصر!

TOP SECRET

توقيف مدرس بتهمة الاختلاس

كشفت معلومات رسمية عن توقيف مدرس في مدرسة حكومية تابعة لاحدى المحافظات لتورطه في اختلاس ادوات القرطاسية وغيرها وبيعها لحسابه.

وقالت المعلومات بان المدرس لا يزال موقوفا قيد التحقيق.

وللعلم فان مدير المدرسة السابق ذاتها لا يزال موقوفا تحت التحقيق لنفس التهمة، اذ من المتوقع ان تطلب شهادة بعض التلاميذ لاثبات تهم الاختلاس عليهما.

●●●

شركة أردنية تقع في فخ النصابين

تسربت معلومات خاصة بالحدث، كشفت عن تعرض احدى شركات الملاحة الأردنية لعملية نصب من قبل مندوبها في احدى العواصم العربية.

الشركة كانت قد وكلت مندوبها الذي يملك مكتبا للنقل وتخليص الحاويات لمتابعة اعمال الشركة وامورها في تلك الدولة الا انه سحب نصف مليون دولار من حساب الشركة لحسابه الخاص.

واضافت المعلومات بان الشركة بعد اكتشافها الموضوع، استدعت مندوبها الذي اعترف بفعلته وتنازل عن المبلغ كاملا بعد ان سجله باسمه للقلقة الطابق وعدم فضحه.... الغريب في القضية ان النصاب لم يصرف ولا (تعريفة) من المال المسروق.

●●●

رشوات وتلاعبات في اصدار تصاريح دخول لفلسطين

كشفت مصادر فلسطينية ان جهاز الامن الوقائي في مدينة جنين قد افرج عن ثلاثة اشخاص ولا يزال يطارد رابعا بعد ان اثبتت التحقيقات عن تلاعبات تجري في تبديل ملفات المتقدمين لاستصدار تصاريح دخول الى الاراضي الفلسطينية.

مصادر مطلعة كشفت للحدث ان اثنين بمنصبي مدير مكتب في السلطة متورطان في الموضوع وان المتهمين كانوا يقبضون مبالغ مالية من اشخاص في سبيل تبديل اسمائهم وملفاتهم باسماء اشخاص كانت قد وافقت عليهم اسرائيل واضافت ان هناك موظفين اسرائيليين في وزارة الداخلية الاسرائيلية متورطون في عملية الرشوة وتبديل المعاملات فالتسعيرة كانت ٧٥ ديناراً للاول و٢٠٠ للثاني و٢٥٠ للثالث.

وفي سياق اخر كشفت المصادر عن شبكة اخرى تتزعمها موظفة في مكتب اريحا متهمة بنفس القضية كان وسيطها في ذلك والدتها.

●●●

فاكس باسم مجلس بلدي معان

فاكس من جهات غير مؤكدة حمل اسم مجلس بلدي معان استنكر ما جرى في معان وحملة الاعتقالات التي تعرض لها ابناؤها.

الفاكس اشتمل على مفردات ثورية وسجعية حيث صمود معان، وتناولت الفقر المدقع الذي تعيشه.

وادان الفاكس ذو الرقم المجهول اجراءات الحكومة التي وصفها بانها معاقبة لمدينة معان.

●●●

العوران وتعبيد الطريق بين الحكومة والمعارضة

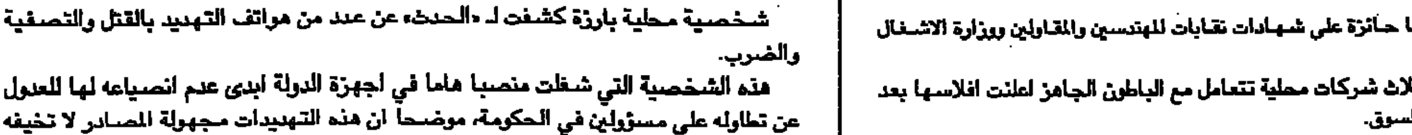
- بعد اختيار النائب محمد العوران رئيسا للجنة التنسيق العليا بين احزاب المعارضة.

كشفت قيادات حزبية عارضت تولي العوران هذا المنصب، تخوفا من اي اختراق حكومي لها، خاصة وان العوران ممن اجهضوا قرار مقاطعة الانتخابات الذي جهدت حكومة المجالي على اسقاطه.

ومن جهة ثانية يقول معارضون وسطيون ان العوران سيعمل على تعبيد الطريق مجددا بين المعارضة والحكومة للجلوس على موائد الحوار بعيدا عن الاحتقانات التي تتفجر دائما.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد



ازدياد أفواج الباحثين عن الذهب

لوحظ في الاونه الاخيرة اقبال الناس على الرحلات الاستكشافية الى المناطق الاثرية.

- مصادر مقربة سربت للحدث بان مجموعات متفرقة من الشباب تبحث عن الاثار والقطع القديمة والذهب.

المعدات المتوفرة لدى معظم هذه الجماعات تقليدية وتنحصر اماكن بحثهم في مناطق جرش وعجلون وريف اربد.

مقربون قالوا بان اكثر الموجودات من الخرز والقطع الفخارية القديمة ومعظمها مكسر وعمليات بحثهم لا تزال جارية.

●●●

(١٠٠) مليون دينار تذهب لجيوب غير مرخصة

وردت معلومات لـ«الحدث» تشير الى استشراء ظاهرة المقاولات من تحت الطاولة على حساب المقاولين المرخصين.

وتقول المعلومات ان اكثر من (٥٠٠) مقاول غير مسجل في نقابة مقاولي الانشاءات يحصلون على مقاولات تزيد عن (١٠٠) مليون دينار، من القطاعين العام والخاص. في الوقت الذي يعاني بعض اعضاء النقابة من شبح الافلاس نتيجة هذه الظاهرة.

●●●

(٢٥) قضية بين نقابة وشركة تأمين

احدى النقابات بينها وبين احدى شركات التأمين ٢٥ دعوى قضائية امام المحاكم.

وتعود خلفية هذه القضايا الى خلافات على فواتير العلاج لمنتسبي هذه النقابة.

●●●

مطبعة ضد التطبيع

رفضت مطبعة في الزرقاء عرضا مغريا تقدم به احد الاشخاص لطباعة ١٠ الاف «تيشرت» اسبوعيا.

مسؤول في المطبعة علل للحدث سبب الرفض انه جاء نتيجة اكتشاف الادارة بان مصانع الالبسة الداخلية الاسرائيلية في اربد كانت وراء هذه الطلبية التي تتضمن اعلانات بالعبرية.

المسؤول اضاف ان الادارة تلقت اتصالات من مؤسسة اسرائيلية تعرض عليها طباعة كمية كبيرة من الاجندات والمفكرات باللغة العبرية الا ان الرفض كان جوابها.

اسرائيل تمنع سيارة نائب من دخول مناطقها

كشفت مصادر نيابية أن احد اعضاء مجلس النواب ذهب في عيد الفطر الماضي لزيارة اسرائيل.

النائب الذي تتحفظ «الحدث» على نشر اسمه، منعه افراد الجيش الاسرائيلي على جسر اللمبي من ادخال سيارته -لاسباب قيل بانها تتعلق بالاجراءات الامنية.

●●●

ان شاء الله نستفيد من الخبير

مؤسسة حكومية استدعت مؤخرا خبيراً المانياً للاستفادة من خبراته.

الخبير وكما علمت «الحدث» سيعكف على عمله الجديد لمدة اربع سنوات.

ورغم ما يقوله مسؤولو هذه المؤسسة عن النفقات التي سيكبدها هذا الخبير للحكومة ، الا انهم يقولون ان شاء الله نستفيد منه.. مش زي اللي قبله.

●●●

مندس في الزفة

مجموعة من صعايدة مصر في منطقة ام السماق غرب عمان خرجوا بزفة غفيرة بمناسبة فوز منتخبهم ببطولة افريقيا.

احد المتزعجين اندس بينهم وراح يردد «بالكيماوي يا صدام» للصاروة لما سمعوا هذه الهتافات فرّ كل منهم الى حيث سكنه حتى لا تفهم مظاهرتهم غلط.

للعلم فقط المندس هو احد اصحاب المعارض التجارية في احد الشوارع التجارية في هذه المنطقة انزعج من المصريين وحلف يمين الا يخرب زفتهم..

●●●

طار بعد ما احرج الوزير

معلومات وزارية كشفت طابق دراسة علمية اطاحت بمدير احد الاقسام العلمية في احدى الوزارات.

المدير قدم استقالته بعد ما كشفت الدراسة معلومات لم يكشفها لوزيره الذي احرج اثناء دحضه لما تناولته الدراسة من معلومات.

النائب مستعد للمواجهة

نائب فتح خطه الساخن مع زميل له يعاتبه على اهانات صدرت من الاخير بحقه.

النائب المتهم بالاساءة نفى ان تكون تلك الاهانات قد صدرت عنه، مؤكداً وجود آخرين يدسون الاسافين بينهم. موضحا استعداده لمواجهة من نقل له هذه المعلومات.

●●●

يرموكيون يحتجون على آلية العلامات الجديدة

شهدت جامعة اليرموك بعض الاضرابات من قبل طلبتها احتجاجا على آلية العلامات الجديدة.

الطلبة اشتكوا للحدث بان العلامات انحصرت على A . B .C .D في حين لم يعد الطالب يعرف علامته الحقيقية.

واعربوا عن استيائهم لعدم معرفتهم بعلاماتهم والتي حالت دون معرفة المعدل التراكمي للطالب.

وللعلم فقط تم استخدام هذه الرموز للدلالة على مستوى الطالب اكاديميا فـ (A) للامتياز، و(B) جيد جدا، (C) جيد، (D) مقبول وما دون ذلك راسب.

●●●

استياء الاذاعيين من حفل BBC

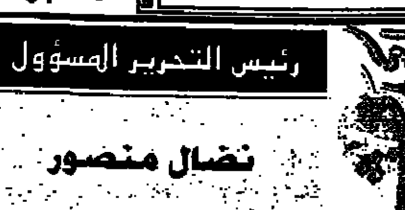
في جلسة جمعت عدداً من كوادر الاذاعة من مذيعين ومعدين ومخرجين ابدى كثير منهم استياءهم العام من ادارة الاذاعة على خلفية حفل عشاء الـ BBC.

والسبب كما استطاع مندوبنا ان يلتقطه من الجلسة هو ان الحفل الذي يفترض ان يتعلق بالاذاعيين اكثر سيطرت عليه كوادر التلفزيون وتم تهميش الاذاعيين بالكامل.

ويعزو هؤلاء الاذاعيون السبب الى ضعف ادارتهم امام قوة ادارة التلفزيون.

الحدث وصورة

تحسباً من الانقلاب على صدام



● صدام حسين

كشفت مصادر عراقية لـ «الحدث» بان الاستخبارات العسكرية في بغداد استدعت مؤخرا جميع الضباط المتقاعدين وابلغتهم بقرار القيادة العراقية بتحويلهم الى حقل التعليم براتب شهري مقداره (٥٠) الف دينار عراقي اي ما يعادل (٣٠) دولاراً.

وعلقت المصادر بان النظام كان متخوفاً من حدوث انقلاب في غمرة انشغاله بأزمته مع امريكا، وان هذا القرار ضمن للنظام بقاء العسكريين في مؤسسات التعليم بصورة تسهل للاستخبارات مراقبة تحركاتهم.

اسرائيل تروج سياحتها على ظهورنا

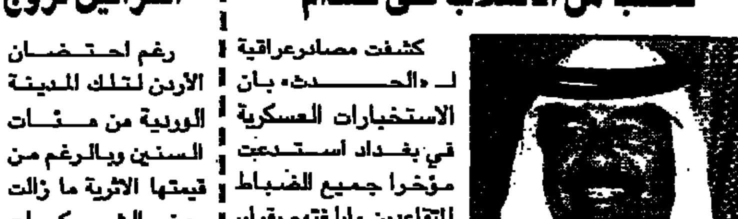


● عقل بلتاجي

رغم احتضان الأردن لتلك المدينة الوردية من مئات السنين وبالرغم من قيمتها الاثرية ما زالت بعض الشركات السياحية الاردنية غير قادرة على ترويجها سياحيا..

مصادر مطلعة سربت للحدث بان بعض الشركات الاسرائيلية تقوم بتوفير زيارة مجانية للبتراء للوفود السياحية التي تقوم بزيارة ايلات لمدة اسبوع كحافز لتلك الوفود لزيارة اسرائيل.

العكايلة يحذر من تجاوز المدة المقررة



النائب عبدالله العكايلة صرح لـ «الحدث» بان الحكومة قطعت له وعدا بان تقدم له تقريرا نهائيا من وزارة الطاقة والثروة المعدنية حول موضوع الدراسة التي بحوزته.

الدراسة تثبت وجود اشعاعات نووية تلف المملكة من شمالها لجنوبها صادرة من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

العكايلة قال انه في حالة عدم اجابة الوزارة له في المدة المقررة سيكشف الدراسة والمخاطر التي تحملها.

الحدث

تصدر عن الشركة العالمية لاصدار الصحف والمجلات
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٢٥٥١٩ - ٨٢٥٥١٩ فاكس ٨٢٥٥٩٨
ص ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
للاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر - هاشم الخالدي - فتح منصور - خالد فخيدة - جمال الدويري - اياد خليفة - عبد للعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر - صف ضوئي: محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحربي

سواليف عالماشي
مع النائب حازم المومني
أنا مبسوط جداً... وعندي مستشارين وسكرتير للشؤون البرلمانية

● النائب حازم المومني

* سعادة النائب المهندس حازم المومني اسعد الله اوقاتك .. معك جريدة الحدث.

- اهلا وسهلا .. بجريدة الحدث.

* ابو شادي يقال عنك بانك محسوب على الاسلاميين، ما مدى صحة هذه الانباء؟

- لا يكون علشان اللحية، والله يا اخي انا نائب مستقل لا محسوب على المعارضة ولا على الاسلاميين.

* هناك اشاعة تقول بانك من اغنى النواب ثراءً خاصة وانك تملك المطبخ الامريكي.. صحيح هالحكي؟

- ان شاء الله.. المثل بيقول « صيت غنى ولا صيت فقر».

* كونك مهندساً وتاجراً هل تعتقد ان النيابة اثرت سلبا على تجارتك؟

- نعم هذا صحيح فانا لم اكن اتوقع ان تأخذ النيابة مني كل هذا الوقت؟

* منذ اصبحت نائبا ما هو الشيء الذي طرأ على حياتك؟

- اشياء كثيرة فقد اضطرني عملي كنائب لتعيين اثنين من المستشارين اضافة لسكرتير للشؤون البرلمانية وظيفته متابعة اعمال البرلمان وتحضير اللقاءات وتولي عملية الاتصال.

* بالنسبة للمستشارين. بماذا تستشيرهم.

- هم مستشارين قانونيين وانا احب استشارتهم بجميع الامور النيابية خاصة في القوانين التي تعرض على المجلس مثل قانون الجمارك الذي نوقش في الاونة الاخيرة.

* هل كان في حسابك ان يأخذ منك المجلس كل هذا الوقت؟

- في البداية كنت اعتقد انني سأكرس ١٠٪ من وقتي للبرلمان ولكن بعد ان خضت التجربة اكتشفت ان ٦٠٪ من وقتي يذهب للبرلمان.

* هل انت نادم؟

- ابداً.

* اذا انت مبسوط.

- مبسوط جداً لانني اشارك في صناعة القرار.

* ماذا تعني لك عجلون؟

- مسقط راسي وبلدي واعز موقع الى نفسي.

* متى زرتها لاخر مرة.

- الخميس الماضي سعدت بلقاء اهل عجلون وكان لقاء جيداً ومفيداً وهو لقاء يحدث لاول مرة في تاريخ عجلون ان يلتقي نواب المحافظة مع اهلها على مدى البرلمانات الثلاثة السابقة حيث استمعنا لمطالبهم واتفقنا على تكرار هذه الزيارات وحتى لا يقال انني ابن عمان وانني نسيت اهلي الذين انتخبوني.

* النائب حازم المومني.. شكرا لك على هذا اللقاء.

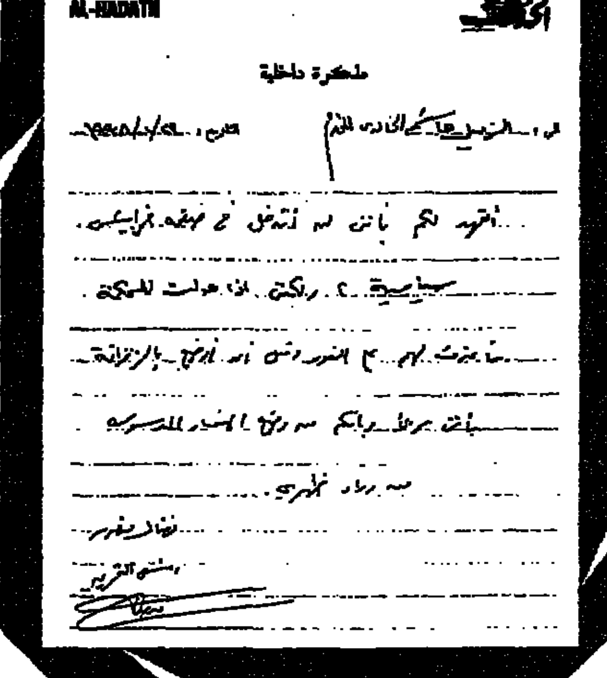
- شكرا لجريدة «الحدث» جريدة الصداقة.

محاولة انقلاب على رئيس التحرير

اعزائي القراء .... اليكم هذا النبأ العاجل

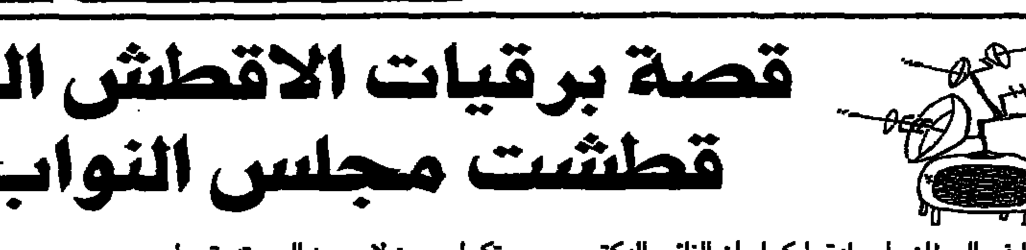
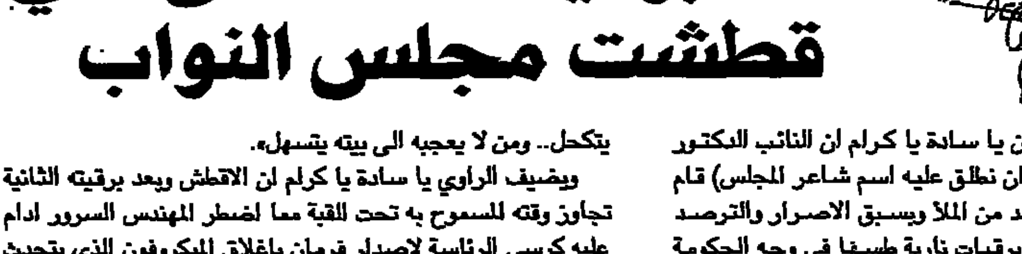
نظرا للتدخلات السافرة وغير المقبولة من رئيس التحرير الزميل نضال منصور في صفحة «خرابيش سياسية» الذي يتعمد فيها تلميع اصدقائه ونظرا لاحتجاجنا الذي وصل حد الاضطراب لتدخلاته قد تلقينا اخيرا مذكرة يعلن فيها الزميل تعهده بعدم التدخل بهذه الصحفة واليكم نص التعهد كي تكونوا شاهدين على ذلك.

«الزميل هاشم الخالدي.. اتعهد لكم بانني لن اتدخل في صفحة خرابيش سياسية، ولكنني اذا حولت للمحكمة فانني ساعترف لهم على الفور وقبل ان اوضع بالزنزانة بانني بريء وبانكم من وضع الاخبار المدسوسة من وراء ظهري التوقيع... نضال منصور رئيس التحرير(هذا ما يعتقده طبعا) وبهذه المناسبة اليكم هذا الخبر المدسوس عن احد اصدقاء الزميل نضال منصور خبر محاولة اغتيال دولة عبدالكريم الكباريتي كان يعلم به الزميل منصور قبل صدور العدد الاول ولكنه اخفى عنا هذه المعلومات رغم الحاحنا عليه بحاجتنا لاخبار دسمة..».


AL-HADATH

الحدث

مذكرة داخلية

قصة برقيات الاقطش التي قطشت مجلس النواب

اعلمنا مندوبنا في البرلمان يا سادة يا كرام ان النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش (ويجوز ان نطلق عليه اسم شاعر المجلس) قام قبل ايام عديدة وعلى مشهد من الملأ ويسبق الاصرار والترصد (ربما للحكومة) بتلاوة ثلاث برقيات نارية طسها في وجه الحكومة عينك عينك.

البرقية الاولى التي كان من المفترض ان يرسلها الاقطش بالبريد طالب فيها من الحكومة اغلاق ملف المعتقلين في معان والافراج عنهم مع ملاحظة - يقول الاقطش - ان سقف الحريات قد اصبح متدنيا بشكل ملحوظ وعلينا ان نعالج الواقع بحكمة وصبر فمن يرحمنا اذا لم نرحم انفسنا وليس من احد اشفق علينا من انفسنا الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

معلوماتنا البرلمانية تقول ان الاقطش اعترف في برقيته الثانية ان تساؤلات عديدة اثارته وكثير من المواطنين لدى سماعهم عن احالة القاضي فاروق الكيلاني على التقاعد، حيث قال ادامه الله ان الكيلاني يتهم الحكومة مباشرة بانها وراء احالته على التقاعد وان وزير العدل هو الرأس المدبر لهذه الاحالة وانه ذهب لمنزل الكيلاني وقال له حرفيا « بان السيناريو جاهز وسيرسل لك غدا للتوقيع في اشارة لتنسيباته للمجلس القضائي».

الاقطش الذي وجد قريحته مفتوحة للشعر والامثال لدى اثارته لهذا الموضوع وجد نفسه يقول امام المجلس «ايها النواب» لقد اصبح معروفا لدى المواطن الأردني ان كل من يخالف الحكومة سيجد نفس المصير وعلى رأي القائل من يعجبه كحل الحكومة يتكحل.. ومن لا يعجبه الى بيته يتسهل».

ويضيف الراوي يا سادة يا كرام ان الاقطش وبعد برقيته الثانية تجاوز وقته المسموح به تحت القبة مما اضطر المهندس السرور ادام عليه كرسي الرئاسة لاصدار فرمان باغلاق الميكروفون الذي يتحدث من خلاله شاعرنا الاقطش الذي لم يجد بداً من اكمال برقيته الثالثة بلا ميكروفون وبصوت عال حيث قال ايها النواب .. ان بند ما يستجد من أعمال قد تحول الى عملية تجميل لوجه الحكومة واعطاء الفرصة لها من خلال الرد على النواب حيث يقوم نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام (قصده النسور طبعاً) بالرد على مداخلات النواب بالاسلوب الذي يراه مناسبا مما يفقد المداخلة وزنها حيث لا يشاهد النائب لا صوتا ولا صورة.

الاقطش المعروف عنه خفة الدم اكمل برقيته قائلا نحن لا ننكر بان وزير الاعلام الجديد له طلعة بهية وقدرة على العربية ويستمتع المشاهد برؤيته ولكن هذا ليس مبررا للحكومة وله بشكل خاص ان يحتكر التلفاز لوحده فنحن جميعا لنا طلعة بهية وقدرة على العربية وبعضنا يستطيع التعبير بها شعرا ونثرا.

وتابع «وهنا انكر الحكومة ولا احذر بان من يكبر على النواب سيغربلوه ومن يغربلهم سينخلوه وختاما فالبقاء لله ثم لملح الارض تحت هذه القبة».

السرور الذي اعجبته خاتمة الاقطش علق قائلا «البقاء لله وحده وانا لله وانا اليه راجعون».

شارع الصحافة

سكجها وحوامده طايرين

قالت مصادر لها علاقة بالطيران ان الكاتب في جريدة الدستور باسم سكجها اضافة للزميل موسى حوامدة من جريدة العرب اليوم يحضران للطيران الى العاصمة الذهبية باريس خلال الاسبوع القادم.

يجدر بالذكر ان الزميلين كانا قد تلقيا دعوة من الحكومة الفرنسية لزيارتها .. ولا تنسونا بالهدايا.

●●●

المرأة وجمال المحتسب

اكد مندس مقرب من الزميل جمال المحتسب ناشر صحيفة صوت المرأة ان المحتسب مصمم على اعادة الصحيفة لتكون في متناول القراء مع بداية الاسبوع القادم.

معلوماتنا تؤكد ان ثمة اجتماعات مكثفة يشهدها مكتب الزميل لوضع اللمسات الاخيرة لاصدار الصحيفة.

يجدر بالذكر ان الزملاء ايمن رمانة ومأمون الروسان ومصطفى ريالات هم من كوادر هذه الصحيفة.. بالتوفيق ونحن بالانتظار.

●●●

زيارات غيشان المشبوهة

في تقرير سري وعاجل وصل الى غرفة التحرير نبأ قيام الزميل يوسف غيشان بزيارة مشبوهة الى مقر الصحيفة وتحديدا، الادارة وبالاخص الزميل نضال منصور يوم الاثنين الماضي الساعة الثانية الا خمس دقائق (وقت الغداء تحديداً).

احد الجواسيس في التحرير اكد ان اجتماعا هاما استمر لمدة عشر دقائق بين الزميلين غيشان ومنصور ولكن لغاية الان لم تعرف تفاصيل اللقاء الذي امتنع الزميل غيشان عن ذكر تفاصيله ... والله يستر.

●●●

وكمان الرنتيسي

ولاننا ما زلنا في الزيارات المشبوهة فقد وردنا قبل قليل ان زيارة من ذات النوع المشبوه قام بها لمقر الجريدة الزميل جهاد الرنتيسي مدير التحرير السابق حيث اجتمع مع عدد من الزملاء لمدة تراوحت بين النصف ساعة والساعة الا ربع .. انتهى التقرير سيدي.

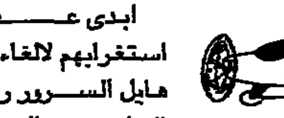
●●●

اتصالات الخضري

اتصالات عديدة تلقتها الحدث من الزميل ماجد الخضري مندوب جريدة الرأي في الزرقاء.

الزميل الخضري اتصل مهنئاً بعودة الصدور ومهنئاً بجودة المواد التي احتواها العددان الاخيران بعد عودة الصدور.. ونحن بدورنا نشكر الزميل الخضري الذي يحظى باحترام الوسط الصحفي.

بانوراما النواب



الغاء رحلة السرور

ابدى عدد من النواب استغرابهم لالغاء المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب سفره الى بينين في جنوب افريقيا لحضور مؤتمر برلماني هناك مع عدد من النواب.

مقربون من ابو هايل كشفوا لنا النقاب ان سبب الالغاء يعود لمرض مفاجئ الم بوالد ابو هايل الموجود حاليا في المدينة الطبية لذلك فضل ابو هايل البقاء بجانب والده للاطمئنان عليه والغاء رحلة بينين .. وسلامات للوالد.

●●●

التهاب عظام البرغوثي

النائب لطفي البرغوثي واثناء مداخلة له تساءل عن تفشي مرض التهاب العظام بين المواطنين منتقدا عدم استجابة المستشفيات الحكومية لادخال هؤلاء المرضى لمعالجتهم لانهم بلا واسطة ولا محسوبية.

الحكومة طبعا اجابت على تساؤل البرغوثي بدبلوماسية واعدة اياه بحل المشكلة.

مندس في الشرفة همس باذن زميله معتقدا ان سبب التهاب عظام هؤلاء ربما يعود لبعض ممارسات حكومية تم اتخاذها عليهم.. معقول يا ناس.

●●●

ابو زيد رئيسا للوزراء

اثناء جلسة النواب امضى النائب الشيخ حمد ابو زيد مدة عشر دقائق كاملة بدون نقص او زيادة وهو يجلس على مقعد رئيس الوزراء المجالي في محادثة سريعة مع نائبه الدكتور عبدالله النسور.

برلمانيون ظرفاء فسروا سبب هذه الجلسة لطموحات للنائب ابو زيد في تشكيل الحكومة القادمة وربما كانت سببا في تدفق بعض النواب بعد الجلسة لنيل رضا النائب ابو زيد...

●●●

احتجاجات البدري

النائب محمد البدري احتج في مداخلته على مخالفة السرور للنظام الداخلي، البدري قال في مداخلته ان رئيس المجلس قام بايفاد زميلين الى جنيف وان هناك وفدا غادر قبل ايام الى باريس ذاكرا ان هذه الوفود تشكل بقرارات فردية وان الاصل في تشكيلها يعود للمكتب الدائم.

جدير بالذكر ان مسألة الوفود والرحلات كانت قد اثارت في المجلس السابق زوبعة بين المعارضة والحكومة.. ويا ساتر تستر.

●●●

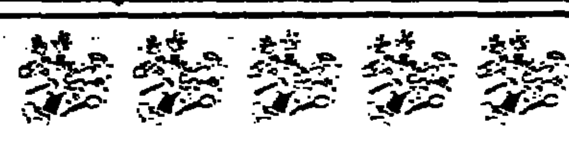
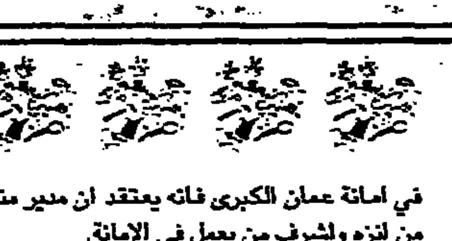
مناوشات الكوز وعطية

تراشق وردود بالكلمات جرى تداولها تحت القبة بين النائبين محمد الكوز وخليل عطية.

بداية هذا التراشق كان عندما طالب الكوز بنقل مدير منطقة اليرموك لانه يقوم بالاستيلاء على بضاعة ابناء مخيم الوحدات عنوة ثم يقوم بالتبرع بها الى حملة البر والاحسان.

النائب عطية لم تعجبه مداخلة الكوز ذاكرا انه بحكم كونه عضواً في امانة عمان الكبرى فانه يعتقد ان مدير منطقة اليرموك هو من انزه واشرف من يعمل في الامانة.

الكوز ايضا لم تعجبه مداخلة عطية فرد عليه ورد الاخر فتدخل السرور وانهى الخلاف.. للعلم لم يحدث صدام بين النائبين ولا يوجد خسائر... الله يستر.

●●●

كنكنات بني هاني

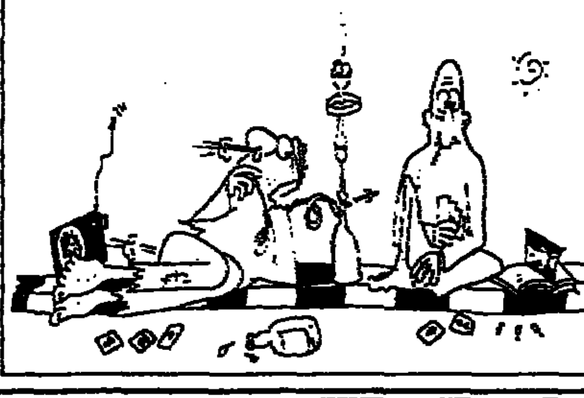
ربما لان مندوبنا في المجلس خبيث فقد استطاع التقاط سطر كامل من مداخلة النائب محمد بني هاني مليء بكان واخواتها حيث قال حرفيا في معرض حديثه عن احداث معان «ان ما كان .. كان يجب ان لا يكون ، لو ان اجراءات الحكومة كانت كما يجب ان تكون».... انتهت جملة بني هاني.

ونحن نقول لسعادة النائب : كنت موفقا جدا بمداخلتك ودفاعك عن ابناء معان.. وعذرا لكنكناتنا عليك.

●●●

معالي فواز الزعبي

تفاجأ النائب فواز الزعبي اثناء خروجه من جلسة الاحد الماضي باحد المواطنين يسلم عليه مخاطبا اياه : معالي ابو فراس كيف حالك؟ فرد عليه بسرعة : يا اخي انا مش معالي ولا بدي اصير معالي.. خليني زي ما انا نائب وبس.

نكات سياسية



عنان في معان

في اخر ظاهرة سياسية تصدرت صفحات الصحف العالمية نقلت هذه الصحف بمانشيتات عريضة عدة نكات منها عن احداث معان وعن اهالي سويسرا اثر اكتشاف شبكة التجسس الاسرائيلية

وتقول احدى الصحف ان سكان معان بدأوا يتندرون بعمليات التفتيش الجارية في مدينتهم ويربطون بينها وبين عمليات التفتيش الجارية في العراق.

ويقولون ان سكان معان سمحوا بتفتيش عشرة مواقع فقط وان الخلاف على مواقع اخرى في اشارة الى منطقة الشامية التي لم تفتش.

ووصل التندر باهالي المدينة الى القول انهم طالبوا الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي نجح في مهمته بالعراق أن يزور معان للتوسط في عمليات التفتيش!

الموساد والجبنة المثقوبة

تقول معلومات جاسوسنا في سويسرا الذي لم يكتشف لغاية الان خلافا للموساد ان السويسريين وبعد اكتشافهم لخمسة جواسيس اسرائيليين اصبحوا يتندرون بهذه القصة، فبعد ان كانوا يرددون سابقا ان الموساد بنظرهم هو جهاز الاستخبارات الاول في العالم اصبحوا الان يتندرون بقولهم « كنا نعتقد ان الموساد كالساعات السويسرية فوجدناه كالجبن مليء بالثقوب».

المصري ... طار

مرة اخرى سافر الرئيس الاسبق طاهر المصري ولكن هذه المرة الى صنعاء لتلبية دعوة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

ابو نشأت زار صنعاء برفقة عقيلته ام نشأت .

المصري التقى خلال الزيارة مع صديقه الرئيس اليمني وقام بعدة جولات داخل اليمن.

اصدقاء ابو نشأت ينتظرون فتح الشنط وتوزيع الهدايا عليهم بمناسبة عودته بالسلامة.

● طاهر المصري

اختفاء قعوار

المعلومات المتوفرة عن النائب سمير قعوار بانه خارج الأردن ربما كان بأمريكا وانه سيعود الى البلاد تحديدا بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥.

للعلم ابو زيد عاد لتدخين السيجار بعد ان كان توقف عنه لفترة طويلة.

● سمير قعوار

صاحب المعالي ... سابقاً

وزير التربية والتعليم السابق منذر المصري الذي راح ضحية التعديل الوزاري الاخير زاره العديد من السياسيين في منزله الاسبوع الماضي لاعلان تضامنهم معه.

معالي ابو واصف اصبح الآن صاحب معالي سابقا مثلما كانت ام واصف وزيرة التنمية السابقة. مندسون من العيار الثقيل اوحوا لمندوبنا ان ام واصف ضلعاً في خروج زوجها بالتعديل لكي لا يعايرها في المنزل بقوله «انا وزير حالي وانت وزيرة سابقة»..

بعد كتابة هذا الخبر علمت الحدث ان السيد منذر المصري اصبح مستشارا لسمو ولي العهد .. مبروك.

● منذر المصري

الصحفي سمير مطاوع

الدكتور سمير مطاوع قال في حفل العشاء الذي اقامته الـ «بي بي سي» بانه سيعود الى عمله الصحفي الا انه لم يحدد ان كان سيعود الى الصحافة او الاذاعة او التلفزيون.

مقربون ظرفاء من مطاوع اقترحوا عليه فتح صحيفة اسبوعية بموجب قانون المطبوعات لسنة ٩٣ الا ان مطاوع اعتبر هذ المزحة ثقيلة.

للعلم مطاوع يتمتع بصحة جيدة ولا صحة للاشاعات بانه ادخل المستشفى نتيجة صدمته لخروجه بالتعديل من حكومة المجالي ابقاها الله ورعاها.



● سمير مطاوع

الحدث تكشف بـ «الصور» لقاءها مع «كوهين» الذي ظل طي الكتمان

أسرار لقاء توجان بـ الاسرائيليين

الحدث - كتب هاشم الخالدي

■ فيصل : هذا اللقاء اهم انجازاتي.. وقد دعمني الاسرائيليون في انتخابات الاتحاد البرلماني الدولي ■

■ هذا ليس تطبيعا .. ويوزعون الصورة لتشويهي! ■

■ اللقاء تم في «سيئول» واستمر قرابة الساعة! ■

ظلت هذه المعلومات رغم خطورتها طي الكتمان منذ اكثر من عام ... لم تكشف عنها توجان فيصل النائب في البرلمان السابق والتي تعد من رموز المعارضة ومن اشد معارضي التطبيع مع اسرائيل .. وفي المقابل لم يكشفها خصومها البرلمانيون والسياسيون!!

ولكن الاسبوع الماضي كان مختلفا في الحدث فقد وقعت بين يديها صورة للنائب السابق توجان تكشف عن لقائها مع سكرتير حزب العمل الاسرائيلي رعنان كوهين.

في البداية اعتقدنا ان الصورة «مفبركة» ومدسوسة من جهات تحاول الاساءة لها.. ولكن هذه الافتراضات سقطت حين اكدت توجان ان هذا اللقاء قد حدث فعلاً، وانه اهم انجازات حياتها لانها استطاعت ان تحقق فيه نصرا لفلسطين!!

قصة لقاء توجان مع قيادات اسرائيلية خلال وجودها في البرلمان فتحت الباب لاسئلة كثيرة .... متى التقت بهم.. ولماذا التقتهم.. وهل يعتبر ذلك تطبيعاً؟!

حكاية اللقاء تعود الى انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في «سيئول» في شهر نيسان من العام الماضي.

ويكشف احد اعضاء الوفد البرلماني الاردني في ذلك الوقت بانه واثر انتهاء احدى جلسات المؤتمر تقدم نحوهم رعنان كوهين سكرتير حزب العمل الاسرائيلي وتوجه بالسؤال الى احد النواب مستفسراً عن النائب السابق توجان فيصل، فابلغوه بانها قد غادرت قبل قليل ويشير المصدر الى ان كوهين كان متلهفا للقاء توجان.

ويتابع المصدر روايته لما جرى قائلاً : وعادت توجان وابلغها اعضاء الوفد الأردني بان كوهين الاسرائيلي يبحث عنها، ولم تبد توجان اي حرج من سؤاله بل سألت عن الاتجاه الذي ذهب منه، وبعد دقائق شوهدت وهي تجلس معه كما تظهر «الصورة» وظلت حسب ادعاءات المصدر معه قرابة الساعة وجرى تصويرها.

«الحدث» حملت الصورة وواجهت بها النائب توجان بحضور المحامي الاستاذ فيصل البطاينة.

توجان لم تنكر اللقاء مع كوهين بل قالت «انا لا اخجل من نشر هذه الصورة، بل على العكس تماما فانا مع نشرها لانني لست من النوع الذي يجب ان يتحدث عن انجازاته».

وتتابع توجان حديثها «ولكن الان وبعد ان بدأ توزيع الصورة التي تهدف الى تشويه صورتي فانني سأكشف لكم بان هذه الصورة اعظم انجازاتي. وانني من خلال لقاء كوهين حققت اعظم انتصار لفلسطين».

وتوضح توجان هذا الانجاز بالقول «خلال اللقاء استطعت ان انتزع مقعدا لفلسطين في الاتحاد البرلماني الدولي، والذي كان الاسرائيليون حجر عثرة امام تحقيقه». وتابعت «لقد كان الوفد الاسرائيلي يتعمد تعبئة الوفود لاحباط اي محاولة للتصويت لصالح وجود مقعد دائم للفلسطينيين في الاتحاد».

واكدت انها لجبروت الوفد الاسرائيلي في هذا اللقاء على مناقشة قضية القدس والتي كانوا يعارضون مع وفود اخرى اثارتها لحساسيتها لان اسرائيل كانت تخشى ادانتها لانتهاكاتها في قضية المستوطنات.

ولم تخف السيدة توجان بان الوفد الاسرائيلي دعمها في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي وقالت «لقد توصلت خلال اللقاء الى قرارهم بدعمي في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي وهو - حسب كلامها - اعظم انتصار للاردن».

وحين سألناها الا تعتبرين ذلك تطبيعا مع الاسرائيليين قالت : لا انه ليس تطبيعا. وبانها لا تنكر هذا اللقاء فهو انجاز عظيم للأردن والوطن العربي وبهذا اللقاء استطعنا هزيمة الاسرائيليين.

وذكرت توجان بان هناك جهات تسعى لتشويه صورتها امام الناس ولكن اريد لهؤلاء ان يعرفوا انني اقوى منهم لانني نظيفة ولا اخشى شيئا، وسأبدأ بفتح ملفاتهم السوداء.

وتابعت قولها «ومن اعتقد ان توجان انتهت بعد الانتخابات فهو مخطئ تماما ولدي من المفاجآت الكثير لاضعها امامهم وستنفجر كالقنابل تحت اقدامهم»!!.




● توجان اثناء لقائها مع كوهين

العكايلة : نعم .. شاهدت توجان مع الإسرائيليين

اكد النائب الدكتور عبدالله العكايلة ان اللقاء الذي جمع توجان مع رعنان كوهين صحيح لافتاً الى انه شاهدها تجلس مع الاسرائيليين وتناقشهم على هامش المؤتمر.

وقال العكايلة لـ «الحدث» انه وعدداً من النواب سألوا النائب توجان عن هذا اللقاء فكان جوابها انها تناقشهم وتحاججهم وانها خاضت معهم بنقاشات حامية في قضايا عربية وقومية وفلسطينية.

وحول موقفه من هذا اللقاء قال العكايلة «هذا اللقاء ارفضه ولا اقبله لان الموقف بحد ذاته غير منطقي مهما كانت الاسباب والمسببات التي تدعو له».



● عبد الله العكايلة

أبو زنط : هذا اللقاء حرام وتفسيراته مردودة

النائب السابق عبدالمنعم ابو زنط قال معلقا على ذات الموضوع بانه اذا ثبت صحة هذا الخبر او الصورة فان حكم الإسلام في ذلك حيث يعد هذا اللقاء نوعا من التطبيع مع الد اعدائنا اليهود والصهاينة ويعتبر ذلك حراما في الاسلام والعروبة والقومية والوطنية.

وحول تفسير توجان بانها حققت بذات اللقاء انتصارا للقضية الفلسطينية اكد ابو زنط بان هذا القول مردود لان الاسلام يوجب ان تكون الغاية والوسيلة مشروعة ولا يجوز ان يكون احدهما مشروعا والآخر محرما حيث ان المبدأ القائل «الغاية تبرر الوسيلة» هو مبدأ يهودي صهيوني.

وفيما اذا كان يعتبر ذلك تطبيعا. لم لا قال ابو زنط ذات وجوها صرحت ذات يوم بانتقادها اللقاء زعماء الاسرائيليين بحجة انتزاع حقوقنا منهم والاشد غرابة ان الذين صرحوا بذلك كانوا مجتمعين ذات يوم على الفقه الاسلامي لكني وعدت الله منذ قرابة (٤) سنوات «اللهم ان كانوا اهلا للتوبة فتب عليهم والا فعرهم على حقيقتهم لئلا يظلوا خديعة للجيل المؤمن» فلمست الله الاستجابة للدعوة الاولى.

واطلق العنان الثانية فعراهم على حقيقتهم والتحفظ عن ذكر الاسماء لا خوفا بل لئلا انفر ملائكة الرحمة.



● ابو زنط



حدادين : لا تعليق

في اتصال هاتفي اجرته «الحدث» مع النائب المعارض خليل حدادين لابداء رأيه حول الصورة التي جمعت النائب السابق توجان فيصل مع سكرتير حزب العمل الاسرائيلي رفض حدادين التعليق على الموضوع بقوله «انا لم ار الصورة ولن اعلق على هذا الموضوع ولا رأي لي فيه».

اعضاء الوفد المشارك بالمؤتمر

* المهندس سعد هايل السرور رئيساً
* الدكتور عبدالله العكايلة عضواً
* الدكتور عبدالمجيد العزام عضواً
* توقان الهنداوي عضواً عن «الاعيان».

أسرار تُنشر لأول مرة عما جرى في معان

١٥٠٠ قطعة سلاح و«٢٥» كيس ملح بارود جرى ضبطها بمساعدة سلاح الهندسة

الحدث - جمال الدويري وفتح منصور

■ صور الافراح وافادات الاطفال كشفت عن الاسلحة واحتجاز «٧٥» سيارة «نمرة سعودية» ■

■ أهل «الكاتب» يطلبون من الصليب الأحمر اعادة تشريح جثة ابنهم ■

مع عودة الهدوء التدريجي الى معان فان تداعيات الاحداث التي شهدتها تلك المدينة ما تزال تحظى باهتمام الساحة المحلية، واثر فك حالة العزلة التي فرضت على مواطني معان لاسبوع كامل بدأ يتكشف مزيد من الاسرار والتفاصيل حول ما جرى سابقاً، وحقيقة الوضع الحالي.

واذا كانت تصريحات جلالة الملك قد اظهرت استياءه مما جرى الا انه لا يمكن اغفال ما ذكرته مصادر من ان اكثر ما اغضب الملك هو ما سمعه اثناء زيارته الى معان يوم السبت لتفقد المنطقة العسكرية ومديرية الشرطة وافتتاح مديرية الترخيص وذلك عندما نصحته القيادات المتواجدة بعدم زيارة المديرية لان اطلاقاً للنار تعرضت له قبل وصوله معان اصابها باضرار كبيرة، ثم الحديث الذي وجهه لاحد الضباط الملك حول وجود مجرم فار من العدالة منذ خمس سنوات موجود امامهم في معان ولا يستطيعون القبض عليه لتمتعه بحماية عشائرية.

وفيما يتعلق باوضاع المدينة عقب انتهاء الاحداث فان اعلان الحكومة عن فك الحصار وزوال جميع المظاهر الامنية عنها لم يجد صداه لدى اهالي المدينة الذين ما زالوا حسب ما قاله عدد منهم لـ «الحدث» يعيشون لجواء استفزازية فرغم انسحاب قوات الجيش بالكامل الا ان قوات الامن العام ما زالت في المدينة حيث تتواجد ثلاثة من مدرعاتها، احداها تتجول داخل المدينة واثنتان على مداخلها.

وتتواجد ايضا «سيارات الجيب» التابعة للامن بكثرة حيث ترابط واحدة عند مستشفى معان واخرى عند مديرية التربية والتعليم في شارع فلسطين وثالثة قرب مجمع الطوع وثلاثة اخرى في منطقة الشامية في حين ترافق واحدة كل سيارة دورية متجولة في ارجاء المدينة.

وعودة الى عمليات التفتيش التي اجرتها قوات الامن خلال الاسبوع الذي فرض فيه منع التجول فقد تضاربت المعلومات حول النتائج التي وصلت اليه حيث اعلنت الحكومة على لسان وزير الداخلية نذير رشيد عن ضبط (٤٠٧) قطع من الاسلحة غير المرخصة في حين ان مصادر مطلعة كشفت للحدث بان عددها تجاوز (١٥٠٠) قطعة اشتملت بالاضافة للمسدسات وبنادق الصيد والكلاشينات، اشتملت اسلحة (ار بي جي) و(ام ١٦) وقنابل بالاضافة الى (٢٥) كيس ملح بارود يستخدم لاغراض المقالع (كما اعترف صاحبها)، الامر الذي نفاه نواب واهالي معان مؤكدين على انها محاولات لتشويه سمعة المدينة واهلها مشيرين الى ان كل الاسلحة عبارة عن مسدسات وبواريد صيد وبنادق قديمة وجزء كبير منها مرخص.

ووصفت تلك المصادر طريقة عمليات التفتيش حيث اشارت الى انه تم تشكيل ٥٠ لجنة تفتيش تضم كل لجنة عشرة افراد من مختلف اجهزة الامن بينهم امرأة لتسهيل اجراءات التفتيش وساندت اللجان اجهزة سلاح الهندسة للكشف عن الاسلحة بالاضافة الى اربعة كلاب بوليسية متخصصة، واعطيت صلاحيات كاملة في الاجراءات حيث اعتبر مسؤول اللجنة بمثابة مدعي عام منتدب.

وفي سياق حديثها كشفت تلك المصادر عن الاماكن التي تم العثور فيها على اسلحة مخبأة ومنها مساجد ومقابر وحفر امتصاصية وفي اراضي ساحات البيوت، مشيرة الى ان بعض البيوت فتشت لكثر من مرة للتاكيد.

وفي الوقت ذاته اوضح عدد من اهالي المدينة بان رجال الامن استخدموا اساليب مختلفة في البحث عن الاسلحة فكانوا يسألون الاطفال ممن لا لم تتجاوز اعمارهم ٨ سنوات عن مكان وجود اسلحة ابائهم، ويفتشون في صور العائلة وخاصة الملتقطة في الاعراس واي شخص تصور وبيده سلاح يعتبر ذلك دليلا على وجود سلاح لديه وضربوا مثلا لشاب اعتقل بتهمة وجود صورة له مع كلاشنكوف التقطت له منذ عشر سنوات. ولم تخل عمليات التفتيش - حسب قول الاهالي - من التجاوزات ومشادات وكسر بعض ابواب البيوت التي اغلقت في وجه فرق التفتيش في اليومين الاولين، الا انه في الايام التالية شهدت الحملة انسيابا اكثر وتجاوباً اكثر من المواطنين لتفادي اي صدام مع الامن.

وفي حين اعلن محافظ معان عبدالغني العبداللات عن مصادرة (٧٥) سيارة تحمل لوحات غير قانونية نقلت الى جمارك عمان تمهيدا لجمركتها او مصادرتها، ابدى وجهاء واهالي معان استغرابهم من التركيز على هذه القضية في هذا الوقت كون هذه السيارات موجودة منذ سنوات طويلة وبعلم الحكومة وتجري المتاجرة بها تحت سمعها وبصرها وهناك مكاتب مرخصة لهذا الغرض.

وابدوا كذلك استهجانهم لما يدور من حديث حول وجود مطلوبين منذ سنوات تم القاء القبض عليهم في هذه الاحداث، متسائلين عن سبب عدم القبض عليهم من قبل ما داموا مطلوبين لجرائم فهل الامن عاجز عن ذلك؟ ورفضوا ما يوجه لمعان من تلميحات بانها تأوي فارين من جرائم وملاحقين من الامن.

وبينما اعلنت الحكومة بانها تحتجز فقط (٤٧) مواطناً تم تحويلهم للمدعي العام بتهمة التخريب واثارة الفتنة والقيام باعمال الشغب وتدمير وحرق الممتلكات العامة والخاصة وحيازة اسلحة نارية وقنابل ومتفجرات غير مرخصة، فان المعارضة ونواب معان واهاليها اعلنوا بان المعتقلين تجاوزوا (٢٨٠) شخصا.

وكشفت بعض الرموز المعانية لـ «الحدث» عن التحركات التي بدأت بالاعداد لها في مواجهة ما قامت وتقوم به الحكومة، ولن يكون تقديم الطلب الرسمي لاجراء التحقيق فيما لحق بمعان من اضرار سوى البداية حيث سيعمدون للتوجه الى جلالة الملك لانصافهم، ورد الاعتبار الى معان ولفقيدها الشاب «محمد الكاتب» وهو الامر الذي يعول عليه اهل الفقيد خاصة مع وعد القصر بالكشف عن هوية القاتل الحقيقية.

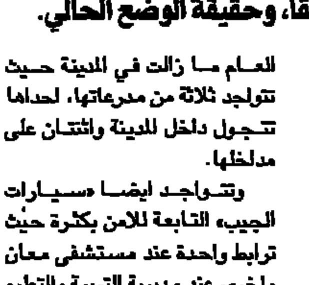
في حين كشفت بعض الرموز المعانية عن وجود نية لدى افراد من اهل الفقيد بدعم من شخصيات ووجهاء معان للطلب من الصليب الاحمر باخراج جثته عبر لجنة محايدة وليس حكومية، وانهم بصدد جمع الف توقيع من عائلة الكاتب بهذا الخصوص.

ولن يقتصر الامر على هذا الحد بل تسعى الشخصيات المعانية - كما اشارت لـ «الحدث» - لتوكيل اكثر من محام لرفع اكثر من دعوى قضائية ضد الحكومة، هذا عدا عن وجود تفكير جدي بتوكيل محام بارز لتسجيل دعوى قضائية في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وفيما تلف الضبابية طبيعة التطورات التي يمكن ان تشهدها الايام القادمة، فان المجال ما يزال مفتوحا لمزيد من كشف التفاصيل حول الايام الساخنة التي عاشتها معان في الاسبوعين الماضيين.



● عبد السلام المجالي



● نذير رشيد

انقشاع غيوم مؤتمر الدوحة الاقتصادي يسخن الانتخابات .. وكتلة المقاول ضمنتها في برنامجها

المقاولون يحاولون العودة الى مجلس النقباء

الحدث - خاص

تبدو صورة انتخابات نقابة مقاولي الانشاءات في دورتها الرابعة عشرة التي تجري في ٢٠/٣/١٩٩٨ ساخنة الى حد كبير، الامر الذي يعزوه عدد من النقابيين الى قوة الكتلتين المتنافستين مما يصعب معه التوقع بنجاح مبكر حاسم لاحداهما، ولكن في الوقت نفسه فان المتابع للاجتماع الذي دعت له كتلة المقاول يلحظ حجم التأييد الكبير لها ولطروحاتها خاصة فيما يتعلق بموضوع مقاومة التطبيع الذي تتبناه بقوة.

وربما يكون الامر الذي يجعل هذا الشعار ذا تأثير باز في هذه الانتخابات ان مشاركة مجلس النقابة الحالي في مؤتمر الدوحة الاقتصادي ادى الى خروجها من مجلس النقباء وتجميد عضويتها على اعتباز منه للمشاركة تطبيعا وخروجا على قرارات النقابات بعدم المشاركة في اي نشاط تطبيعي.

ولا يخفي كثير من منتسبي النقابة حزنهم لهذا الخروج والابتعاد عن صف النقابات ويريدون العودة لها، وهو ما تطرحه كتلة المقاول كمهمة رئيسية وهو ما اشار له مرشح الكتلة لمركز النقيب المهندس محمد عيسى مراد خلال الكلمة التي القاها امام اعضاء النقابة، واكده للحدث عضو الكتلة المهندس عبدالله خليفة الذي اشار الى ان النقابة تطمح ايضا الى دور ريادي في مجلس النقابات باعتبارها تمثل ثاني اكبر قطاع اقتصادي مهم بعد التجارة في الاردن، وبالتالي يجب ان نفتح حوارا مع النقابات الاخرى لبلورة موقف موحد تجاه القضايا التي كانت سبب الخروج من المجلس، مؤكداً على موقف الكتلة الرافض للتطبيع واعتباره الخروج عن قرار النقابات المشاركة في مؤتمر الدوحة خطأ.

واوضح خليفة في حديثه ان برنامج الكتلة يركز ايضا على قضايا المقاولين من خلال تطبيق توصيات ندوة قطاع الانشاءات التي عقدت ابان حكومة المجالي السابقة والتي تدعو لتفعيل مواد قانون النقابة بما يخدم القطاع ويحميه خاصة المادة (٨) التي تلزم طارحي العطاءات بالتعامل مع منتسبي النقابة والمسجلين فيها فقط الامر الذي يحد من ظاهرة للمقاولين الذين يعملون في الظلام، ويضرون بالمقاولين اعضاء النقابة وبالمهنة بشكل عام.

وبدوره اكد المهندس محمد عيسى مراد بان الكتلة اذا قدر لها النجاح تطمح الى تطوير كافة التشريعات التي تعمل على تطوير وضع المقاولين والاخذ بيد هذا القطاع ليأخذ الموقع الذي يليق بحجمه ومكانته الاقتصادية الهامة في الأردن، ومن ضمنها قانون النقابة واي تشريع يتعلق بالمقاولات في مختلف قطاعات الدولة العامة والخاصة.

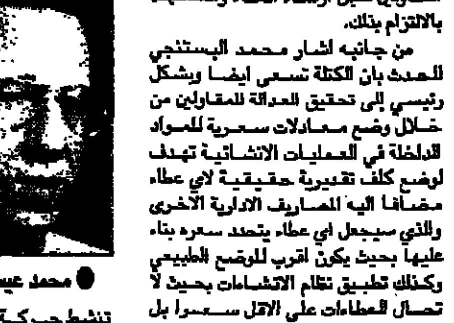
اما فيما يتعلق بالشركات الاجنبية التي تحصل على العطاءات بناء على شروط المولين فان النقابة تطمح الى منع استغلالها للمقاولين المحليين فرغم ان الشركات ملزمة باعطاء على الاقل ٢٥٪ من العطاء لمقاولين محليين الا انه يتم استغلال هؤلاء المقاولين بالاسعار، لذا فان النقابة تطمح الى الزام الشركات بتسمية المقاولين قبل ارساء العطاء والتعهد بالالتزام بذلك.

من جانبه اشار محمد البستنجي للحدث بان الكتلة تسعى ايضا وبشكل رئيسي الى تحقيق العدالة للمقاولين من خلال وضع معادلات سعرية للمواد الداخلة في العمليات الانشائية تهدف لوضع كلف تقديرية حقيقية لاي عطاء مضافا اليه المصاريف الادارية الاخرى والذي سيجعل اي عطاء يتحدد سعره بناء عليها بحيث يكون اقرب للوضع الطبيعي وكذلك تطبيق نظام الانشاءات بحيث لا تحال العطاءات على الاقل سعرا بل الاقرب للتكلفة المحسوبة بالمعادلات مضافا اليها هامشا مناسبا للربح موضحا ان هناك لجنة مشكلة من النقابة ووزارة الاشغال تقوم بدراسة حول الموضوع، وبالتالي يبقى دور المجلس القادم وضع التصور الذي يكفل للمقاول حقوقه ومصالحه.

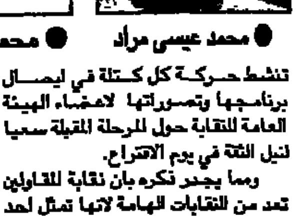
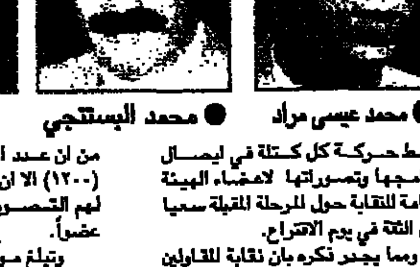
ومع اقتراب موعد يوم الانتخابات تنشط حركة كل كتلة في ايصال برنامجها وتصوراتها لاعضاء الهيئة العامة للنقابة حول المرحلة المقبلة سعيا لنيل الثقة في يوم الاقتراع.

ومما يجدر ذكره بان نقابة المقاولين تعد من النقابات الهامة لانها تمثل احد الشرائح الاقتصادية الهامة في الاردن وتعد ثاني قطاع اقتصادي، وعلى الرغم من ان عدد اعضائها يصل الى (١٢٠٠) الا ان المسجلين الذين يحق لهم التصويت لا يتجاوز (٨٩٠) عضواً.

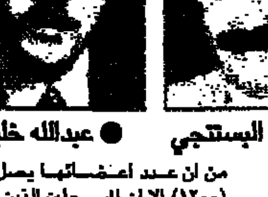
وتبلغ موجودات النقابة ٥ - ٦ مليون دينار موزعة على استثماراتها المختلفة في حين ان سيولتها النقدية تصل الى ٣٥٠ - ٤٠٠ الف دينار.



● محمد عيسى مراد

● محمد البستنجي





● عبدالله خليفة

وجهة نظر

■ حمادة فراعنة

هل نهتم بمصالحنا كما يفعل الآخرون

كل الاحترام للقيادة المصرية على حرصها الدائم والتواصل على رعاياها العاملين في الخارج، حيث لا تسمح ان يمسهم اي ضيم سياسي او معيشي وتنظر لهم بالاهتمام والرعاية الكافية الامر الذي يجعل المصري عن سائر المواطنين العرب اشد انتماء لهويته الوطنية عن اي عربي يعتز بهويته الوطنية.

ويبدو هذا الحرص صفة متأصلة في التقاليد المصرية فقد شاهدناها ايام عبدالناصر وكذلك السادات وها نحن نلمسها في عهد مبارك.

اقول هذا الكلام وانا اتابع الاهتمام الرسمي المصري بالعاملين المصريين الذين انهيت عقودهم في قطر، حيث سارعت الحكومة القطرية لمعالجة هذا الموضوع قبل أن يستفحل ويأخذ مداه السياسي، فقطعت الطريق واعلنت عن استعدادها لتعويض العاملين المصريين عن كامل استحقاقاتهم وفق العقود المبرمة معهم وبالطبع هذا لا يتم الا بعد اهتمام رسمي وضعت القاهرة من خلاله كل ثقلها مقابل تسوية حقوق العاملين المصريين الذين غادروا الدوحة بقرار قطري.

اقول كل الاحترام للقيادة والحكومة المصرية لانها تعرف جيدا مصالحها ومصالح مواطنيها وهي لا تتعامل بالمجالات الدبلوماسية او القومية على حساب مواطنيها فمصلحة مصر وابناء مصر اولاً على ما عداه من اي قضية او عنوان اخر.

مصر تعرف ان الحقوق والمال والاقتصاد والعمالة هي رأسمالها الحقيقي، ولذلك فهي توظف طاقاتها السياسية وثقلها الدبلوماسي كي تستفيد ويستفيد مواطنوها اما العلاقات العامة والسيرة الحسنة غير المجدية والتي لا توفر المنفعة فهي مجرد دعايات خادعة لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تسكت المعارضة ولا تلغي حدة التقاطب الاجتماعي بين الذين يملكون والذين لا يملكون.

لندقق في كيفية التعامل المصري مع المصالح المصرية وفي كيفية تعاملنا نحن مع مصالحنا، ونسأل ماذا لو قررنا الغاء تصاريح العمالة الوافدة في بلادنا وبالتحديد المصريين فهل نملك شجاعة هذا القرار هل نستطيع مثلا القول واصدار قرار بمنع العمالة الوافدة للعمل في المطاعم او الفنادق او محطات بيع الوقود؟؟ وهل مصلحتنا الوطنية ومصلحة عمالنا السماح للعمالة الوافدة للعمل في هذه المرافق الذين ينافسون فيها ومن خلالها العمالة الوطنية.

وهل تسمح دمشق او القاهرة لاي عربي من جنسية ثالثة للعمل في سفارتنا في القاهرة او حتى في دمشق كما نحن نسمح لبعض المواطنين العرب للعمل في بعض السفارات العربية والاجنبية ومن جنسية اخرى، وهل لا يعمل هؤلاء على حساب وظائف يمكن ان يشغلها الأردنيون؟؟

ثمة نفاق نمارسه وثمة جبن يسكن في اعماقنا وثمة مصالح اردنية مطلوب مراعاتها اسوة بما يفعل الآخرون مع مصالحهم ومع مواطنيهم!.

فلكة

■ بسام حدادين

الاداء البرلماني في الخصخصة

لاول مرة اشعر بان اغلبية برلمانية كبيرة ومن مختلف الكتل والتيارات تمسك بقضية على درجة عالية من الاهمية وهي الخصخصة، وتسعى هذه الاغلبية لترك بصماتها على السياسة الحكومية والتأثير فيها.

ويعود ذلك الى شعور عام في مجلس النواب، بان الخصخصة تعني تقسيم كعكة القطاع العام بين المتنفذين وازلامهم في عالم السياسة والاقتصاد.

واذا ما تفحصنا تركيبة مجلس النواب الثالث عشر، نجد بان الغالبية العظمى من اعضائه من اصول شعبية وفقيرة وهم غير ضالعين في لعبة «الهبش» في اغلبيتهم الساحقة وحتى في وسط النواب الاثرياء تجد ممثلين امينين للرأسمال الوطني لهم حساباتهم التي تلتقي الى حد كبير مع حسابات غالبية المجلس.

وبالاضافة الى ما جاء اعلاه، فان مجلس النواب بعد تحرره من ربقة الاستيزار، بات اكثر انسجاما مع ذاته وبات النواب متحررين من هاجس ارضاء اولي الامر.

مما جعل الحكومة – حكومة د. المجالي – وعلى الاخص نسرها د. عبدالله النسور، يتعاملون مع مجلس النواب ، بدرجة مميزة عن السابق من الاحترام. فلم يتعود مجلس النواب ان يسمع من الحكومات السابقة «من أن الحكومة تعمل بتوجيهاتكم ايها السادة النواب وتستشر رغباتكم» على حد تعبير نائب رئيس الوزراء د. النسور.

لا اريد ولا ارغب في ان اظهر مدافعا عن حكومة حجبت عنها الثقة وسوف اصوت لصالح حجب الثقة عنها امام اي اقتراح لسحب الثقة، ولا اريد ان اقول بان د. النسور ينتقل بالحكومة نحو علاقة صحيحة بالكامل، لكن الواجب لاحتضان فكرة احترام المجلس وتشجيع كل ميل للتعامل مع «توجيهاته» ورغباته».

هذه العوامل مجتمعة بالاضافة الى ممارسات مكشوفة عن اقتناص المتنفذين واولادهم لفوائد الخصخصة (راقب قطاع الاتصالات) جعلت اغلبية مجلس النواب تضغط من اجل ان تتم الخصخصة بشكل يحافظ على مكاسب الوطن ويعظمها ويحمي التنمية من الاحتكارات ويعزز العدالة الاجتماعية.

ولا بد اخيراً من الاشارة الى دور اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية والثنائي الاقتصادي علي ابو الراغب وسمير قعوار حيث يلعبان دورا مهما جدا في توجيه المجلس والتأثير على مزاجه وعلى الحكومة.

ما يفعله مجلس النواب اليوم في السياسات الحكومية افعل الف مرة من الشتم والنقد والصراخ ضد صندوق النقد الدولي والامبريالية العالمية.

والبرلمان يراكم التجربة التي لا بد ان تصل الى مبتغاها وهو تداول السلطة ديمقراطيا من خلال صناديق الاقتراع والاغلبية البرلمانية.

ستة نواب التقوا الرئيس المجالي وعرضوا مطالبهم

اعادة جواز الـ «الخمس سنوات» لأردنيين من أصل فلسطيني

■ الحدث - خالد فخيدة

اشاحت اوساط سياسية مطلعة النقاب عن لقاء جمع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي مع عدد من النواب الأردنيين من اصل فلسطيني.

وتناول المجتمعون مع المجالي بعض المطالب المصيرية المتعلقة بالأردنيين من اصل فلسطيني، والتي لا تزال عالقة امام وزارة الداخلية وبعض الجهات الرسمية.

وفي هذا السياق ، قالت المصادر بان النواب قدموا للرئيس عدة مطالب لابناء دوائرهم الانتخابية، كان ابرزها السماح لافراد في المقاومة الفلسطينية من حملة جوازات السفر الأردنية مؤقتة (سنتان) والدائمة (خمس سنوات) بالعودة الى عمان، حيث تقيم عوائلهم.

ونقلت المصادر من داخل الاجتماع ان النواب الستة الذين اجتمعوا مع الرئيس طلبوا منه حل قضية بعض المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني ، والذين تم استبدال جوازات سفرهم الدائمة باخرى مؤقتة بعد محادثات السلام العربية الاسرائيلية في مدريد.

كما طلب النواب من المجالي التدخل لاعادة جوازات سفر أردنيين مقيمين في الأردن، حجزت جوازاتهم على خلفية التحاقهم بالمقاومة الفلسطينية قبل عودتهم بعد حرب ١٩٨٢ في لبنان.

وعلمت «الحدث» من ذات المصادر بان الرئيس استقبل مطالب النواب ووعدهم بتبنيها وحلها.

وفي هذا الصدد، وحتى لا يفهم تنفيذ هذه المطالب لحساسيتها فهماً خاطئاً في الظروف السياسية الحالية، كشفت المعلومات عن تخوف الحكومة من اعتبار مثل هذه الاجراءات بانها تعزيز لمشروع الوطن البديل الشاروني والذي لم تهدأ عواصف الصالونات السياسية في تداوله.

ورغم حرص هؤلاء النواب على عدم فهم معنى هذه المطالب بانها لاغراض التوطين، وضحوا للرئيس بان ما يطلبوه ما هو الا حقوق تكفلها القوانين المحلية، وتحديدا الذين استبدلت جوازات سفرهم الدائمة بمؤقتة، اذ طلبوا ان يتم اعادة مواطنتهم الأردنية الكاملة لحين حل حق قضية اللاجئين والنازحين في العودة.

وتقول المعلومات ان الرئيس وافق على تبني هذه المطالب لعرضها على جلالة الملك، اذ اكد مساعيه الجادة لحل هذه الاشكاليات والسماح لمواطنين اردنيين منعوا سابقا من دخول الاراضي الأردنية بالعودة وممارسة حقوقهم وواجباتهم الطبيعية، وكذلك بالنسبة للذين سحبت جوازات سفرهم الدائمة واستبدلت بأخرى مؤقتة، الا ان هذه الاجراءات تحتاج الى فترة من الوقت لانهائها اذا تقرر ذلك.

واشارت مصادر «الحدث» ان نوابا أردنيين من اصل فلسطيني تلقوا مذكرات من ذوي الممنوعين من دخول الأردن واخرى من مواطنين اردنيين لا تزال جوازات سفرهم محجوزة، ولاخرين استبدلت جوازاتهم الدائمة بالمؤقتة.

اما النواب الذين التقوا مع الرئيس فيمثلون كتلاً مختلفة وان انتماءاتهم لكتلهم حسب ما نقلت عنهم المصادر لم تخلق اي تخوف لهم من تبني مطالب القطاع الذي يمثلونه.

والنواب الذين اجتمعوا بالرئيس هم محمد القويب (الدائرة الثانية) وحمادة فراعنة (الدائرة الاولى) وعدنان العقرباوي (الزرقاء) الشيخ محمد رأفت (البلقاء) وصالح شعواطة (اربد) ومحمد الكوز (الثانية).

وعلمت «الحدث» ان هؤلاء النواب سيقدمون في بحر الاسبوعين القادمين أسماء بالذين تنطبق عليهم مطالبهم الى رئيس الوزراء.

■ السماح لأردنيين انضموا للمقاومة الفلسطينية بدخول الحدود الأردنية ■



● عبدالسلام المجالي

الناشر عزاها لأسباب سياسية وهدد بالشكوى لجلالة الملك

التربية تمنع كتباً إسرائيلية أردنية في مدارسها!

■ الحدث - محرر الشؤون المحلية

هددت احدى دور النشر المحلية وزارة التربية والتعليم باللجوء الى جلالة الملك في حالة استمرار مزاجية المديرية العامة للتقنيات التربوية فيها.

صاحب الدار اتهم المديرية بمزاجية قراراتها في اجازة كتب صادرة عن دار النشر لمستويات المرحلة الاساسية لاسباب سياسية.

ويستغرب محمود الخليلي صاحب دار الخليلي للنشر سبب عدم توصية المديرية العامة للتقنيات التربوية، في الوقت الذي اجازت فيه كتابين صدرا عن مؤسسته بعنوان «ماذا لا تعيش الامم في سلام»؟ وهو مؤلف عبارة عن جزئين.

وقال الخليلي انه ارسل مذكرة الى وزير التربية والتعليم يسأله فيها عن اسباب رفض الكتابين الجديدين واللذين يحملان عنوانين الاول سمي بـ «لماذا يشتم الاطفال الاخرين؟» والثاني بـ «لماذا لا يوجد سلام في الاسرة احيانا».

واحتوت المذكرة على ارقام التوصيتين الصادرة عن مديرة التقنيات التربوية والتي حملت الرقمين ٥/١/٢/٥٢ بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٥ والمتضمن عدم الموافقة على اقتناء كتاب « لماذا يشتم الاطفال الاخرين» في مكتبات مدارس وزارة التربية والتعليم بناء على توصية اللجنة الدارسة للكتاب.

اما التوصية التي حملت الرقم ٥/٢/٦٩ بتاريخ ١٩٩٨/٢/٥ فتضمنت عدم الموافقة على اقتناء كتاب «لماذا لا يوجد سلام في الاسرة احيانا».

وطالب المتضرر على حد تعبيره بتزويده بمنخذ اللجنة المشار اليها على الكتابين المذكورين ليتم اجراء التعديلات الضرورية، واعلامه عن الاسس التي يتم تقييم الكتب بموجبها.

ولعل ابرز ما تضمنه حديث الخليلي اتهامه المباشر للمديرية المذكورة بخوفها وترددها من الضجة التي احدثتها موافقتها الاولى على كتابي «لماذا لا تعيش الامم في سلام» وما واجهتها من هجوم معارضي التطبيع، عندما اشيع عن الكتب بانها بتعاون اردني اسرائيلي.

ورغم تأكيد الناشر على تعاونه مع دار اوفر للنشر في تل ابيب في اصداراته الا انه هاجم المديرية لازدواجية تعاملها مع هذه القضايا التي كفلتها معاهدة السلام الموقعة في وادي عربة.

وكانت المديرية قد وافقت رسميا قبل شهرين على اقتناء مكتبات المدارس الحكومية الاساسية لكتابين صدرا عن دار الخليلي ومؤسسة اوفر الاسرائيلية.

وجاءت الموافقة في كتاب رسمي رقمه ٥/١/٢ بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٧ صادر عن المديرية، حمل فيه موافقة مدير عام التقنيات التربوية على اقتناء كتاب «لماذا لا تعيش الأمم في سلام» (ج١،ج٢) في مكتبات المدارس الاساسية بناء على توصية الدارسين للكتاب المذكور باقتنائه بعد تصويب الاخطاء، واستنادا الى المادة التاسعة من تعليمات اقتناء المواد المكتبية في المؤسسات التعليمية رقم (٦) لسنة ١٩٩٦.

ونوه المدير العام في هذا الكتاب الى حصر احتياجات المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في المحافظات من الكتاب المذكور، طالبا الاتصال بالناشر محمود الخليلي لتزويدهم بالعدد المطلوب، ومن ثم الايعاز للمعنيين بتحويل اثمان النسخ لصاحب الاستحقاق وذلك من التبرعات المدرسية.

مسؤولون في التربية كان ردهم على الناشر الخليلي بان كلامه غير دقيق لان لجنة التوصية من قرر عدم الموافقة على اقتناء الكتابين الاخيرين، مستبعدة ادعاءات الناشر بان تكون الضغوط الشعبية المقاومة للتطبيع وراء قرار اللجنة.

الناشر من جهته قال ان المديرية لم توضح حتى هذه اللحظة الاسباب التي تم على اساسها رفض اقتناء كتبه، متهما المديرية بعدم تطبيق القانون.

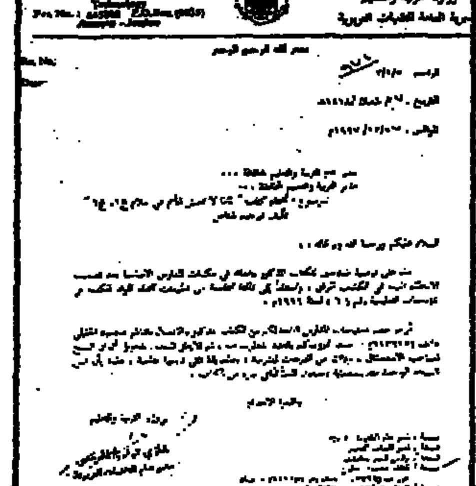
مشيراً الى وقوف الوازع الديني والخلفية السياسية تجاه الاسرائيليين لاصحاب القرار في التوصية بالرفض.

وكشف الخليلي عن «٥٠» كتابا جاء بها من اسرائيل تحتوي على موسوعات ومؤلفات في الادب العربي ومواضيع علمية اخرى لا تزال تنتظر الموافقة منذ عشرة ايام في الوقت الذي تم فيه قبولها بالمدارس العربية في أسرائيل.

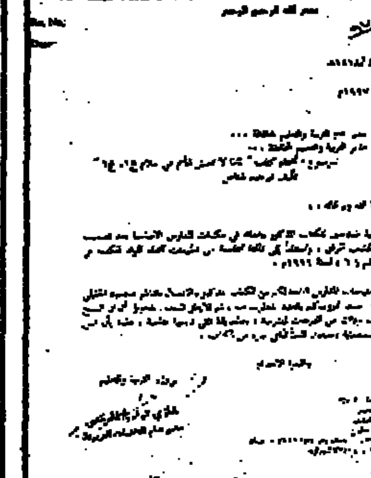
وفي سياق حديثه عن استمرار مثل هذه الممارسات واغفال تطبيق القانون التي كفلته معاهدة السلام فانه سيلتمس مقابلة جلالة الملك لوضعه في صورة ما يجري، في ضوء ما تقوله مديرية التقنيات بان اللجنة صاحبة الصلاحية وليس وزير التربية والتعليم.

وعلى صعيد وصفه بان الضجة الاعلامية التي حدثت بعد موافقة وزارة التربية والتعليم على اقتناء اول كتابين.

اشار الى ان صوت معارضي التطبيع دفع اللجنة لقرار عدم الموافقة على الكتابين الاخرين، موضحا انه كما للمعارضة قناعات في مقاومة التطبيع، فهو لديه قناعات بالتعاون الاقتصادي والعلمي مع الإسرائيليين.



● كتاب للموافقة على اول كتابين



● كتاب الناشر يلتمس اسباب رفض كتبه

■ الخليلي : الوزارة وافقت على كتابين ورفضت آخرين تحسباً من هجمات المعارضة ■

■ مديرية التقنيات قالت بأن القرار من صلاحية «اللجنة» وليس من صلاحيات الوزير ■

■ «٥٠» كتاباً من اسرائيل بانتظار الموافقة تتداولها المدارس العربية في تل أبيب ■

كشفتها الاعتداءات على الصيادلة .. أكدها نقيبهم .. والصحة تقول انها مسؤولية العدل

تجار الأدوية يتحايلون على القانون

■ الحدث - جمال الدويري

ازمة الصيادلة الأخيرة ومقتل الصيدلاني فاروق ملحس على يد احد المدمنين اثار جملة من التساؤلات حول هذه المهنة وما يكتنفها من غموض ومخاطر على اصحابها.

وكانت هذه القضية المرشد الاول لكشف النقاب عن وجود بعض الصيدليات غير القانونية والتي تعود لاشخاص لا يحملون ادنى درجة من شهادات الصيدلة.

ولاهمية هذا الموضوع وتحايل بعض الاشخاص على القانون بامتلاكهم لصيدليات او مؤسسات طبية لا يجوز امتلاكها ارتأت «الحدث» وضعه على طاولة النقاش.

فمن جانبه اكد نقيب الصيادلة د. عبدالرحيم عيسى وجود حوالي ٤٠٠ صيدلية تعود لاشخاص لا يتمون لهذه المهنة بصلة منوها الى ان هذه للمهنة بالذات اضافة الى ان المصانع والمستودعات الدوائية لا يجب ان يقوم عليها الا الصيادلة.

واشار عيسى الى ان الصيدلي وبعد احضاره اشعار محكمة يثبت بانه صيدلي يحق له امتلاك ومزاولة هذه المهنة ولكن عملية التسيب والاخلال هذه حصلت من بعض الاشخاص الذين يقومون ببيع صيدلياتهم بشكل غير معلن لاناس اخرين ليسوا صيادلة.

وتشير المصادر الى ان بعض هذه العمليات تتم بعد اتفاق مسبق بين صيدلي واحد التجار الذي يرغب في الاستثمار بهذا المجال ..

وقال عيسى بان كثرة التراخيص التي تمنح للصيادلة ادت الى اساءة الاستثمار في هذا المجال وعدم نجاحه مشيراً الى اولئك الدخلاء عليها الذين ادوا الى تدني نوعية وخدمات هذه المهنة.

وعن مسؤولية الرقابة والتفتيش قال عيسى بانها من صلاحيات وزارة الصحة ولا يجوز لاحد التعدي عليها مشيراً الى مطالب النقابة بان تتولى مسؤولية الرقابة والتفتيش على هذه الصيدليات منوها الى وجود الامكانيات التي تخول النقابة للقيام بهذا العمل.

واشار عيسى الى ان اسباب تدني مستوى هذه المهنة يعود الى كثرة الصيدليات في الأردن بالنسبة لاعداد المواطنين حيث انه يوجد «١٦٠٠» صيدلية في الأردن اي بمعدل صيدلية لكل «٩٠٠» شخص وهذا معدل مرتفع جدا حسب النظام العالمي حيث انه من المفروض ان يكون لكل «٥٥٠٠» شخص صيدلية واحدة.

وقال عيسى ان كثرة عدد الصيدليات في الأردن حال دون تطبيق القوانين المعمول بها دوليا اذ انه من المفروض ان تكون للمسافة الطولية بين كل صيدلية واخرى في المراكز التجارية والمركزية ٤٠م وهذا ما لا يسري على الأردن.

وحول مخالفات بعض الصيادلة من ناحية ادارية ومهنية قال عيسى بانه هاتف وزير الصحة شخصيا حول هذا الموضوع ووعده نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير الاعلام د. عبدالله النسور قبل حوالي اسبوعين بان يعقد اجتماع بين نقيب الصيادلة د. عبدالرحيم عيسى وبين وزير الصحة لدراسة هذه المواضيع الا انه لم يتم حتى الان.

ومن جانبه قال رئيس قسم الرقابة والتفتيش د. سمير كشوقة بان قضية وجود ٤٠٠ صيدلية تعود لاشخاص من غير الصيادلة مجرد تكهنات وان ملف الصيدليات الموجود في الوزارة يثبت بان اصحابها والعاملين عليها هم صيادلة وحاصلون على تراخيص ومتفرغون لهذا العمل.

وحول عملية بيع بعض الصيدليات لاشخاص غير مؤهلين قال كشوقة بان هذه مسؤولية وزارة العدل حيث ان كاتب العدل هو المخول بكتابة عقد البيع بين اي طرفين مشيراً الى عدم وجود اي نوع من المصادقة على عقد البيع والذي ادى للتحايل على القانون.

وقال بان الوزارة لا تقدر ان تخول النقابة بالقيام بعمليات التفتيش لان قانون مزاولة مهنة الصيدلة يحدد من يحق لهم القيام بعمليات التفتيش هذه.

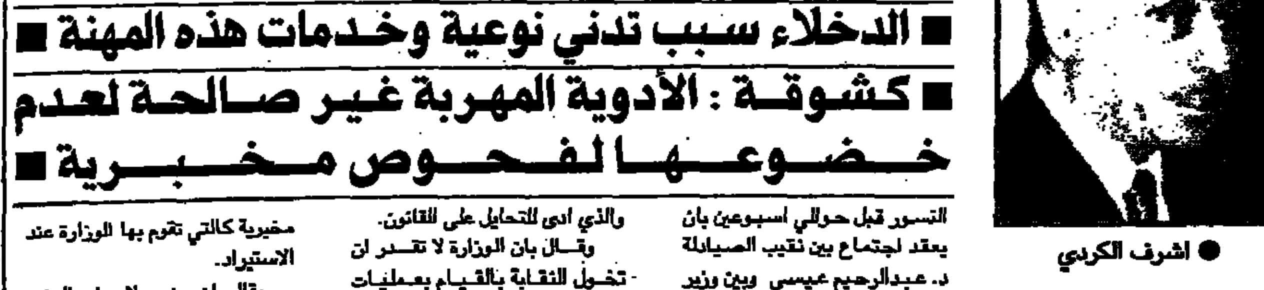
واشار الى وجود فريق تفتيش متفرغ لهذه العملية ويقوم بواجبه على مدار الساعة من ناحية المواصفات الفنية والنظافة وسجل المواصفات والعقاقير الخطرة وتدقيق اسعار الادوية وصلاحيتها وظروف تخزينها ووجود العينات المجانية وتوازن الصيدلي وقال بان الوزارة تقوم بوضع برنامج بداية كل شهر للقيام بهذه المهمة.

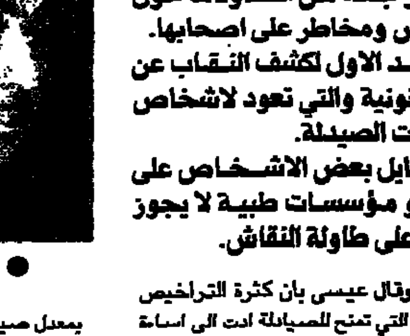
وبعد تداول بعض الاوساط قضية تهريب الادوية قال كشوقة بان هذا الموضوع له جهات تختص به وابدى تخوفه من مدى صلاحية هذه الادوية لعدم خضوعها لفحوص مخبرية كالتي تقوم بها الوزارة عند الاستيراد.

وقال بان من صلاحيات الوزير بموجب المادة ٢٠٢ اغلاق اي صيدلية واحالة اي صيدلي الى المحكمة او مجلس تأديبي اذا ثبتت مخالفته للقانون.

وحول عملية تهريب بعض الادوية من والى الاردن قال كشوقة بان تهريب بعض الادوية من الاردن الى سوريا وارد كون السلطات لا تقوم بعملية تفتيش على البضائع الخارجة.

ويقوم هؤلاء باحضار بضائع اخرى بدلا منها ، منوها الى وجود عمليات تهريب ادوية من الامارات والسعودية ولبنان الى الأردن عبر سوريا وما يثبت ذلك عدم وجود اي سندات تثبت بان الصيدلاني قام بشرائها من الوزارة.





■ عيسى : النظام العالمي صيدلية لكل «٥٥٠٠» شخص وفي الأردن صيدلية لكل «٩٠٠» شخص ■

■ الدخلاء سبب تدني نوعية وخدمات هذه المهنة ■

■ كشوقة : الأدوية المهربة غير صالحة لعدم خضوعها لفحوص مخبرية ■









● اشرف الكردي

ولكن..

■ جهاد المومني

عسى ان تكره شيئاً

ومع ذلك كان بالامكان ولا يزال ممكنا الاستفادة من مظاهر التضامن مع العراق بما في ذلك احراق العلم الامريكي في الجامعة الاردنية والهتافات المعادية لكل من بريطانيا وامريكا واسرائيل، والمقالات المؤيدة للعراق وبالطبع من احداث معان رغم اختلافها عن كل اشكال التضامن. ولا اعتقد انه قد غاب عن بال المخططين للسياسات الاردنية ان الولايات المتحدة عاقبتنا على موقفنا الرسمي من العدوان على العراق في عام ١٩٩٠ وان بعض دول الخليج لا زالت تحاسب الحكومات الاردنية على افعال الناس والمظاهرات المؤيدة للعراق والشعارات التي رفعها المتظاهرون ضد قوات التحالف، وهذا الموقف غير الديمقراطي من جانب الاشقاء الخليجيين تبعه اعتقاد غير ديمقراطي ايضا بان الحكومة الأردنية كانت تملك منع مظاهر التأييد للعراق بل ان بعض السياسيين الخليجيين اتهموا القيادة الاردنية بالسكوت على مناصرة العراق شعبيا والترحيب باحتلال العراق للكويت والى اليوم يتكررون المسؤولين الاردنيين في لقاءاتهم بان الاذاعة الاردنية كانت تبث اغاني وطنية والجرائد تنشر مقالات ضد قوات التحالف وتهاجم الجهات التي سمحت باستباحة الاراضي العربية وقدمتها مرابض للطائرات التي فتكت بالعراقيين.

هذه المرة خرجت المظاهرات بالرغم من اجراءات الحكومة بمنعها وجرى حرق العلمين الأمريكي والاسرائيلي في الجامعة الاردنية وتنادت هتافات المصلين المؤيدة للعراق والمناهضة لامريكا .ليس هذا فقط فقد حدثت فوضى وتجرأ البعض على حمل السلاح ضد امريكا مما استدعى اجراءات اردنية متشددة لضبط الامن وتطبيق قرار الحكومة بمنع التظاهر والتأييد للعراق.. كل هذا لان العراق كان سيتعرض لضربة عسكرية فكيف كان سيكون الحال ايام الحديث عن نصف مليون جندي واكثر من ثلاثين دولة تتأهب لاجتياح العراق..!

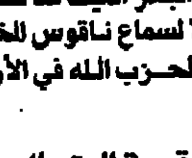
ترى بعد كل هذا هل يمكن لعاقل ان يحاسب حكومتنا وقيادتنا على موقفها في عام ١٩٩٠ لتطابقه تماما مع موقف الشعب الاردني كله، وهل يعقل الا يعيد المستمرون في زعلهم على الأردن النظر في مواقفهم بعد ان رأوا وسمعوا ما كان يمكن ان يحدث في العام ١٩٩٠ لو ان الحكومة منعت الشعب من التعبير عن مشاعره كما فعلت مؤخراً؟

اعتقال «موسوي» منسق نشاطات الحزب خلال زيارته لعمان

التفاصيل الكاملة لاختراق «حزب الله» لـ «الأردن»!

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

يبدو ان شبح تواجد تنظيم حزب الله ونشاطه في المنطقة قد بدأ يسيطر على اجواء المحادثات الامنية في عدة دول عربية لها مصلحة في الحد من نشاط هذا الحزب، ويبدو ان اكتشاف عملية التهريب التي ضبط بها فلسطيني بتاريخ ٢/١٤ وبحوزته اعدادا كبيرة من الاسلحة كان يحاول تهريبها الى الضفة الغربية عن طريق البحر الميت قد فتحت الباب على مصراعيه للوقوف مطولا لسماع ناقوس الخطر الذي بدأ يدق منذرا بوجود نشاط لحزب الله في الأردن واسرائيل.





■ اعتقال اعضاء خلية في الحزب في صويلح والبقعة وعبيدات والكردي في قرية «حرثا»! ■

■ الاسلحة غلفت باكياس بلاستيك ووضع مصحف صغير معها ■

■ الرئيس المجالي : نعم اعتقلنا اشخاصاً من حزب الله ونفضل ان تظل المعلومات سرية ■

● عبد السلام المجالي

مراقبة الحدود

وفي ذات السياق تؤكد مصادر الحدث ان اجهزة الامن الاردنية قد نشطت خلال الفترة السابقة وتحديدا مع بدء الازمة العراقية مع المفتشين الدوليين بتكثيف الرقابة على المنافذ الحدودية بعد وصول معلومات وتقارير تشير لاحتمالية نفاذ متسللين الى الاردن وبحوزتهم كميات من الاسلحة ربما يتم استخدامها بعمليات ارهابية داخل الاردن او تهريبها الى داخل الضفة الغربية لتنفيذ عمليات انتحارية ضد اسرائيل.

خلية الرمثا

وتتابع المصادر قولها ان هذه الجهود قد اتت اكلها عندما استطاعت لجهزة الامن الاردنية القبض بتاريخ ٩٨/٢/١٤ على خمسة متسللين من اصل ايراني يعملون لصالح حزب الله وبحوزتهم كمية من الاسلحة عبروا بها حدود الرمثا حيث تشير المعلومات الراشحة عن اعترافاتهم اثناء التحقيق انهم كانوا ينوون القيام بعمليات عسكرية داخل اسرائيل.

قصة المتسلل

ويبدو ان خطورة الكشف عن هذه الشبكة لم تكن باقل من الكشف عن المتسلل الفلسطيني الذي ضبطت معه كمية كبيرة من الاسلحة كان يحاول تهريبها عبر البحر الميت يوم السبت قبل الماضي الى الضفة الغربية حيث تشير المصادر الى علاقة وثيقة تربط المتسلل بتنظيم حزب الله بالرغم من تلميح تقارير صحفية الى ان المتسلل ربما كان يعمل لصالح الامن الوقائي الفلسطيني رابطة بين هذه العملية وعمليات تهريب سابقة جرى تنفيذها عبر ذات المعبر الذي حاول المتسلل النفاذ منه في المنطقة الواقعة الى الشمال من البحر الميت الذي انفردت «الحدث» بنشر جميع تفاصيلها.

وبالعودة الى تفاصيل عملية التهريب الاخيرة ومدى ارتباطها بحزب الله تقول المعلومات ان المتسلل وهو من اصل فلسطيني كان قد جهز بالتعاون مع اشخاص على الطرف الأردني من النهر زورقين وضع فيهما (٦٠) بندقية (اي كي٧) و(٤ بنادق) نصف آلية م ١٦ وبنادق صيد ومسدسات وكميات ضخمة من الذخيرة.

وتدلل المصادر على صلة بين المتسلل وتنظيم حزب الله بما تم الكشف عنه بعد فحص الاسلحة والذي اظهر ان البنادق والكلاشينات قد تم تغليفها بالبلاستيك المقوى وان كل قطعة منها احتوت على وجود مصحف صغير وكتب على ذراع كل منها الاية الكريمة «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى» وهي الاية التي كان يرددها حزب الله في لبنان في مناسبات عديدة ويتبع اسلحته بها لمواجهة اسرائيل معتقداً انها سبب من اسباب قوته الحقيقية في مواجهة اسرائيل.

الى ذلك تقول المصادر ان الاردن الذي ابدى اهتماما كبيرا بهذه العملية قد اوقفته كثيرا مسألة الدعم اللوجستي الذي تلقاه المتسلل من عناصر على الطرف الأردني قبل مغادرة القاربين والاسلحة الى الطرف الاخر من البحر الميت خاصة بعد ربط هذه العملية باكتشاف خلية حزب الله في الرمثا والمكونة من خمسة اشخاص.

وفي هذا الصدد تؤشر مصادر مطلعة ان لجهزة الامن الأردنية اعلنت حالة من الطوارئ لبتر اي نشاط لحزب الله وانها ازاء ذلك قامت بشن حملة اعتقالات لكل من يشتبه بانهم على علاقة بحزب الله.

ولم تكن الاعتقالات التي جرت في منطقتي صويلح والبقعة خلال الاسبوعين الماضيين ببعيدة عن ذات الموضوع فقد كشفت المعلومات عن قيام الاجهزة الامنية باعتقال ثلاثة اشخاص من اصل مجموعة تضم خمسة اشخاص في منطقتي صويلح والبقعة وفي حوزتهم كمية من المفرقعات والمتفجرات كانوا يعتزمون القيام بعمليات فدائية داخل اسرائيل حسب افاداتهم في التحقيق معهم في حين لا زال البحث جاريا عن الشخصين الاخرين.

اعتقال الموسوي

اما الاخطر في الموضوع فهو ما كشفت عنه المصادر من اعتقال الاجهزة الامنية لشخص يدعى (حسين الموسوي) او (عدي الموسوي) وهو من المطلوبين للاجهزة الامنية لدى زيارته للاردن بداية الشهر الماضي، وهو لبناني (شيعي) اثر ورود معلومات تفيد بان له انتماءات وثيقة بحزب الله وتعتبره الاجهزة الامنية المنسق الرئيسي لنشاط حزب الله في الأردن واسرائيل.

وتقول المصادر ان التحقيق مع الموسوي قد جر لحملة اعتقالات حيث تفيد المعلومات انه قد تم اعتقال المواطن هاني محمد عبيدات (٤١ عاما) سكان حرثا بتاريخ ٩٨/٢/٢٥ وزميل له اخر يدعى رضوان محمد سعيد الكردي للاشتباه بانتمائهم لحزب الله.

وحول صلة الربط بين الموسوي مع الكردي وعبيدات يقول ذوو المعتقل عبيدات للحدث ان الموسوي كان زميلاً لابنهم وللكردي في جامعة لبنان مشيرين الى ان الاجهزة الامنية اعتقلت ابنهم بعد ورود عنوانه ورقم هاتفه في الاجندة التي كان يحتفظ بها الموسوي لدى دخوله الأردن لافتين الى ان ابنهم كان قد اعطى عنوانه للموسوي عن حسن نية بعد ان اخبره الاخير بانه ينوي زيارة الاردن في وقت قريب وان ابنهم تطوع لاستقباله بحكم الزمالة وليس بحكم انتمائه لاي تنظيم متطرف في لبنان.

وحول ظروف اعتقال ابنهم يقول ذوو المعتقل عبيدات ان ابنهم وهو موظف في التربية كان قد غادر اربد الى عمان يوم الاربعاء (٢٥) الشهر الماضي لحضور مؤتمر للبيئة وانهم بعد يومين من غيابه عن البيت وصلهم خبر اعتقاله لدى الجهات الامنية بتهمة علاقته بتنظيم حزب الله.

ويتابع ذوو المعتقل عبيدات ان ابنهم هاني يحضر لرسالة الماجستير في الجامعة اللبنانية وانه يذهب كل (٥) شهور هو وزملاؤه للجامعة لاتمام الرسالة وتقديم الامتحانات مؤكدين على عدم وجود اي صلة لابنهم مع حزب الله، مع الاشارة الى ان الحكومة وكاجراء وقائي بدأت بتشديد الرقابة على حركة القادمين والمغادرين الى الاراضي اللبنانية ورقابة مماثلة على الفيز التي تمنحها السفارة للأردنيين.

اعترافات المجالي

اما من ناحية الحكومة فتفيد المعلومات انها اتخذت نهج التكتم الشديد على الحديث عن نشاط حزب الله في الاردن او الحديث عن المعتقلين الخمسة في الرمثا، الا ان المفاجئ هو اعتراف رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في مقابلة مع الـ M.B.C بوجودهم في الأردن وهي الاجابة التي تم حذفها بتحفظ شديد لدى بثها على التلفزيون الاردني حيث اجاب المجالي على السؤال حول صحة المعلومات عن اعتقال الاجهزة الامنية لخمسة اشخاص من حزب الله في مدينة الرمثا اجاب حرفياه مع الاسف هذا الامر حساس، لا نريد اعلانه لكنه موجود ونفضل ان تبقى هذه المعلومات في سرها ليوم ما تخرج الى العلن».

بقي ان نذكر ان المثير والخطير في الموضوع هو ما تسرب مؤخراً من ان حزب الله كان وراء عدة عمليات انتحارية تم تنفيذها في اسرائيل. في حين لم تستبعد المصادر وجود صلة ما بين حزب الله وشخصيات فلسطينية معارضة كانت تؤمن الدعم اللوجستي لحزب الله لتنفيذ هجمات داخل اسرائيل.



محامو أبو خجيل وجبور وفيصل يردون على اتهامات الكيلاني

خلافات شخصية وراء «فاروق - غيت»!

■ الحدث - جمال الدويري

ما زالت القضية الاكثر اثارة على الصعيد القضائي والشعبي تكشف افرازات وتداعيات غاية في الاهمية، خاصة حول ما كشفه فاروق الكيلاني في تصريحاته الصحفية.

فمن جانبه اكد الكيلاني أن ممارسة التدخل في شؤون القضاء الأردني ما هي الا رغبة في تسلط وزراء العدل الذين تعاقبوا على كرسي الوزارة بالارهاب والقهر منوها الى ان تدخل وزير العدل رياض الشكعة بدأ جليا في قضية توفيق ابو خجيل وبيع الاطفال وقضية الاغتصاب والمتهم فيها اسامة جبور وقضية الشكوى المقدمة ضد وزير الداخلية من توجان فيصل.



● فاروق الكيلاني

■ طبيشات : ابو خجيل لم يعرض رشوة وامواله لا تساوي ١٠٠ الف دينار ■

■ طوقان : يجب تصفية الخلافات بعيدا عن المس بنزاهة القضاء ■

■ بطاينة : سأقاضي وزير العدل والكيلاني سيكون شاهداً ■

المحامي احمد طبيشات اكد في تصريح للحدث بان وزير العدل لم يتدخل في شؤون القضاء لا من قريب او بعيد وان الهدف الذي ابتغاه الكيلاني من اثارته لهذه التصريحات هي اثارة اعلامية وتشكيك الشارع الاردني بقضائه خاصة بعد احالة الكيلاني على التقاعد.

وقال طبيشات ان وزير العدل لم يقم بالرد عليه حفاظا على خصوصية القضاء وعدم فتح ملفاته وجعله في متناول الشارع العام مؤكدا وجوب معالجة الشؤون القضائية في جلسات مغلقة.

وقال لو ان الوزير قام بمواجهته والرد عليه فان هذا الباب لن يغلق الى الابد خاصة وانه لا يوجد انسان معصوم عن الخطأ فكل محام عنده غلطة وكل قاض له نزوة.

وحول قضية ابو خجيل التي اثارها الكيلاني مجددا قال ان ابو خجيل حاول رشوة المدعي العام بمبلغ مليون دينار - حسب ما جاء في بعض الصحف - قال طبيشات بان المدعي العام انكر ان يكون تعرض لاية محاولة رشوة لا من ابو خجيل او غيره وخاصة - كما قال طبيشات - بان جميع اموال ابو خجيل المنقولة وغير المنقولة لا تساوي ١٠٪ من ذلك المبلغ وان المدعي العام. افرج عن ابو خجيل بعد قضائه مدة توقيف (١٣) شهرا، هي اكثر من مدة العقوبة.

ومن ناحية اخرى اكد المحامي فواز طوقان وكيل اسامة جبور في قضية اغتصاب فتاة مع مجموعة من الشباب اكد بان محكمة الجنايات الكبرى رفضت بداية الافراج عن المتهمين لغاية سماع اقوال البنت المغتصبة وان للمحكمة بعد سماع اقوالهما طلب المدعي العام تحويلهما الى محكمة بداية الجزاء بتهمة شهادة الزور نظرا للاختلاف في الافادات التي ابدتها.

وقال طوقان بانه لا يرغب في التدخل بين وزير العدل وفاروق الكيلاني خاصة ان قضيتهم ما زالت منظورة امام القضاء مؤكدا بان وزير العدل الشكعة لم يسبق له ان تدخل بالقضاء وان القضاء الاردني انزه من ان يتدخل به وزير العدل او غيره.







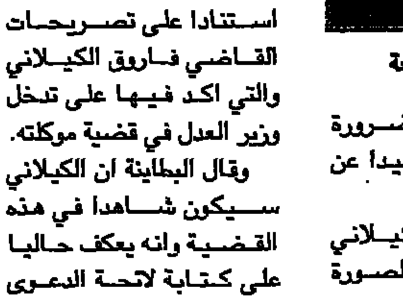
● رياض الشكعة

ونوه طوقان الى ضرورة تصفية الخلافات بعيدا عن المس بنزاهة القضاء.

واشار الى ان الكيلاني وكما يبدو نقلت له الصورة خطأ عن تدخلات الوزراء او غيرهم في الشؤون القضائية مؤكدا احترامه لكلا الشخصين وعما اثرياه لمسيرة القضاء الاردني.

واكد المحامي فيصل بطاينة وكيل الدفاع عن النائب السابق توجان فيصل في قضيتها التي رفعتها امام محكمة العدل العليا ضد زير الداخلية بانه ينوي مقاضاة وزير العدل رياض الشكعة استنادا على تصريحات القاضي فاروق الكيلاني والتي اكد فيها على تدخل وزير العدل في قضية موكلته.

وقال البطاينة ان الكيلاني سيكون شاهدا في هذه القضية وانه يعكف حاليا على كتابة لائحة الدعوى تمهيدا لتسجيلها خلال الايام القادمة لدى محكمة العدل العليا.

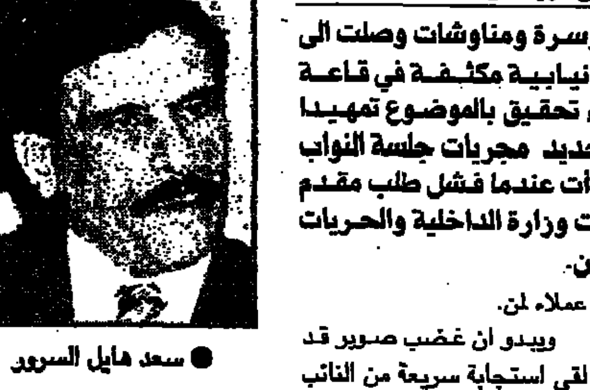


أبو الراغب طالب بالتحقيق في الموضوع وصوبر دعا للإنسحاب من الجلسة

مناوشات وتشابك بالأيدي بين النائبين الأزايدة وصوبر

■ الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

اتهامات بالعمالة والسرسرة ومناوشات وصلت الى التشابك بالايدي ووساطات نيابية مكثفة في قاعة التشريعات ومطالبات باجراء تحقيق بالموضوع تمهيدا للمحاكمة.. هذا ما شهدته بالتحديد مجريات جلسة النواب الاحد الماضي الساخنة التي بدأت عندما فشل طلب مقدم من (١٣) نائباً لمناقشة سياسات وزارة الداخلية والحريات العامة وخاصة ما حدث في معان.

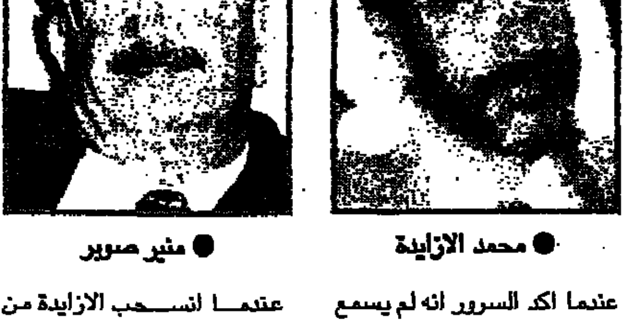


● سعد هايل السرور





● محمد الازايدة



● منير صوبر

■ جلسة الخصخصة ساهمت بتطويق الأزمة والسرور ينشط لمصالحة الأطراف ■

هذا الفشل اثار عدداً من النواب الموقعين وبالاخص النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات الذي اشعل فتيل ازمة عندما اعلن غضبه ازاء ذلك ونقل عن نواب بانه اتهمهم بالعمالة والسرسرة قبل انسحابه من الجلسة احتجاجا على موقف النواب من هذه القضية.

المشهد تحت القبة بدا ساخنا جدا بعد هذا الاتهام واثار عددا من النواب وخاصة النائب منير صوبر الذي احتج على هذا الاتهام بقوله وبصوت عال .. نريد ان نعرف نحن عملاء لمن.

ويبدو ان غضب صوبر قد لقي استجابة سريعة من النائب علي ابو الراغب الذي طالب بالتحقيق بالموضوع قائلا «اطالب بالتحقيق بالامر وارفضه .. ونحن لسنا عملاء» النائب حمادة الفراعنة هو الاخر انضم الى سلسلة المحتجين عندما كرر احتجاجات زملائه بقوله « لسنا عملاء.. لسنا عملاء».

ذروة هذه الاحتجاجات الغاضبة توجت بدعوة صوبر للثيرة للانسحاب من الجلسة، ورغم وجود استجابة من ابو الراغب ومحمد النويب والفراعنة وغيرهم من النواب الا ان تدخل الروابدة لتهدئتهم كان له الاثر البالغ عندما قال لهم ، اياكم والانسحاب فهذا ليس حلاً والكبار يمرون على الصغائر.

السرور ايضا وازاء هذه الفوضى ودعوات الانسحاب ساهم هو الاخر في لملمة القضية خاصة بعد ان اعلن صوبر انها اساءة للمجلس عندما اكد السرور انه لم يسمع ما قاله الازايدة مشددا انه لن يتسامح فيمن اهان كرامة المجلس لو ثبت ذلك .. حيث انتهى الامر تحت القبة على هذه الصورة.

التفاصيل الاكثر اثارة لم تكن تحت القبة بقدر ما كانت بعد ذلك في قاعة التشريفات وردهات مجلس النواب حيث تابعت الحدث تفاصيل وخفايا القصة من الوجه الاخر وخاصة عندما انسحب الازايدة من الجلسة متوجها الى قاعة التشريفات محاطا بالنواب غازي الفايز ومجحم الصقور ومحمد البطاينة الذين حاولوا رأب الصدع وتهدئة النفوس.

وتقول مصادر برلمانية ان الازايدة رد على عدة اسئلة للنواب بانه كان يقصد بقوله بانهم عملاء للحكومة وليس كما فهموا بانها اهانة لهم.

شهود عيان اكدوا ان اللحظات التي تلت جلوس الازايدة بعشر دقائق في قاعة التشريفات كانت هي الاكثر اثارة واهمية فقد تصادف خروج الازايدة من قاعة التشريفات مع خروج صوبر من باب القبة وهناك حدثت مناوشات ساخنة ادت الى التشابك بالأيدي لولا تدخل ثلاثة نواب لابعادهما عن بعضهما البعض حيث ابتدأ المشهد بقول صوبر « احنا عملاء يا ازايدة، بدك تعتذر لنا هسه قدام النواب» فرد الازايدة قائلاً « لن اعتذر انا قلت انكم عملاء للحكومة» وهنا اجابه صوبر «لا بدك تعتذر غصباً عنك».

فرد الازايدة (غاضباً) لن اعتذر وبعد تلك بدأ مسلسل اتهامات جديدة عندما قال صوبر للازايدة فعلا انك عميل وسرسري فرد عليه الازايدة قائلا : انت (.........) وانت العميل.

الى ذلك بدا المشهد اكثر سخونة بعد هذه المناوشات من العيار الثقيل التي لم يشهدها المجلس من قبل عندما تحولت المناوشات الى محاولة للاشتباك بالايدي وسط شتائم قاسية تبادلها الطرفان وبدا النائبان جادين في وصول احدهما للاخر لولا تدخل ثلاثة نواب وبعض موظفي المجلس للحيلولة دون اشتباكهما بالايدي.

مصادر برلمانية مطلعة قالت ان رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور ابدى انزعاجه الشديد وغضبه لما حصل بين النواب بعد وصول خبر الطوشة لافتين الى ان السرور قاد وساطات ناجحة بين الطرفين لحل الازمة خاصة بعد ورود معلومات عن اصرار صوبر وابو الراغب للتحقيق في الموضوع واعتذار رسمي من الازايدة.

واوضح احد النواب ان الجلسة التي خصصت لمناقشة الخصخصة التي عقدت يوم الاربعاء الماضي ساهمت بشكل كبير في تهدئة الموضوع لا سيما ان هذه الجلسة لم يكن فيها بند ما يستجد من اعمال والتي كان من الممكن ان تطرح فيها قضية الازايدة مرة اخرى الا ان مرور هذه الجلسة بسلام المح الى تطويق الازمة والاتجاه الى المصالحة التي يقودها السرور مع محاولات جادة من قبل الروابدة لرأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها.

يضم (٤١) نائباً مهنياً من اعضائها والنقباء سيطلبون لقاء الملك

لوبي نيابي لمعارضة الغاء الزامية العضوية في النقابات

■ المجالي طرح الزامية النقابات ولم يناقشها مع مجلس نقابة المهندسين ■

■ نظام الخدمة المدنية يحصر رقابة النقابات على القطاع الخاص ■

■ ابو غيدا : سنجري دراسة ميدانية لمعرفة اسباب عزوف المهندسين عن الانتخابات ■

الحدث - خاص

قبل اجتماع مجلس نقابة المهندسين الجديد مع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في دار الرئاسة، كانت التوقعات تتجه نحو ابرام هدنة لنزع ملف النقابات من حيز الصراع الدائر بين الدوار الرابع ومجمع النقابات.

فبعد تطمينات المجالي لزائريه بعدم المساس او التلويح بهذا الملف لادخاله على المجلس الاعلى لتفسير الدستور، فشل المهندسون في الحصول على التزام حكومي اخر لاستكمال الهدنة في دفن الصراع.



● عبد السلام المجالي

ورغم ود الحوار الذي دار بين المجتمعين الا ان المهندسين عادوا الى مقرهم وفي جعبتهم مخاوف من تعويم الحكومة لفقرة الالزام.

والزيارة التي بدأت بطلب نقيب المهندسين حسني ابو غيدا من الرئيس التدخل للافراج عن النقيب السابق ليث شبيلات، كان المجالي يخبره بان القضية اصبحت في يد القضاء، قبل تجاه الحديث الى منحى تبادل وجهات النظر في موضوع النقابات.

ومع ان رغبة المهندسين كانت فتح الحوار حول موضوع الزامية عضوية النقابات، ووأد التلويح المستمر بقانونية النقابات امام مفترقات الطرق المتعددة بين الجانبين لم يخرج المهندسون باجابة واضحة على هذا السياق، اذ ان الرئيس نفى النوايا الحكومية بالتعرض للنقابات، تاركا الزاميتها امام بحر جديد من التفسيرات بعد تأكيده بان اي تغيير في قانون النقابات لن يكون الا بالحوار مع نقاباتها.

واذا كان حديث الرئيس فجر مخاوف عدم الالزامية، فالشرارة اشتعلت امام صناديق الاقتراع لانتخابات المهندسين، عندما تردد ان (١٢٪) فقط من الاعضاء انتخبوا مجلسهم الحالي.

ورغم استغراب النقيب الحالي حسني ابو غيدا هذه النسبة قال لـ «الحدث» بان هذه النسبة كلام فاضي، وعار عن الصحة مشيرا الى ان (٤٩٠٠) مهندس اقترعوا من بين (١٣) الف عضو سددوا اشتراكاتهم السنوية لصندوق النقابة، مدللا على ان (٣٧٪) نسبة من تقدموا الى صناديق الاقتراع.

وبسؤاله عن سبب عزوف المهندسين عن صندوق الاقتراع، كان حديثه ينصب في سياق الاحباط العام الذي يعيشه الشارع الاردني ولم يتفق ابو غيدا مع المعلومات الرائجة بان الذين صوتوا في هذه الانتخابات هم من مهندسي القطاع الخاص، في حين ان المهندسين العاملين في الوزارات والدوائر الرسمية تعرضوا لضغوطات من قبل المسؤولين بعدم الذهاب الى صناديق الاقتراع وفي ضوء ما يتردد من انباء حول بدء الحكومة بتنفيذ بند عدم الزامية النقابات، قال ان طرح هذا الموضوع ليس بالامر السهل، فالحكومة تتحفظ على هذا الطرح، سيما وان الرئيس وعدنا بالحوار امام اي تغييرات مستقبلاً.

وفي الوقت الذي قيل فيه ان اعتكاف المهندسين بعيدا عن صناديق الاقتراع لاحتجاجا على اعتقال شبيلات، كشف ابو غيدا عن نية المجلس الجديد في اجراء دراسة ميدانية عشوائية تكشف الاسباب الحقيقية وراء ما جرى في هذه الانتخابات، لمخاطبة المسؤولين في نتائجها اذا كانت تحتاج الى عملية جراحية عاجلة.

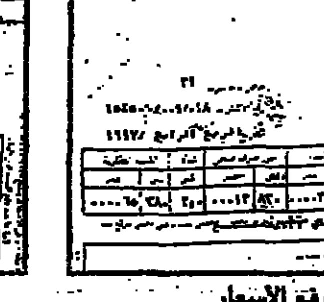
ولعل ما يقلق المهندسين تجميد اللجنة الوزارية التي عكفت على دراسة مطالب المهندسين في عهد الحكومة السابقة، بعد انتقالها الى يد وزير العدل رياض الشكعة الذي اجتمع مؤخرا بوزير الاشغال العامة ناصر اللوزي لدراسة تلك المطالب. ولا يعلمون حتى هذه اللحظة ما يجري بينهما في خصوص ذلك.

وحالة القلق المحيطة بنقابة المهندسين تعاظمت في الاونة الاخيرة بعدما تعددت مصادر المعلومات عن نية الحكومة في تعديل بند الزامية النقابات من خلال مجلس النواب لاعطائه الشرعية اثناء التعديلات.

وما كشفته المعلومات في هذا الصدد، نية زعماء النقابات المهنية بمخاطبة (٤١) نائبا مهنيا في مجلس النواب، اعضاء في هذه النقابات ومطالبتهم برد اي تعديل على بند الزامية النقابات، وبدا من كلام ابو غيدا ان رقابة النقابات المهنية انحصرت على العاملين في القطاع الخاص، بعد تطرق المجالي في حديثه معه وزملائه الى نظام الخدمة المدنية الذي يحكم بموجبه الموظف العام دون مناقشة هذا الطرح خلال اللقاء.

وهذا ما اشار اليه نقابيون بانه سيمنع النقابات من احالة اي من اعضائها العاملين في القطاع الرسمي الى مجلس تأديبي، كون النظام الجديد للخدمة تكفل في ذلك مما يعني عدم اعتراف الحكومة بقرارات هذه المجالس عند اتخاذ اي اجراء ضد الموظف العام.

وعن طلب النقباء لقاء جلالة الملك قال ابو غيدا انهم في صدد ذلك، حيث سيتم بحث ذلك خلال اجتماع مجلس النقباء.



● حسني ابو غيدا

رغم تأكيد الحكومة بأن ارتفاع أسعارها طفيف

قصة فواتير المياه التي تجاوزت مئات الدنانير

■ الخرابشة أثارها تحت القبة واعتبر تصريحات الحكومة اخفاء للحقائق ■

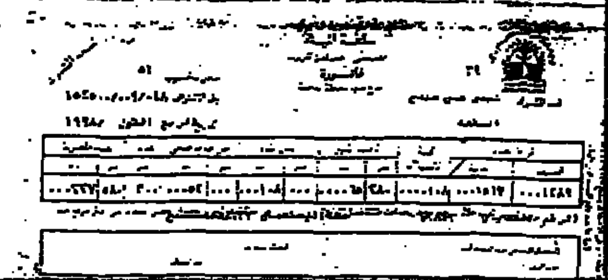
■ الفواتير تضاعفت قيمتها ثلاث مرات بعد التسعيرة الجديدة ■

الحدث - خاص

مسلسل التصريحات الحكومية حول قضية اسعار المياه وارتفاعها ما يزال يكرر نفس العبارة التي بدأ بها وهي «الارتفاع طفيف جداً ولن يؤثر على الطبقات الفقيرة ممن لا يستهلكون اكثر من ٤٠ متراً مكعباً في الدورة اي كل ثلاثة اشهر، بل فقط من يتجاوز هذا الحد».



● فاتورة رقم (١) قبل رفع الأسعار



● فاتورة رقم (٢) بعد رفع الأسعار

ولكن يبدو ان الحقائق على الفواتير بدأت تبرر غير ذلك وتشير الى أن الارتفاع اصاب صغار المستهلكين بنصيب كبير.

النائب محمود خرابشة جدد اثارة هذه القضية تحت القبة مطالبا الحكومة في كلمته جوابا واضحا ينكر الحقيقة دون مواربة، وقد اشار الخرابشة في البداية الى كتاب صادر عن امين عام سلطة المياه م. منذر خليفات بتاريخ ١٩٩٨/١/٨ يعلن فيه قرار مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٠ الموافقة على على استيفاء رسوم استخراج مياه من الآبار التي تبيع المياه للصهاريج بواقع (٢٥٠) فلساً للمتر المكعب، وذلك بتعديل اسعار بيع المتر المكعب في الابار الخاصة للصهاريج من (٣٠٠) فلساً الى (٥٥٠) فلساً، وسعر بيع المتر المكعب بالصهاريج واصلا خزان المواطن من (١,٧٥٠) فلس الى (٢,٠٠٠) دينار في منطقة عمان الكبرى، وباقي مناطق المملكة من (١,٥٠٠) دينار الى (١,٧٥٠) دينار، بحيث يعتبر هذا القرار نافذا اعتبارا من ١٩٩٨/١/١م.

واعتبر الخرابشة هذا الامر دليلا على عدم صدق الادعاء بان الارتفاع في اسعار المياه لن يؤثر على المواطنين لان القرار يحمل هذه الزيادة (٢٥٠) فلساً للمواطن أياً كان وضعه.

ولم يقتصر الأمر على مياه الصهاريج كما اشار الخرابشة بل يصل تأثيره الى فواتير الماء للمنازل، حيث ابرز الخرابشة فواتير صادرة عن سلطة المياه لاكثر من مواطن من سكان البقعة الذين يعتبرون من ذوي الدخول المتدنية، وكذلك من المناطق الاقل استهلاكا للمياه، وتوضح تلك الفواتير الفرق الكبير في اثمان استهلاكهم للمياه بين الربع الاخير في عام ١٩٩٧ والربع الاول من عام ١٩٩٨.

ففي الثلاثة شهور الاخيرة من عام ٩٧ – اي قبل رفع اسعار المياه – بلغ قيمة فاتورة احد المواطنين لاستهلاكه (١٠٩) وحدات (٣٤,٦٠٠) دينار واجور الصرف الصحي بلغت (١٣,٨٢٠) دينار في حين ان قيمة فاتورة نفس المواطن للاشهر الثلاثة الاولى لعام ٩٨ – بعد رفع سعر المياه – لاستهلاكه (١٠٨) وحدات بلغ (١٠٨) دنانير واجور الصرف ارتفع الى (٥٤) ديناراً، وهو ارتفاع كبير جدا لا يستطيع المواطن العادي تحمله على الاطلاق، ويخالف ما كانت تدعيه الحكومة.

الخرابشة اوضح في تصريح خاص لـ «الحدث» ان هذا يشير الى ان الحكومة لم تكن صادقة في طرحها قائلا «الحكومة اعترفت انها زيادة طفيفة ولكن هذا اخفاء للحقائق والتفاف عليها».

واضاف الخرابشة ان د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وعندما اثير هذا الموضوع في بداية دورة المجلس ظل يردد «الزيادة طفيفة ولن تؤثر على المواطن لانها عبارة عن ملاليم. فقد فرضنا الزيادة على من يزيد استهلاكه للمياه في الثلاثة اشهر عن ٤٠ متراً مكعباً» – لكن حسب قول الخرابشة – فان هذا التفاف على الواقع والحقيقة لان الدراسات تثبت ان العائلة المتوسطة الاستهلاك لا تكفيها الـ (٤٠) متراً للشرب في الشهور الثلاثة فكيف بالاوجه الاخرى للاستهلاك للمياه، لذا كان يجب على الحكومة أن تقسم الاستهلاك الى فئات مناسبة لامكانيات المواطن حسب الواقع وليس بالشكل الذي قامت به لانه يلحق الضرر الفادح بالمواطنين الفقراء اولا واخيرا، وسيدفعهم دون شك لاستهلاك المياه بطرق غير قانونية، الامر الذي سيؤدي لخسائر فادحة لاموال الدولة.

وطالب الخرابشة في حديثه لـ «الحدث» ان تقوم الحكومة باستيفاء الرسوم والزيادة في سعر المياه حسب ما صرحت به سابقا «طفيفا» وبالطرق المناسبة.

«الحدث» حاولت الاتصال بسلطة المياه لاخذ ردود وتوضيح حول هذه القضية لكنها فشلت في الحديث مع مدير العلاقات في السلطة للحصول على رد منه.

اثيرت في البرلمان .. ووزارة الصحة تحقق في القضية

مستشفى حكومي يرفض استقبال مريضة بحالة خطيرة!

الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

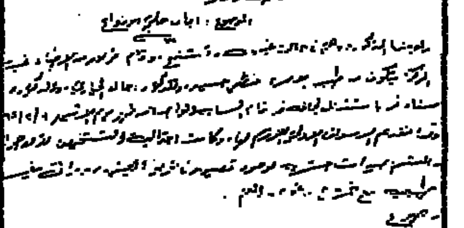
لقيت القضية التي اثارها النائب محمود الخرابشة تحت القبة اهتماما برلمانيا وحكوميا والتي تقول ان مواطنة وصلت احد المستشفيات الحكومية بحالة خطيرة جدا والذي رفض ادخالها الى المستشفى بحجة عدم وجود سرير الامر الذي كاد ان يودي بحياتها (حسب ما اوردته التقارير).

وبالعودة الى تفاصيل هذه القصة التي تكررت في مستشفيات عديدة في المملكة اظهر تقرير صادر عن مركز عين الباشا ان المواطنة ايمان حلمي ابو رداعة (١٧ عاما) قد راجعت المركز يوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٩ وهي بحالة غيبوبة وتعاني من التسمم بالمبيدات الحشرية اضافة لوجود تضيق في بؤبؤ العين ورائحة غير طبيعية مع خروج رغوة من الفم.

واضاف التقرير الذي وقع باسم الدكتور خالد الصياري بقوله «قمت بالاتصال مع رئيس قسم الاسعاف في مستشفى الجامعة وقلت له بانه في الطريق اليكم مريضة حالتها صعبة تعاني من تشنج وفقدان وعي وتسارع في نبضات القلب، فاجابني بانه لا يوجد اسرة في المستشفى فقلت له بان الحالة حرجة وتستدعي الاهتمام بها فقال «ليس عندي اسرة واقفل الهاتف» ويتابع وعندما وصلت سيارة الاسعاف الى المستشفى كان هناك اكثر من عشرين شخصاً من طبيب وممرض وفني في استقبال الحالة وعندما اراد الممرض انزال الحالة الطارئة رفضوا تنزيل الحالة واخذت والدة المريضة بتقبيل حذاء الطبيب لمساعدتها ولكن دون جدوى وقد هموا بالاعتداء على ممرض المركز حتى اتصل بي فقلت له تحرك بالحالة الى مستشفى البشير الا ان والدتها رفضت وقالت ارجو ان تدخلوها لاقرب مستشفى من هنا وكان اقرب مستشفى هو مستشفى ابن الهيثم.

وفي تقرير لخر صدر من مستشفى ابن الهيثم عقب وصول الفتاة لهم حيث يفيد التقرير ان الفتاة كانت في حالة مرضية حرجة خطيرة وفاقده للوعي مع وجود افرازات وزيد يخرج من الانف والفم وقد نقلت بعد التنسيق الى المستشفى (......) بناء على رغبة والدة المريضة.

واضاف التقرير ان المريضة كانت قد راجعت طوارئ مستشفى الجامعة وتمت معاينتها من قبل الدكتور عاصم عبدالرزاق عزت والذي اجرى لها عملية اسعاف غير كافية ورفض ادخالها الطوارئ بحجة عدم وجود اسرة وقال لها اذهبي الى مستشفى ابن الهيثم وهي بحالة خطرة جدا.وكان من الممكن ان تموت قبل وصولها الى مستشفى ابن الهيثم.



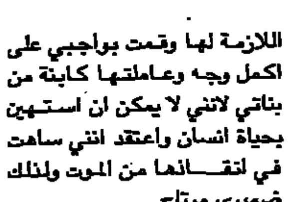
● تقرير طبي رقم (٢)

● تقرير طبي رقم (١)

من ناحيته قال النائب محمود الخرابشة انه بانتظار رد الحكومة على ما حصل للفتاة ضمن تقرير كامل لافتا الى انه سيوجه استجوابا لجميع القطاعات الصحية على اعتبار ان ما حصل للفتاة هو استهتار بارواح البشر.

على صعيد متصل اكد الدكتور عاصم عبدالرزاق عزت رئيس قسم الاسعاف والطوارئ في مستشفى الجامعة انه ولدى وورود اتصال من مركز عين الباشا اجرى اتصالات حثيثة مع قسم الادخال وقسم الانعاش الا انه لم يوفق في ايجاد سرير للمريضة لافتا الى انه اوضح ذلك لطبيب المركز مفضلا ان تلقى العلاج الفوري في مستشفى لخر كون هذه الحالة تحتاج الى رعاية خاصة لخطورتها.

واضاف د. عزت انه وبعد اصرار الطبيب على ارسال الحالة قمت ولدى وصول المريضة باجراء الاسعافات الضرورية اللازمة لها وقمت بواجبي على اكمل وجه وعاملتها كابنة من بناتي لانني لا يمكن ان استهين بحياة انسان واعتقد انني ساهمت في انقاذها من الموت ولذلك ضميري مرتاح.



وقال عزت انه قام بالاتصال مع الجهات المعنية وقال لهم «ارجوكم دبروني» في محاولة مني لايجاد سرير للمريضة قبل وصولها الا انني لم اوفق في ذلك.

وكشف الدكتور عزت عن اتصالات هاتفية وصلته من اشخاص مجهولين قاموا بابتزازه لدى علمهم بالقضية وانهم قالوا له حرفيا «نريد تسوية الموضوع معك ولازم ترضينا».

على صعيد اخر علمت الحدث ان الفتاة ادخلت احد المستشفيات الخاصة وانه قد اجريت لها عملية جراحية بعد ان تبين من خلال التشخيص وجود انغلاق في صمامات القلب.

وذكر ذوو المريضة ان العملية كلفتهم (٨٠٠) دينار وان المستشفى تحفظ على المريضة لعدم قدرتهم على سداد المبلغ موضحين ان المشكلة قد انتهت بشكل جزئي عندما كفلها احد الاشخاص بضمان راتبه ووقع على كفالة بهذا الموضوع.

من جهة أخرى اكد مصدر طبي ان وزارة الصحة بدأت تحقيقا في الموضوع تمهيدا لرفع تقرير لوزير الصحة كي يرد على سؤال النائب الخرابشة الذي اثار هذه القضية في جلسة سابقة.

صواريخ .. كلام

■ زياد ابو غنيمة

يا حكومة .. أعصابنا ليست من حديد...!

والله، ثم والله، لو كانت اعصابنا من اصلب انواع الحديد ما تحملت «نكرزات» حكومتنا التي تقاهرنا بها نحن الشعب الذي تحكمه صباح مساء...!

تريدون امثلة...؟ اليكموها..!

في الوقت الذي يتصنع فيه رموز في حكومتنا العبوس وهم ينتقدون ما سمي بتقرير (شخ.نوير) الذي لام الموساد لانهم اخفقوا في عملية اغتيال الاخ المجاهد خالد مشعل، وليس لانهم انتهكوا حرمة بلد صديق او شقيق، بينهم وبينه معاهدة سلام اسمها معاهدة وادي عربة، في ذات الوقت يخرج علينا رمز اخر في حكومتنا وهو يتصنع الابتسام ليؤكد ان رأس رئيس الموساد الجنرال ياتوم تدحرج بسيف التهمير الذي مارسته حكومتنا على الاشقاء الجدد انتصارا لكرامة الاردن التي استباحها الموساد..!؟.

تريدون مثلاً اخر..؟

في الوقت الذي كان فيه ثلاثة من ابنائنا الجامعيين يعلنون الاضراب عن الطعام مطالبين بالغاءالعقوبات التي تهدد مستقبلهم الدراسي والتي عوقبوا بها بسبب عرضهم فيلما عن زينة شهداء فلسطين المهندس يحيى عياش في احد النشاطات الجامعية، في ذات الوقت كانت حكومتنا تشارك بوفد رسمي في احتفال تأبيني بمناسبة مرور عام على مقتل المجندات اليهوديات اللواتي يصر اعلامنا الرسمي على وصفهن بالطالبات وما درى ان كل يهودي وكل يهودية هو مشروع مجند او مجندة في مخططات العدوان على امتنا العربية والاسلامية..؟

تريدون المزيد من الامثلة، اسألوا اهلنا في معان عن السبعة ايام العجاف بلياليها الحالكات، التي عاشوها في الوقت الذي تتشدق فيه حكومتنا بالحديث عن الديمقراطية التي تنعم بها نحن الشعب، الديمقراطية التي تحميها الكلاب البوليسية من المندسين والمارقين امثالي وامثال ليث شبيلات وسليمان عرار ونجيب الرشدان وملحم التل وجورج حداد، و....و..... وهل تتسع كل صفحات «الحدث» لسرد اسماء المندسين المارقين. هل تتسع لسرد اسماء شعبنا، كل شعبنا الرافض للدخول في بيت الطاعة الامريكي اليهودي، شعبنا الذي جعله اعلام الحكومة الخائب شعباً من المندسين والمارقين..؟

يا حكومة... أعصابنا ليست من حديد ....!

في حديث مع المدير العام للبنك العربي الإسلامي الدولي

الدسوقي لـ الحدث : نحن بنك جديد وليس لنا علاقة ببنك عمان للإستثمار

■ ٧٠-١٠٠ مليار دولار موجودات البنوك التي تتعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية ■

■ خطتنا لعام ١٩٩٨ تغطية السوق المحلي أولاً بفتح ثلاثة فروع أخرى ■

■ ٤٠ مليون دينار مدفوعة بالكامل رأس مال البنك العربي الإسلامي ■

الحدث - خولة حنا

كثيراً ما نسمع عن افتتاح بنوك اسلامية تتعامل مع احكام الشريعة الاسلامية ومبدأها الاساسي «عدم التعامل مع الفوائد»، والبنك «العربي الإسلامي الدولي» هو أحد هذه البنوك المملوكة بنسبة ١٠٠٪ للبنك العربي حيث لم يتجاوز على افتتاحه اكثر من شهر واحد.

وهنا نتساءل : هل تستخدم هذه البنوك هذه التسميات من اجل جذب اكبر عدد ممكن من العملاء وبالتالي تتلاعب بعواطفهم ويبقى الجوهر ولحدا؟

وهل يتسع السوق الأردني لافتتاح عدد اخر من البنوك؟

ما علاقة البنك الاسلامي الدولي ببنك عمان للاستثمار؟

كل هذه القضايا وغيرها طرحت للنقاش من خلال اللقاء التالي الذي أجرته «الحدث» مع السيد جميل الدسوقي المدير العام للبنك العربي الإسلامي الدولي.

* ما مبررات تأسيس البنك العربي الاسلامي الدولي؟

– الحقيقة ان هناك عاملين رئيسيين وراء تأسيس البنك العامل الاول : يتمثل بتلبية رغبات وحاجات نسبة مهمة من عملاء البنك العربي الحاليين والسابقين والمحتملين تتطلب تقديم اعمال مصرفية وخدمات تتفق وأحكام الشريعة الاسلامية.

والعامل الثاني : ان هناك اتجاها قوياً ومتزايدا باستمرار في التحول الى العمل على الطريقة الاسلامية وفق لحكام الشريعة، واصبح هذا العمل يستقطب جزءا مهما من العملاء ويكبر حجمه باستمرار بحيث اصبح اتجاها عالميا للعمل والاستمرار على الطريقة الاسلامية.

* ما الفلسفة او السياسة المالية التي سوف يتبعها البنك؟

– لقد قام البنك العربي الاسلامي الدولي قبل ان يتم تأسيسه بوضع نظام اساسي وعقد تأسيسي بحيث تتضمن بنودهما الاعمال التي سوف يقوم بها هذا البنك التي يجب ان تتفق ولحكام الشريعة الاسلامية، وقد قام بعرض كل من النظام الاساسي وعقد التأسيس على لحد علماء الفقه الاسلامي حيث اجازهما خطيا، كما قام ثانية بعرضهما على مجلس الافتاء في المملكة الأردنية، وقد تم اقرارهما من المجلس في شهر ستيمبر الماضي حيث اكد بانهما يتفقان واحكام الشريعة الاسلامية من حيث منع التعامل بالفوائد اخذاً وعطاءً، ومشاركة المودع للبنك في المخاطر ونتائج الاعمال.

* الا تعتقدون بانكم تتلاعبون بعواطف المواطنين عندما تطلقون عليه تسمية البنك «الاسلامي» وتعولون على هذه التسمية الشيء الكثير؟

– بالطبع نحن لا نتلاعب بعواطف المواطنين، وفي الحقيقة لا بد ان تكون التسمية ذكية وتعبر عن الهوية الاساسية للبنك، فعندما اطلقنا عليه هذا الاسم قصدنا به تغطية المنطقة العربية والاسلامية «جغرافيا».

والعلم ان موجودات البنوك التي تتعامل وفق احكام الشريعة الاسلامية تتراوح بين ٧٠ – ١٠٠ مليار دولار وهذا الرقم في تنام مستمر وبنسبة عالية، ولها اثر كبير جدا على العمل المصرفي الدولي ، ناهيك عن وجود عدد كبير من العملاء الذين يحبذون التعامل مع هذا النوع من المصارف كما سبق وان اشرنا.

* في ضوء ما سبق، ما الحصة التي تتوقعون الحصول عليها من السوق الأردني؟

– نتوقع ان نحصل على حصة جيدة في مجالي استقطاب الودائع وتقديم التمويلات اللازمة حيث يتسع السوق لاكثر من بنك كما ان المنافسة مشروعة.

* هل ستستمرون في ملكيات اسهم الشركات التي كان يمتلكها بنك عمان للاستثمار؟

– هذه نقطة هامة جدا واود توضيحها بشكل دقيق، ان الصفقة التي تمت نصت على ان يقوم «البنك العربي» بشراء موجودات ومطلوبات بنك عمان للاستثمار ضمن شروط معينة وان البنك العربي الاسلامي الدولي ليس له اي علاقة بالصفقة ، وبالتالي فان موجودات بنك عمان مرتبطة بشروط الصفقة والتي بموجبها الت ملكيتها بشروط معينة الى البنك العربي.

* اي انكم لستم معنيين بموجودات بنك عمان للاستثمار ولا حتى موظفيه؟

– بالضبط فنحن بنك جديد وليس لنا ادنى علاقة ببنك عمان للاستثمار. بمعنى اننا نتيجة من نتائج الصفقة ولسنا طرفا في النزاع.

فالبنك العربي عندما فاوض البنك المركزي بصفته مصفيا وافق على قيامه بشراء موجودات بنك عمان شريطة ان يسمح له بتأسيس بنك يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية مملوكاً منه بنسبة (١٠٠٪) وله صفة الشركة المساهمة العامة.

* كم يبلغ رأس مال البنك؟

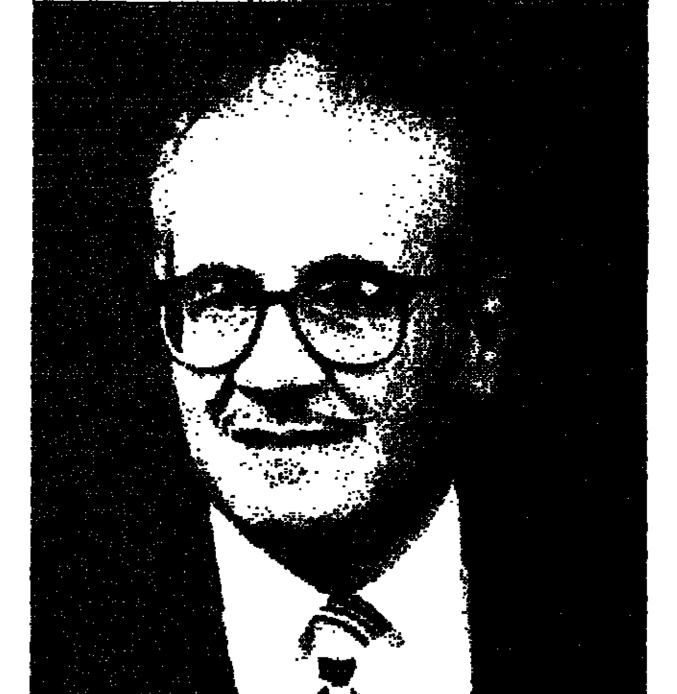
– رأس مال البنك يبلغ ٤٠ مليون دينار، مدفوعة بالكامل، وبالتالي فهو رابع اكبر بنك يعمل في الأردن من حيث رأس المال.

* ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

– لقد بدأنا بادارة عامة اضافة الى اربعة فروع في كل من الجاردنز، وسط البلد، الوحدات، واربد، والخطة لعام ١٩٩٨ تشمل افتتاح ثلاثة فروع اخرى بحيث يصبح المجموع سبعة فروع.

* هل تنوون فتح فروع لكم بالخارج؟

– لو نظرنا الى الاسم فمن خطتنا ان نتفرع خارجيا، ولكن من حيث تغطية السوق المحلي اولاً، ثم السوق الاقليمي ثانياً، والسوق الدولي ثالثاً.



● جميل الدسوقي

بعد الإنضمام لـ «الجات» والشراكة الأوروبية

الصناعات الأردنية في خطر!

■ الكسيح : نحاول بصعوبة منافسة الصناعة الأجنبية ■

■ د.صالح : شركات الأدوية ستبقى في تخلف ٢٠ عاماً بعد تطبيق براءة الإختراع ■

■ عشوري : المستهلك سيتضرر .. وأرباح شركاتنا ستنخفض ■

الحدث - خاص

الجودة ... والنوعية ميزتان لا بد من توافرهما في اية سلعة كانت. وكلما ارتفعت السلعة بذوق المستهلكين كلما زاد الطلب عليها، وتكون للثقة التي اكتسبتها بمثابة الجسر الذي تعبر منه للاسواق الخارجية حيث المنافسة المشروعة والبقاء للافضل.

ولكن هناك سلسلة من العقبات تواجه الصناعيين والمنتجين المحليين تجعلهم يتنازلون عن طموحاتهم واحلامهم في خلق سلعة متميزة تحظى بالرضى والقبول.



وهنا نتساءل : اذا كانت صناعاتنا المحلية تواجه العقبات في ظل الظروف الراهنة، ما مصيرها غدا بعد الانضمام لمنظمة التجارة الدولية وانفتاح الاسواق وتحرير التجارة؟

وهل نستطيع حماية صناعاتنا بعد رفع الدعم عنها؟ وهل تتلاءم القوانين الوطنية الحالية مع متطلبات منظمة التجارة الدولية؟

– اسئلة كثيرة تطرحها «الحدث» على بساط البحث من اجل استشراف مستقبل الصناعة المحلية في ظل المستجدات الاقتصادية العالمية والمحلية.

اجمع عدد من الصناعيين العاملين في مجال المواد الغذائية على ان الحكومة لا تقوم بدعمها مباشرة مما يحد من الجودة والنوعية فعندما يفتح الباب على مصراعيه امام الاستيراد وتخفف الحكومة من الحماية للصناعة الوطنية فان ذلك سيؤثر سلبا عليها ويحد من منافستها للصناعة الاجنبية التي يتوفر لها الدعم والامكانات الهائلة ، وهذه العوامل مجتمعة تؤدي لان يقدم المصنع الوطني على خفض الاسعار على حساب الجودة والنوعية.

واكد محمد الكسيح مدير عام مصنع الكسيح للمواد الغذائية ان هناك مصانع وطنية ما تزال تحافظ على الجودة ولكنها عرضة للضرر نظرا لارتفاع كلفة الانتاج وهي تحاول بصعوبة فائقة منافسة الصناعة الاجنبية ولو وفرت لها المقومات اللازمة لاستطاعت ان تتفوق عليها بما تملكه من خبرة ومؤهلات.

واشار المصنعون المحليون الى تراجع الحس الوطني لدى الناس مما اسهم في تفاقم الوضع. اضافة الى ان بعض وسائل الاعلام اسهمت من جانبها بالتشكيك في بعض السلع الوطنية.

وحذروا من انه اذا بقيت الظروف على ما هي عليه فان صناعاتنا لن تستطيع الصمود امام هذه التحديات وسيرغم الكثير منها على الاغلاق، مع التأكيد على اننا لسنا ضد المنافسة ان كانت على اسس عادلة.

وبالنسبة للصناعة الدوائية فقد تعتبر من اكثر القطاعات الاقتصادية تضررا خاصة فيما يتعلق ببند حقوق الملكية الفكرية.

فقد اجرى الدكتور محمد رشيق صالح دراسة تبين مدى التأثير السلبي الذي يلحق بصناعة الادوية في الأردن عند انضمامها لمنظمة التجارة الدولية حيث تناولت الدراسة الادوية التي تنتجها شركات الادوية الاردنية ولا يزال حق الاختراع ساري المفعول وتشمل ٣٦ مادة خام توجد في ١٩ مجموعة دوائية.

ويقول د. صالح ان الشركات الكبيرة في الدول الصناعية تنفق مئات الملايين من الدولارات على الابحاث والدراسات حتى تتوصل الى المادة الخام التي يصنع منها الدواء، بشكله النهائي ومن ثم يعطى اسماً تجارياً ويباع في الاسواق.

فبعد تطبيق بنود الاتفاقية فان شركات الادوية الأردنية ستبقى في تخلف لمدة عشرين عاماً وهي مدة حماية براءة الاختراع او حقوق الملكية الفردية.

وقد اظهرت الدراسة ان الشركات الأردنية بتوفيرها لهذه الادوية محليا تكون قد وفرت على المستهلك الأردني ما مقداره تسعة ملايين و٧٥٦ الف دولار امريكي وهي ناتجة عن فرق السعر بين الدواء الاجنبي والأردني مضروبا بعدد الوحدات المباعة من الدواء الأردني بالسوق الأردني.

واوضح مدير تسويق لاحدى شركات الادوية ان تأثير ذلك سيكون سلبيا على المستهلك المحلي بعد ان تنفرد الشركات العالمية بانتاج مستحضر وحيد في السوق وبالتالي فرض السعر الذي تريد فالمريض مضطر في هذه الحالة الى شراء الدواء المعروف اذا لم يكن له بديل ولن يكون له بديل مهما ارتفع سعره، بالاضافة الى ان الشراكة الاوروبية والانضمام الى منظمة التجارة الدولية ستؤثر سلبا على كافة الصناعات الأردنية في المستقبل وستدخلنا في دائرة التنافس التجاري اي اغراق السوق بالمنتجات مما يؤدي الى تخفيض الارباح.

وفي ضوء ما سبق نرى ان الصناعات الغذائية والدوائية ما هي الا نماذج للمستقبل الذي ينتظر الصناعة المحلية الأردنية لتدق بذلك ناقوس الخطر وتصرخ بأعلى صوتها مناشدة جميع الجهات الرسمية والقطاع الخاص من اجل تضافر الجهود ووضع الخطط اللازمة لمواجهة التحديات التي تفرضها التكتلات الاقتصادية العالمية.

اخبار الشركات

٢٧٩ الف دينار صافي ارباح شركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة لعام ١٩٩٧

بلغت الارباح الصافية لشركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة المساهمة العامة المحدودة والمتحققة بعد الضريبة حوالي ٢٧٩ الفاً و ٥٥ ديناراً عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.

وصادقت الشركة خلال اجتماع الهيئة العامة والذي عقد يوم الخميس الماضي على توزيع ارباح بنسبة ١٢٪ على المساهمين من رأسمال الشركة البالغ (١,٢٠٠,٠٠٠) مليون ومئتا الف دينار.

●●●

البنك العربي يضاعف رأسماله ليصبح ٨٨ مليون دينار

قرر مجلس ادارة البنك العربي دعوة الهيئة العامة لاجتماع غير عادي يوم الجمعة الموافق ٣/٢٧ للموافقة على تعديل المادة (٦) من عقد التأسيس والنظام الاساسي للبنك وذلك بمضاعفة رأسماله ليصبح ٨٨ مليون دينار من الاحتياطي الاختياري وتوزيع سهم مجاني جديد لكل سهم قديم.

●●●

دعوة الهيئة العامة غير العادية لليرموك للتأمين

قرر مجلس ادارة شركة اليرموك للتأمين دعوة الهيئة العامة غير العادية وذلك الساعة (١٢) من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١١ من لجل توفيق اوضاع الشركة حسب قانون مراقبة اعمال التأمين والمتضمن رفع رأسمال شركات التأمين الى مليوني دينار.

وسيرأس السيد عوني الساكت رئيس مجلس الادارة الاجتماع لبحث الامور المدرجة على جدول الاعمال المتضمن الغاء قرار الهيئة العامة غير العادي والذي عقد في ٩٧/٧/٢٩ والمتعلق بالاندماج مع شركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين.

بالاضافة الى المصادقة على رسملة ما مجموعه ٢٥٠ الف دينار من الاحتياطي الاختياري وتوزيعها كأسهم مجانية بنسبة ٢٥٪ من السهم على مساهمي الشركة.

ضوء

■ سعيد دياب

«ازدواجية المعايير» لدى أمريكا

حاملات الطائرات التي تجمعت في منطقة الخليج وتكثيف التواجد العسكري الامريكي في عموم المنطقة المحيطة بالعراق والحركة الدبلوماسية النشطة التي قامت بها «اولبرايت» لتوفير الدعم السياسي لضرب العراق اذا لم تمتثل لقرارات الامم المتحدة. هذه الحركة وهذا المشهد اثار لدى المواطن العربي تساؤلا غريبا وشعورا امتزج بين الحقد والاستهجان.

هذا التساؤل لماذا كل هذه العربدة الامريكية امام العراق ولماذا الصمت امام ادارة الظهر التي تمارسها اسرائيل لكل قرارات الامم المتحدة الم يصدر قرار يطالب اسرائيل بالسماح للذين هاجروا من ارضهم بالعودة او التعويض الم يصدر قرار يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، الم تعتبر الامم المتحدة قرار الكنيست بضم القدس قرارا باطلا؟ ولكنها استمرت بفعلتها وعملت نفس الشيء بالجولان.

العديد من القرارات صدرت بحق الكيان الصهيوني ولكن اسرائيل وامريكا ادارتا الظهر ولم تتباكيا على الشرعية الدولية، كيف يمكن للمواطن العربي ان يصدق أن امريكا تريد تطبيق الشرعية الدولية وبشكل احادي، وكيف له ان يصدق ومادلين اولبرايت، تطالب وباصرار الحكام العرب بانها لا تريد ان ترى او تسمع تضامنا شعبيا مع شعب العراق المحاصر لانهم مقتنعون ان فعلتهم مشبوهة وترفض ان تسمع عن الجنازات الجماعية للاطفال العراقيين بسبب نقص الغذاء والدواء.

لن تستطيع أمريكا ان تقنع مواطنا عربيا واحدا ان دافعها الحقيقي هو تطبيق الشرعية الدولية ما لم تمارس الشيء ذاته بحق اسرائيل وتلزمها بالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتطالبها بتدمير اسلحة الدمار الشامل. عندئذ يمكن ان تصدق لكن هيهات ان يحصل هذا.

في رده على رسالة كلينتون إلى الشعوب العربية

القذافي: بعتم الأسلحة للعراق وتريدون تدميرها وأنتم من أخترع الزندقة

■ ادعيتم ان العراق هدد جيرانه وانتم من وصل بتهديده الى الصومال ■

■ البستم زنادقة افغانستان عباءة الاسلام لذبح المصريين والجزائريين ■

■ ٥٠٪ من طلبة بريطانيا لا يعرفون من اين تشرق الشمس فكيف يؤيدون ضرب العراق ■

الحدث - خاص

لا يزال الزعيم الليبي معمر القذافي يثير الجدل ويسرق الاضواء الاعلامية العالمية من اكبر القضايا والمشاكل في العالم وهذا ما يحصل الآن عندما خطفها على الرغم من توجيه تلك الاضواء الى ما جرى حول العراق في الوقت الذي فشلت عملية السلام العربية الاسرائيلية من الاستئثار بهذه الاضواء.

● القذافي



● كلنتون

الزعيم الليبي كان قد تصدر وسائل الاعلام العالمية عندما قام بالرد على رسالة الرئيس الامريكي كلينتون التي وجهها الى الشعب العربي قبيل زيارة الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى العراق.

وفتح القذافي خلال رسالته النار على السياسة الامريكية حيث قدم الحجج والبراهين لتناقضات السياسة الامريكية وخاصة تجاه الاوضاع العربية. ولانفرادها بقيادة او الضغط على هيئة الامم المتحدة. وقدم القذافي دليلا على ذلك فقال ان القيادة الامريكية ارسلت قواتها الى الخليج قبل ان يقرر مجلس الامن ضرب العراق وحتى قبل ان يحاول عنان حل الازمة مع بغداد.

وخاطب القذافي الرئيس الامريكي «يا كلينتون انتم من طالب مجلس الامن بمنع القوة والحروب وقلنا نحن معاكم ونؤيدكم بهذه النقطة لذلك ممنوع ان تذهب لترعب الخليج والعراق الا بقرار مجلس الامن ومن انت ومن خولك لتنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق».

«وانت اجبرت العرب لشراء الاسلحة عندما قامت امريكا بتزويد اسرائيل بالاسلحة المتطورة» داعيا اياه بالتعامل بدون ازدواجية مع العراق واسرائيل. وقال «يا اخي فتش على كل الدول التي تقتني هذه الاسلحة، حيث انك جردت طرفاً من السلاح بينما وفرته للطرف الاخر» وعاد القذافي بالذاكرة الى الحرب العراقية الايرانية عندما استخدمت اسلحة محرمة ضد الاكراد والايرانيين.

وانتقد القذافي خطة النفط مقابل الغذاء والدواء التي تقوم عليها الامم المتحدة باشراف امريكي واقترح ان تقلب الامم المتحدة النسب كون الامم المتحدة، والادارة الامريكية تدعي انها متعاطفة مع الشعب العراقي واقترح ان يكون هناك نسبة ٧٠٪ للشعب العراقي و٣٠٪ للمتضررين من الحرب وليس العكس كما هو حاصل الان وتطور اقتراح القذافي ليشمل الغاء كاملاً لفكرة التعويض والا يقول الزعيم الليبي فان من حق الجزائر ان تتخذ تعويضات من فرنسا وتعوض الولايات المتحدة فيتنام والصومال.

وحول الادعاءات بالتهديدات العراقية لجيرانه ذكر بان الولايات المتحدة هددت جيرانها في بنما واضاف بان زعيم بنما ما زال يقبع في السجون الامريكية بل اكثر من ذلك عندما «ذهبت أمريكا للصومال وفيتنام والعراق وليبيا وافغانستان» واتهامها بانها السبب وراء انهيار دولة افغانستان واشعال الحروب الاهلية فيها».

حيث كانت البداية عندما دعت الولايات المتحدة المسلمين لمحاربة الشيوعية والاتحاد السوفياتي الى جانب امريكا التي مونتهم بالمعسكرات والقواعد في بيشاور عن طريق اجهزة المخابرات واستند القذافي في حديثه الى اعترافات بعض العناصر الليبية ممن كانوا قياديين في المجموعات المقاتلة في افغانستان.

واضاف القذافي حول موضوع افغانستان بانكم المسؤولون عن ظاهرة الزندقة بعد ان ضحكتم على الناس الطيبين وحولتموهم الى مرتزقة لبسوا ثوب الاسلام واصبحوا يذبحون المصريين والجزائريين.

وحذر الزعيم الليبي من ان يقوم الشعب الامريكي بالانقلاب على جهاز مخابراته الذي يصرف عليه ٢٦ بليون دولار متهما اياه (بصنع الايدز) عندما حاول اللعب وتغيير الجينات وتجريبها على السجناء في هايتي.

واضاف ان الشعب الامريكي سيكتشف ان الاموال التي يصرفها من جراء الضرائب تذهب الى الاسرائيليين الذين يعتقدون ان الصدقة تجب عليهم مع ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح.

وقال «لماذا تكره العرب نحن لا نكره امريكا لان امريكا ليست عنصراً او عرقاً، نحن صنعنا امريكا وان اولادنا الذين سكنوها كانوا منها فهي مكونة من جميع الاجناس العربية واليهودية والمسلمين نحن نكره السياسة الامبريالية التي تكره العرب».

وذكر القذافي الرئيس الامريكي من انه سيستفيد لو تحالف مع العرب ونصحه بان يتخلى عن انحيازه الاعمى وسياسته اتجاه اسرائيل لان ذلك على حساب مليار من المسلمين يكرهون الاستعمار وقال ان الكره العربي هو الذي دفع الشعوب العربية للوقوف مع صدام في محنته الاخيرة ليس حبا بالرئيس العراقي وانما كرها بالولايات المتحدة والسياسة التي تنتهجها.

ونصح الزعيم الليبي القيادة الامريكية ريبل كلينتون الذي وصفه بانه قليل الخبرة وشاب يانع بان يحولوا الـ ٢٣٦ بليون دولار وهو رقم الموازنة العسكرية الى معالجة مرض السرطان والايدز والشحادين في الولايات المتحدة وقال «اتق الله واعرف ان الله اقوى من ثروتك انفقتها على الخير والصحة وتخفيف الام البشرية وننتظر منك تخفيف الام البشرية وتدمير السلاح التقليدي».

ونبهه الى ان القنابل وحاملات الطائرات لن تنفع امام الرياح العاتية.

وتطرق الى السياسة العراقية فقال ان صدام حسين مثلك تماما عنده كونغرس عراقي وانت كونغرس امريكي وانت جئت بالانتخاب بنسبة ٤٩٪ وهو جاء بنسبة ١٠٠٪ انت تدعي بانك ديمقراطي «وطلعت غير ذلك».

واضاف القذافي في رده على الرسالة وحول فترة الدفاع عن الكويت تحديدا بان الكويت دولة عربية ويجب ان يدافع عنها العرب واعلم «نحن الامن منك على الكويت ونحن مسؤولين اكثر منك عنها ولا اعتقد انك اقرب منا للكويت، انت تستعمر الكويت وفي النهاية الكويتيين سيتصالحون مع العراقيين فنحن عرب واقرب لبعضنا».

وبلل الزعيم الليبي بسوء التفاهم القائم بين السودان ومصر عندما ساءت الامور بينهما وفي لحظة تسي الطرفان الخلاف عندما اوفد الرئيس المصري حسني مبارك كبير وزرائه لتقديم التعازي الى الرئيس البشير في حادثة سقوط الطائرة العسكرية وانتقده عندما اصر على ضرب العراق لاجل حماية الكويتيين في الوقت الذي رفضت الكويت حكومة وشعبا ضرب العراق.

ودعا الزعيم الليبي نظيره الامريكي والعالم لتفعيل الحوار حتى يكون العالم اسرة واحدة تسخر امكانياتها للسلام ومحاربة خطر البيئة والعواصف التي تصيب امريكا خاصة حيث اذا استمرت فان الولايات المتحدة ستنتهي وكأنها دخلت حرباً عالمية ثالثة وهذه من الله ومن رؤية القديس يوحنا المعمداني.

واضاف «انا اعرف ان الشعب الامريكي يتعاطف معي»، وكشف عن مجموعة من الرسائل تصله يوميا من الشعب الامريكي متعاطفة معه.

وسخر القذافي من الادعاءات البريطانية من ان غالبية الشعب البريطاني تؤيد ضرب العراق فقال لن استفتاء في بريطانيا يكشف بان ٥٠٪ من طلبة بريطانيا لا تعرف الشمس من اين تشرق فكيف يؤيدون ضرب العراق وقال «هذه ليست نكتة ولكنهم مساكين جهلة».

واختتم الزعيم الليبي رسالته الى نظيره الامريكي خاصة والتحالف عامة انه اذا كنت انت وصدام حسين تمثلون ادوارا فلا تعميوا الناس الذين يسيرون في مظاهرات ومسيرات في الدول العربية واضاف سنعطيكم جائزة الاوسكار وهنيئا لكم لانكم تستحقونها بجدارة.

القبض على متسلل البحر الميت فتح ملف الخلافة من جديد

الرئيس الجديد .. عباس .. قريع .. الرجوب ؟!

الحدث - خاص

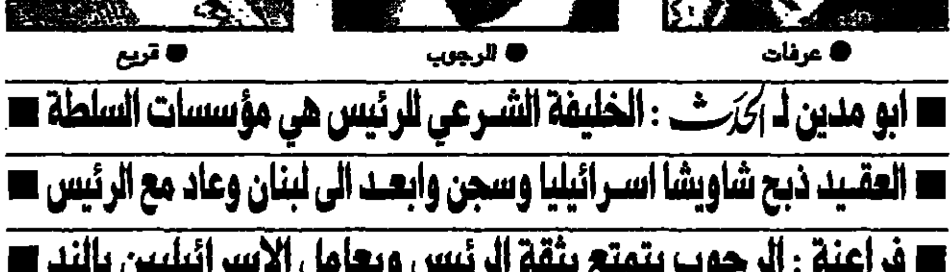
عاد ملف خلافة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الظهور بعد ان تم طويه لمدة تجاوزت الثلاثة اشهر حيث كشفت المعلومات حينها ان رئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ونظيره في غزة محمد دحلان يعدان العدة كل على حدة لخلافة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مما ينذر بوقوع حرب اهلية ولبنان ثانية في المنطقة.

● عرفات

● الرجوب



● قريع



■ ابو مدين لـ الحدث : الخليفة الشرعي للرئيس هي مؤسسات السلطة ■

■ العقيد ذبح شاويشا اسرائيليا وسجن وابعد الى لبنان وعاد مع الرئيس ■

■ فراعنة : الرجوب يتمتع بثقة الرئيس ويعامل الاسرائيليين بالند ■

■ الوقائي قوة لا يستهان بها لكن هناك قوى خفية لم تظهر بعد ■

المعلومات اضافت حينها ان الرجوب وجه اصابع الاتهام الى مسؤول الدائرة الفكرية في حركة فتح صخر حبش بانه وراء تسريب مثل هذه المعلومات التي وصفها بالكاذبة الى وسائل الاعلام وارسل رسالة الى عرفات لتوضيح الازمة متوعدا حبش بمعاقبته، وخاصة بعد اتهامه اياه بانه يقف وراء شحنات تهريب الاسلحة التي تم ضبطها وهي في طريقها الى الاراضي الفلسطينية.

الملف اعيد فتحه من جديد لكن بهدوء هذه المرة بعد ان اذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية خبراً يفيد بالقاء القبض على متسلل عن طريق البحر الميت عبر الحدود المشتركة مع الأردن، واظهرت شبكات الاعلام العالمية المرئية صور القاربين اللذين استخدمهما المتسلل لنقل كمية كبيرة من قطع الكلاشينكوف والـ M 16 وبنادق الصيد والمسدسات.

الامر الذي رجح عند البعض ان يكون الرجوب وراء العملية لانه اصبح في نظرهم (صاحب سوابق) في هذا المجال بغض النظر عن اثبات التهمة عليه او براءته.

والسؤال المطروح من سيكون خليفة عرفات؟

يقول وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين انه وحتى هذه اللحظة لا يوجد خليفة للرئيس ولا يوجد اي اسم مطروح حتى ان الموضوع بجميع جوانبه غير مطروح ولم تنشغل الاوساط الفلسطينية بالبحث عن الخليفة، واوضح الوزير الفلسطيني للحدث ان الرئيس عرفات يتمتع بصحة جيدة، على الرغم من منظره المرهق الذي يعود كما اوضح الى ساعات العمل الطويلة التي يقوم بها مؤكدا ان الاسماء المطروحة غير واردة بالمرة لانه لا يوجد ما يشير الى تدهور صحة الرئيس الفلسطيني. وقال «لا اعتقد ان ايا من قادة الاجهزة الامنية يرغب في ان يكون صاحب البيان رقم (١)» مؤكداً ان الخليفة الشرعي للرئيس الفلسطيني هو مؤسسات السلطة الوطنية.

مصادر في المجلس الوطني الفلسطيني علقت للحدث حول موضوع الخلافة ان رئيس جهاز الامن الوقائي لا يستطيع ان ينافس المخضرمين داخل حركة فتح، تلك القيادات التي مارست العمل العسكري والتنظيمي منذ ثلاثة عقود، واضافت ان هذه الشخصيات والتي بعضها يترأس لجهزة في السلطة قوتها تفوق قوة جهاز العقيد الرجوب الا ان هذه القوة كما تقول المصادر لا تظهر نفسها للاعلام والشارع الفلسطيني الذي لم ير سوى جهاز الرجوب حيث ان وظيفة الجهاز الرئيسية تفرض عليه ان تظهر هذه القوة. والتي بالرغم من ذلك تقول المصادر فانها قوة لا يستهان بها واعادت التذكير بانها لا شيء امام قوة الاجهزة الاخرى، واستبعدت مصادر المجلس الوطني ان يكون العقيد الرجوب قائدا للشعب الفلسطيني في مرحلة بعد حياة ابو عمار في ظل وجود شخصيات فلسطينية لها خبرتها على الساحة السياسية والعسكرية والتنظيمية.

المعلومات التي وصلت الحدث افادت ان رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة كان قد توقف عن المشاركة في اللجان الامنية المفاوضة واضافت المعلومات ان قراراً صدر عن الرئيس الفلسطيني بمنع الرجوب من المشاركة كخطوة اولى (لتحجيمه) وابعاده عن الاضواء الا ان مصادر في السلطة تقول ان العقيد امتنع عن المشاركة احتجاجاً على حادثة جرت في تشرين الاول الماضي عندما نقل رجاله اثنين من مواطني منطقة صوريف للتحقيق حيث اوقفتهم القوات الاسرائيلية في الطريق واعتقلت المواطنين المشتبه بهما.

الا ان مصادر في المعسكر المضاد للرجوب نقلت للحدث عن الاسباب التي لجبرت الرئيس عرفات على الاحتفاظ بالقائد العسكري الفلسطيني وعدم اعتقاله بعد ان ادعت ان التهم الموجهة اليه ثابتة فقالت ان الرئيس عرفات لم يرغب في افتعال مشكلة داخلية يقوم بها انصار الرجوب تؤثر بالتالي على هيبة الرئيس امام زعماء العالم ويظهر امامهم بصورة مهزوزة لا يستطيع خلالها ان يضبط قادته العسكريين فبلع الخنجر وطوى الصفحة على حد تعبير المصادر.

جبريل الرجوب كان من الذين تربوا في السجون الاسرائيلية حيث مكث فيها ١٧ عاما بعد ان ذبح شاويشا اسرائيليا في الخليل اكتسب خلالها الخبرات في التعامل مع اسرائيل واحتل مكانة عند الرئيس عرفات بعد الافراج عنه عام (١٩٨٥) حيث ابعد الى بيروت بعد انطلاقة الانتفاضة عام ١٩٨٧ ثم التحق بالرئيس في تونس حيث استقبله باذرع مفتوحة ويعود معه في اطار اتفاق اوسلو.

ويعتقد النائب حمادة فراعنة المطلع على الشأن الفلسطيني ان الرجوب الى جانب زميله دحلان يقوم بمهمته على اكمل وجه حيث يعمل على خطين الاول يتمثل في قيام جهازه بحماية المجتمع الفلسطيني من العملاء والجواسيس ومهربي المخدرات الذين اصبحوا يرتعبون من اسم الرجوب وجهازه والثاني انه يعمل على حماية المجتمع ايضا من اي عمل تقوم به اسرائيل ضد السلطة كما حصل في اعقاب عمليات حماس.

وتوقع فراعنة ان يكون الرجوب محارباً عند بعض رجال السلطة حيث فتحت عليه ابواب كثيرة بسبب الشعبية التي اصبح يتمتع بها بعد ان طوع غالبية شباب الانتفاضة وخريجي السجون والمعتقلات وجندهم في جهاز الامن الوقائي وفرض شخصيته الامنية بهيبتها واحترامها في المجتمع الفلسطيني.

وحول الاشاعات التي تتحدث عن دور سياسي مستقبلي لجبريل الرجوب يقترب من ان يكون خليفة للرئيس عرفات قال لـ «الحدث» انها تعكس الجهل وسوء التقدير وعدم المعرفة بالمؤسسة الفلسطينية وكشف ان هناك خليفة محتمل للرئيس عرفات بعد عمر طويل يتمثل بواحد من شخصين لا ثالث لهما، اما السيد محمود عباس ابو مازن الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية او السيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وهو الشخص الثاني في قيادة السلطة الوطنية واضاف ان العارفين بدقائق وحيثيات وتفاصيل عمل مؤسسات منظمة التحرير يعرفون هذه الحقيقة ويضحكون على اي ترويج لاي شخص محتمل بمن فيهم جبريل الرجوب.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تلف هذه الشائعات تحديدا حول جبريل الرجوب يجيب فراعنة لانه رجل وطني وله شخصية نافذة ويؤدي واجبه على اكمل وجه وبكل وضوح في غياب شخصيات مماثلة.

اما مصدر قوة الرجوب فيتمثل بالدعم والاسناد الذي يوفره له الرئيس عرفات بالاضافة الى الثقة بقدراته القيادية ومن خلال تعامله مع الاسرائيليين من موقع الند مبررا تحفظه عن المشاركة في اللجان الامنية لمفاوضات السلام مع اسرائيل.

فيما سحبت البلدية اكثر من ٣٠٠ هوية مقدسي

حرب قوانين بين بلدية القدس ومخيم الصمود

■ الحسيني : السلطات الاسرائيلية تعجز عن ازالة المخيم ■

■ ابو السعود : المخيم يخدم قضية المقدسيين في الدرجة الاولى ■

الحدث - خاص

بعد اكثر من خمسة اشهر على اقامته بدأت السلطات الاسرائيلية بالتضييق على مخيم الصمود والرباط المقام حاليا على ارض تابعة لوزارة الاوقاف في حي الصوانة بالقدس المحتلة.

وقالت مصادر في بيت الشرق مقيمة في المخيم ان القوات الاسرائيلية وخاصة وحدات الامن والمخابرات حاولت منذ الايام الاولى للمخيم بالتغلغل بين المعتصمين الا ان هذه الوحدات فشلت الامر الذي دفع بلدية «ايهود اولمرت» الى اعادة محاولة افشال الاعتصام وخاصة بعد ان لاقى تعاطفا عالميا ودبلوماسيا وذلك بالالتفاف عن طريق قانون وهمي، حيث ابلغت البلدية قادة المخيم رسميا بضرورة اخلاء المنطقة والارض المقام عليها المخيم.

وقالت المصادر ان البلدية استندت بذلك الى وجود اتفاق يعود الى عام ١٩٧٧ بين وزارة الاوقاف ومؤسسة «اليوث» السويدية وهي مؤسسة رعاية المعاقين ويقضي باقامة مبنى للمؤسسة على جزء من الارض وذلك بتمويل من بلدية اولمرت نفسها.

ويرى المطلعون على الصراع المحتدم بين الطرفين ان بلدية اولمرت تعتبر هذا الاتفاق مدخلا قويا لحشر ادارة المخيم في الزاوية كخطوة اولى لازالته بالكامل.

وتوقعت مصادر الحدث ان تقوم السلطات الاسرائيلية بازالة المخيم عنوة وبالقوة اذا وجدت لها منفذا قانونيا يخولها بذلك.

وحول هذه النقطة قال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة اثناء مروره في عمان لـ «الحدث» انه يعتقد ان السلطات الاسرائيلية تعجز عن ازالة المخيم لان الارض التي اقيم عليها ملك للاوقاف واضاف ان هناك اتصالات مكثفة مع الاوقاف بهذا الشأن واكد الحسيني ان هناك بحث لاستنساخ هذه التجربة عبر اقامة مخيمات اخرى في ارجاء القدس الا ان العائق هو جهة التمويل التي يقوم حاليا بيت الشرق بالبحث عنها.

من جهته قال المحامي خلدون ابو السعود المستشار القانوني لبيت الشرق ان الموضوع الان بيد وزارة الاوقاف لانه بامكانها وقف هذه الاجراءات وان تتخذ بعين الاعتبار ان المخيم اقيم لاهداف وطنية تخدم قضية الاقامة والهويات مؤكدا في تصريح خاص لـ «الحدث» ان هذه القضية هي في الاساس اهم ضد اقامة مؤسسة المعاقين التي يمكن اختيار موقع اخر لها.

وناشدت لجنة المخيم الحكومة الاردنية لاتخاذ موقف حاسم للتبرع بالارض كونها تشرف عليها وزارة الاوقاف وذلك لصالح اولئك الذين يعانون من مشاكل الاقامة.

السلطة الوطنية حسب المصادر تقف بكل طاقتها خلف صمود المخيم وخاصة وانها ترى انه اصبح المنفذ الوحيد لمواجهة قضية سحب الهويات المقدسية التي تمارسها الادارة الصهيونية وبلدية اولمرت.

وحسب مديرية الاوقاف فان مساحة الارض المقام عليها مخيم الصمود والبالغة ٤٩ دونما ما زالت تابعة لمديرية الاوقاف الاسلامية وكانت المديرية قد تقدمت بطلب الى البلدية بخصوص ٢٧,٥ دونم لمنحها تراخيص بناء من اجل اقامة مبنى لمؤسسة اليوث ومشروع مدرسة لجمعية الشابات المسلمات بالاضافة الى ٤ وحدات سكنية، ويبدو ان بعض العائلات في المخيم تقيم على جزء من هذه المساحة الامر الذي سمح لبلدية اولمرت بالقيام بمحاولة المضايقة ثم اخلاء المنطقة وتؤكد الاوقاف الفلسطينية ان وجود المخيم لا يتعارض مع اقامة المشاريع الاخرى المزمع اقامتها.

وتؤكد مصادر فلسطينية ان الهدف الاسرائيلي اصبح من ازالة المخيم هو السيطرة على جزء من الارض لمد مستوطنة صهيونية جديدة على ارض المخيم وقد تزامنت هذه الاجراءات مع قيام السلطات الاسرائيلية بسحب بطاقات التأمين الوطني من المقدسيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ويقيمون خارج المدينة وبهذا القرار يفقد حملة الجنسية الاسرائيلية حقهم في التأمين الصحي والوطني التي كانوا يحصلون بموجبه على كافة الحقوق المدنية، وتسعى اسرائيل من خلال المادة الرابعة من قرارات مادة التجنس الى تحقيق مطامعها في منع هؤلاء المواطنين من الدخول الى القدس والغاء حقوقهم المدنية باسم القانون حيث تنص المادة على اعطاء معلومات كاملة عن مكان الاقامة لكل من طلب التجنس وحسب مصادر بيت الشرق فانه تم سحب حوالي ٣٠٠٠ بطاقة هوية من مقدسيين خارج حدود المدينة اغلبهم من عائلات مكونة من اب او ام اردنية.

محطة الاسبوع

■ عريب الرنتاوي

«تقرير شاحنوبر» ... والإرتباك الحكومي

تحول السجال الاردني الداخلي حول استقالة رئيس جهاز للموساد داني ياتوم، الى نوع من الجدل البيزنطي عما اذا كانت تلك الاستقالة قد وقعت على خلفية «مشعل غيت» والطلب الاردني باقالة ياتوم، ام ان للاستقالة خلفية اخرى ناجمة بالاساس عن الاخفاق الذي منيت به اخر عملية للموساد في سويسرا.

مع ان القضية ليست بحاجة الى كل هذه الاجتهادات، الحكومية والمعارضة، فالاستقالة تحققت، ومشعل غيت، كان لها دور حاسم، والطلب الاردني اخذ بالاعتبار، وفضيحة سويسرا كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

المشكلة تكمن في اننا لم نحدد كدولة ماذا نريد من اسرائيل كتعويض على انتهاكها الفظ لامننا وسيادتنا في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٩٧، فقد جاءنا موفدون كثر، وقدموا اعتذارات شفهية، وتجاوبوا مع مطالبنا بانقاذ حياة خالد مشعل والافراج عن الشيخ احمد ياسين وعدد من المعتقلين، وعلقنا التنسيق الامني على شرط اقالة ياتوم.

الى ان جاء تقرير شاحنوبر والتصريحات المتغطرسة لاركان الحكومة الاسرائيلية، لتظهر مجتمعة بان الاسرائيليين لم يتوصلوا بعد الى ان ما جرى في الخامس العشرين من ايلول كان خطأ لا يجوز تكراره، بل تندوا بالاخطاء التي حالت دون نجاح العملية، واقالوا ياتوم لفشله في تنفيذ العملية، وليس لاختياره عمان مسرحا للجريمة.

حكومتنا تبدو مرتبكة في التعامل مع هذا الشأن فبعض اركانها يرى بان الملف لم يغلق بعد، وان تقارير يجري اعدادها لصياغة موقف رسمي مشفوع بعدد من الاجراءات المقابلة، وبعضها الاخر يجهد في الحديث عن «لعبة تمويه» في سويسرا هدفها التغطية على النجاح الأردني المزعوم في الاطاحة براس ياتوم، فيما الجانب الاسرائيلي الذي لم يصغ لهذا الجدل - على ما يبدو - تحدث عن قرار رسمي اردني باستئناف التنسيق الامني، والسفير الاسرائيلي في عمان السيد عوديد عيران يبدو متفائلا بمستقبل العلاقة والتنسيق معا، وكان شيئا لم يكن.

السؤال الذي يجب ان يطرح هو : هل نكتفي باستقالة ياتوم؟ وهل سنمرر نتائج التحقيق كما ظهرت في تقرير لجنة شاحنوبر؟ هل لدينا اوراق ضغط نستطيع من خلالها دفع الحكومة الاسرائيلية الى اصدار تعهد علني بعدم تحويل الاردن الى ساحة عمليات للموساد مستقبلا؟ هل لدينا القدرة لانتزاع اعتذار اسرائيلي علني على الطريقة السويسرية؟

الجواب : نعم.

نحن قادرون على ممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل، فنحن الدولة العربية الوحيدة التي تزعم تل ابيب بان لها علاقات طبيعية وشاملة معها، ولنا تأثير معنوي على مجمل الوان الطيف السياسي فيها، وبصورة تمكننا من جعل هذه المسألة قضية رأي عام داخلي في اسرائيل، ولكننا للاسف لم نفعل ذلك، واكتفينا بتسوية سريعة للموقف.

واذا صحت معلومات تل ابيب عن استئناف التنسيق الامني، نكون قد سلمنا اخر اوراقنا، حتى قبل ان يحسم الجدل الداخلي عندنا، وقبل ان تفرغ الحكومة من اعداد التقارير الموعودة.

نفت معلومات عن اتصالاتها مع اسرائيل

حماس : هذه حقيقة اتصالاتنا مع أوروبا وأمريكا

■ غوشة : لم نجر اتصالات مع العدو واتصالاتنا مع أوروبا مجرد مباحثات ■

■ وزير العدل : د. ابو مرزوق اجرى اتصالات مع الادارة الأمريكية واعتقاله مفاجأة لنا ■

■ هل قام منسق السلام الأوروبي بصفقة بين حماس واسرائيل قبل حادثة مشعل؟ ■

■ الحدث - خاص

تفيد التقارير الواردة لـ «الحدث» عن معلومات حول وساطة اوروبية وعربية في مسارين مختلفين مع تنسيق مشترك احيانا بين حركة المقاومة الاسلامية حماس واسرائيل.

وتقول التقارير ان الوساطة الاوروبية يقودها احدى مساعدي المنسق الاوروبي بين الطرفين تقضي بامتناع الحركة الفلسطينية عن استهداف المدنيين الاسرائيليين في عملياتها بالمقابل تتعهد السلطات الاسرائيلية بتقديم استحقاقات مفيدة للطرف الاخر، وتضيف المعلومات الواردة لـ «الحدث» ان اطلاق سراح الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي كان احد هذه الاستحقاقات.

واستنادا الى مصادر رفيعة المستوى في السلطة الوطنية الفلسطينية فان هذه الوساطة المستمرة منذ ثلاث سنوات قد بدأت في الوقت الذي كان حزب العمل بقيادة شمعون بيرس يقود دفة الحكم في اسرائيل.

الا انه واستنادا الى مصادر السلطة الوطنية الفلسطينية فان نوعا من اللاتفاهم قد ظهر على مسار الحوار وتطور الى توتر تخللته عمليات انتحارية شنتها حركة المقاومة الاسلامية المناهضة لعملية السلام وفي المقابل قامت القوات الاسرائيلية برد عنيف تمثل باعتقال مجموعات من ناشطي الحركة والتنكيل باسرهم الامر الذي ادى كما تقول مصادر الحدث الى توقف الحوار بعد ان تشعبت اطرافه بدخول اطراف عربية واوروبية لتشارك في الحوار في سبيل لملمة جميع الجوانب التي ترضي الطرفين، مصادر السلطة الوطنية قالت للحدث ان هذه الاطراف كانت تضع السلطة الفلسطينية في صورة كاملة للوضع وخاصة عند تقدم المحادثات التي تتم عن طريق الوسطاء.

وفي هذا السياق كان جلالة الملك الحسين قد كشف خلال جولته في المحافظات الاردنية قبيل الانتخابات النيابية وفي الوقت الذي كان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يرقد على سرير الشفاء بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال، كشف عن وساطة كان قد قام بها شخصيا بين حركة حماس واسرائيل حيث استعدت حماس لوقف عمليات استهداف للمدنيين الاسرائيليين.



● ابراهيم غوشة

هذه المعلومات كان قد اكدها وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية فريح ابو مدين في حوار مع الحدث حيث قال ان السلطة الوطنية الفلسطينية كانت على علم بمباحثات يقوم بها الدكتور موسى ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خلال اقامته في الولايات المتحدة مع الادارة الامريكية واضاف المسؤول ان هذه المباحثات توقفت في اعقاب وصول مادلين اولبرايت ثم مارتن انديك وباقي الطاقم المؤيد للسياسة الاسرائيلية الى منصة صنع القرار في الخارجية الامريكية حيث تم توقيف الاتصال واعتقال الدكتور ابو مرزوق. الامر الذي احدث مفاجأة لنا ولا سيما وانه كان يقوم باتصالات على اعلى مستوى في الحكومة الامريكية انذاك.

وتؤكد مصادر في السلطة الوطنية ان لحركة حماس الحرية الكاملة في اجراء اتصالاتها ومع اي طرف تريده حيث انها حركة تعبر عن شريحة واسعة من الشعب الفلسطيني وتيقن السلطة حسب نفس المصدر ان لكل فصيل اتصالاته وعلاقاته وتضيف اننا نامل ان لا تتعارض هذه الاتصالات مع خطنا او ان تكون على حسابنا.

وامام هذه المعلومات ينفي المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس دقة هذه المعلومات ولا سيما تلك المتعلقة باتصالات حركته مع اسرائيل نفيا قاطعا ويقول في تصريحات خاصة لـ «الحدث» انها اخبار مفبركة ولا اساس لها من الصحة، واضاف ان الحركة كان لها موقف رسمي ومعلن بعد حادثة محاولة اغتيال الاخ خالد مشعل ويتمثل هذا الموقف باعلان صريح مفاده انه ليس للحركة اية اتصالات ولسنا طرف في اي حوار مهما كان مستواه مع الكيان الصهيوني، واتهم غوشة بعض الجهات بفبركة مثل هذه الاساطير وقال ان وراءها جهات معنية تحاول المس بسمعة حماس لاهداف يعرفها الجميع.

واستطرد المسؤول الفلسطيني المعارض لعملية السلام، بانه غير وارد تماما اجراء مفاوضات مع السلطة الوطنية فكيف نفكر باجراء مفاوضات مع الكيان الصهيوني.

ولم يخف المهندس غوشة اتصالات الحركة مع الادارة الامريكية وحدد فترة نهاية العام ١٩٩٢ وبداية عام ١٩٩٣ فترة زمنية شهدت هذه المفاوضات واضاف انها كانت تتركز حول نقطة رئيسية وهي موضوع المبعدين والسبل الكفيلة لعودتهم الى فلسطين المحتلة.

واوضح الناطق الرسم باسم حماس ان هذه المفاوضات توقفت بعد ان اصرت الحركة ان يكون مستوى التمثيل واللقاء على مستوى السفير الا ان الادارة الامريكية رفضت ذلك وامام اصرار الحركة على طلبها اوقفت الادارة الامريكية الحوار بقرار من وزارة الخارجية الامريكية. ويعتقد غوشة انه بضغط من الكيان الاسرائيلي. واكد ان الحركة لم تقم باية اتصالات مع الادارة الامريكية بعد ذلك.

وفيما يخص اتصالات حركته بالدول الاوروبية اكد غوشة المعلومات الواردة للحدث الا انه حدد هذه الاتصالات بمستوى ضيق وقال انها كانت عبارة عن علاقات عامة واحاديث تتمحور حول القضية الفلسطينية ورؤية الجانب الاخر من المجريات التي تمر بها، اضاف بانه وعلى الرغم من كون الاتصالات والتي تمت في عدة عواصم عربية وغربية ومن ممثلينا وسفراء الطرف الاخر الا ان هذه اللقاءات لم تتعد تبادل الاخبار والتحليلات.

● خالد مشعل

وعلل عدم تطور الاتصالات لمناقشة امور اعلى من ذلك قائلاً الجميع يعلم ان اوروبا ملتحقة بالولايات المتحدة وبسياستها ولا تستطيع ان تتعداها حتى انها كانت تخشى ان تعترف بقوة حركة حماس في الشارع الفلسطيني.

واختتم المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس ان اوروبا اجبن من ان تعترف بحركة المقاومة الاسلامية بانها تمثل نسبة كبيرة من الشعب الفلسطيني.

صخر حبش مفوض الشؤون الفكرية في حركة فتح

يريدون حرب العراق لاسقاط نظامه وتأديب إيران وشطب سوريا واحتلال الخليج!

■ كلينتون أضعف من ان يرسل ١٠٠ جندي للموت في العراق ■

■ لإيران ثأر سياسي قديم عند العراق «والمعارضة» مدفوعة الأجر! ■

■ الحدث - خاص

القرار الامريكي بضرب العراق لا علاقة له بقرارات مجلس الامن الدولي التي نفذها العراق، ولم تلتزم بها واشنطن، فواشنطن تريد من ضرب العراق اسقاط نظام الحكم فيه والسيطرة على نفطه وتأديب ايران وشطب سوريا والاكمال على الدول الخليجية.

هذا ما يراه صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مفوض الشؤون الفكرية والدراسات الذي التقيناه وهو في طريق عودته من بغداد الى رام الله بعد ان سلم رسالة للقيادة العراقية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويرى حبش ان واشنطن يمكن ان تتراجع عن ضرب العراق في حالة شعورها ان مثل هذه الضربة قد تعرض مصالحها للخطر، وفي حالة تعامل العراق مع الازمة بمرونة تفقد واشنطن المبررات التي تريدها للاقدام على عمل عسكري.

وفيما يلي نص اللقاء الذي جرى قبل انتهاء الامين العام من مباحثاته في بغداد..

* ما هي الانطباعات التي عدت بها من بغداد؟

- لا شك اولا ان تجربة العراق مع اللجان الخاصة بالتفتيش هي تجربة مع استعمار من نوع جديد استعمار يتخذ شرعيته باسم مجلس الامن ولكن تمارس بموجبه امريكا وبريطانيا نزعة عدوانية وحقداً يهدف الى تدمير هذا البلد تدميرا كاملا بارادته ..وتستخدم لجان التفتيش من اجل تحقيق هذا الهدف.

كان بالامكان ان تنهي لجان التفتيش عملها خلال سنة او سنتين، لكن الهدف منها هو ان يحققوا من خلال المراوغة والمماطلة والدخول في تفاصيل التفاصيل ما لم يتمكنوا من تحقيقه من خلال الحرب المكلفة.

وتتعمد لجان التفتيش الخوض في تفاصيل من اجل استمرار عمليات التفتيش الى لا ما نهاية، كما تستخدم لجان التفتيش في عمليات التجسس واستقطاب العملاء، وبحث كيفية تغيير نظام الحكم، بحيث ياتي النظام المقبل وهو واضح لهدف اساسي بالنسبة لامريكا وبريطانيا.

امريكا تريد استكمال السيطرة على النفط وبريطانيا تريد العودة الى I.B.C (شركة بترول العراق) العودة الى ما قبل تأميم النفط في العراق هذه قضية اساسية واقتصادية وهي التي تجعل بريطانيا المتحمس الاساسي لضرب العراق.

* هل تعتقد ان الضربة الامريكية للعراق اتية. لا ريب فيها ام انه ليس بالضرورة ان تتم؟

- انا لا ارى ليس بالضرورة ان تتم، خاصة وان العراق يتساءل في قضايا يقوم بطرحها ولا تخرج عن مفهومه لقرارات مجلس الامن.

العراق ينفذ على الارض ويعلن استعداده لتطبيق قرارات مجلس الامن، ولكن الذي يخالف هذه القرارات عمليا هو امريكا، لانها تريد تطبيق هذه القرارات على طريقتها هي، وليس على طريقة مجلس الامن وها انت تلاحظ ان ثلاثاً من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تقول ان الفهم الامريكي لقرارات مجلس الامن ليس صحيحاً ليس من صلاحيات الولايات المتحدة ان تجرد هجوما على العراق دون قرار من مجلس الامن، وبالتالي فان امريكا هي التي تخرج على قرارات مجلس الامن.

العراق يلتزم بالقرارات. وقد قامت لجان التفتيش بتفتيش الاف المواقع، وكانت تعمل ذلك بدون مواعيد مسبقة، ولم تعثر على اية اسلحة او محظورات.

وبالمناسبة، فان حسين كامل كان يعرف ٩٠٪ من المعلومات المتعلقة بالتسليح العراقي وقد فتح حسين كامل دفاتره امام لجان التفتيش بعد هربه من العراق.

وهناك فرق بين معلومات حسين كامل ومعلومات وفيق السامرائي الذي تولى رئاسة الاركان العراقية لمدة ٤٥ يوما، هناك فرق بين حديث المعلومات وحديث الحقد لدى السامرائي الذي يقول انه يوجد لدى العراق مخزون من اسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية يكفي لتدمير العالم، وهذا ما يعتمد عليه طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا.

اذا كان لدى العراق كمية من الاسلحة الكافية لتدمير العالم، فهل من المنطق ان تذهب لتدميرها داخل العراق، كي تدمر العالم..؟

نوايا العدوان ناجمة اساسا عن الحقد. وفي ذات الوقت، فانهم يريدون العودة سبع سنوات الى الوراء عندما كان جورج بوش ينادي بنظام عالمي جديد.. توجد امريكا اولا، ولا يوجد احد ثانيا.

* اذا وجهت ضربة للعراق بالرغم من تراجع احتمالاتها، هل تعتقد ان الدول التي وقفت ضد العدوان الامريكي مثل روسيا وفرنسا والصين ستتقدم على رفع الحصار عن العراق؟

- في تقديري ان هذا ممكن ابتداء انه من اجل افشال الضربة يجب القول انها لا تحل المشاكل. انها ليست عملية تفتيش وبالتالي فان ضرب ما يقال انه مخزونات اسلحة دمار شامل لدى العراق من شانه ان ينهي عمليات التفتيش، ويؤدي الى رفع الحصار وسيكون العراق بعد الضربة الجديدة ان تمت بحاجة الى عمليات اعادة بناء اكثر من التي حدثت بعد حرب ١٩٩١. التدمير لن يكون منصبا على الامور المتعلقة بالعسكر. الان لا يوجد حرس جمهوري وانتشار عسكري كالذي كان عام ١٩٩٠، اليوم توجد مواقع محددة وانتشارات عسكرية ولا توجد لدى العراق دفاعات جوية ولا طيران، ولا التقدم الذي كان موجودا في ذلك الوقت.

الضربات لن ستتوجه للقصور التي سبق ان ضربوها.. وبعد ذلك هل يريدون ان يفتشوا في الركام...؟ ان الضربة ستكون في هذه الحالة بمثابة عملية التفتيش..

* هل يراهن العراق على انه اذا ضرب، سيرفع الحصار.. وهل هو مستعد لهذا؟

- انا اعتقد انه لا يراهن على تلك. العراق لا يريد ان يجر امريكا كي توجه له ضربة باي حال من الاحوال، ولا يوجد واحد في العراق يعمل على جلب ضربة امريكية. انهم يخشون من هذه الضربة لانهم يدركون انها قد تكون قاصمة على مستوى العراق لانه اذا بدأت امريكا بالضرب باستخدام الاسلحة المتطورة التي تقوم بحشدها فان العراق متحسب من امكانية حدوث غوغاء وفوضى، وللتذكير فان ما جرى في فبراير ١٩٩١ الحق بالعراق دمارا اكثر من الذي نجم عن الحروب مع قوات التحالف الدولي. لذلك فان العراق يركز الان على خطط تهدف الى انبعاث للحزب والتدريب العسكري للمواطنين لرفع مستوى الجاهزية في مواجهة احتمالات من هذا النوع.

ومن بين الاسئلة المطروحة: هل تستهدف بغداد بانزال قوات امريكية؟

- انا في تقديري ان كلينتون اضعف من ان يرسل مئة جندي امريكي ليموتوا في العراق.

* هل تعتقد بوجود امتداد داخل العراق للمعارضة الموجودة في الخارج؟

- هذه معارضة مدفوعة الاجر ولذلك لا يوجد احد في الداخل معارض بمعنى معارضة الخارج. الناس في الداخل يعارضون الاخطاء التي يعتبرون ان السلطة غير عادلة فيها لا توجد معارضة سياسية في الداخل. لا تستطيع ان تلمس وجودها.

الموقف الايراني

* الموقف الايراني هل يمكن ان يكون مخادعاً كما حدث في عام ١٩٩١؟

- اعتقد ممكن .. يجب ان يكون الانسان حريصاً .. يوجد ثار قديم اساسي بين البلدين لا يزال الاسرى اسرى.. الطائرات العراقية لا تزال لدى ايران.. المشكلة الايرانية العراقية لم تحل بعد. وهي اساسا افتعلت وسعت امريكا لادامة الحرب بين البلدين طوال ثماني سنوات لمصلحتها هي.

* ما هي نظرة القيادة العراقية الان للقيادة الايرانية. هل توجد ثقة ام لا؟

- لديهم شعور بان النزعة الايديولوجية العنيفة التي كانت موجودة في عهد الخميني لم تعد موجودة الان.

مجيء خاتمي اوقف الحديث عن تصدير الثورة والمؤتمر الاسلامي الاخير الذي عقد في طهران، وضع على ايران كرئيسة للمؤتمر مسؤولية ان تلعب دوراً للحفاظ على الدول الاسلامية وهذا من حسن حظ العراق.

* لكن عدم الحديث عن تصدير الثورة يترافق مع تحسين العلاقات مع الامريكان، اقامة علاقات ايرانية - امريكية جيدة هل يمثل خطرا على العراق؟

- في تقديري ان العراق لا يزال يعتبر بالنسبة لامريكا واسرائيل اقل تطرفا من ايران التي تحاول اقامة علاقات جيدة مع واشنطن.

العراق بارتباطاته القومية يبدو اقل خطرا على المصالح الامريكية من النزعة الاسلامية الموجودة في ايران والتي يعتبرونها مصدر ارهاب ويجب ان تلاحظ ان الذين يحركون امريكا الان هم مجموعة من الصهاينة الذين يقودون الادارة الامريكية وبالتالي، فهم يرون ايران في جنوب لبنان اكثر مما يرون العراق في فلسطين.

المصالح النفطية

* الى اي حد في تقديرك يمكن لروسيا وفرنسا ان تدافعا عن مصالحهما النفطية المستقبلية في العراق في مواجهة المساعي الامريكية الرامية الى حرمانهما من هذه المصالح؟

- لا يوجد في الافق ما يفيد باستعدادهما لخوض حرب عالمية جديدة بحيث تستخدم فيها الاسلحة الكفيلة بتدمير كل العالم، ولذلك، فانه في الوقت التي تجري فيه جهود لحل ازمة العراق سلميا تتواصل الجهود لابرام اتفاقيات سولت ٣ وسولت ٤ الخاصة بالحد من الصواريخ العابرة للقارات حتى يؤمن مستقبل العالم المقبل. اي حرب عالمية جديدة ستكون مدمرة. الوضع الان اخطر بكثير من قنبلتي هيروشيما ونجازاكي. الان توجد الاف الرؤوس النووية القادرة على تدمير امريكا وروسيا والعالم كله.

● صخر حبش

* ليس هذا ما اعنيه غير انه صدرت تصريحات روسية قالت ان ضرب العراق سينجم عنه عدم التزام روسيا باتفاقيات سولت.. اي عدم تدمير المزيد من الرؤوس النووية.

- الخطر لا يكمن في الرؤوس النووية فقط وانما في الاسلحة المضادة للرؤوس النووية والموجودة لدى الروس وغير الموجودة لدى الامريكان بالرغم من انتصار ريغان على غورباتشوف في مشروع حرب النجوم الهادف الى تدمير الصواريخ السوفياتية وهي في ارضها وقبل ان تنطلق من قواعدها بما يجعلها خطرا على الاتحاد السوفياتي، غير ان حرب النجوم توقف العمل بها نظرا لكلفتها العالية.

* واضح ان الازمة الراهنة تعيد العالم الى الحرب الباردة كيف يمكن ان ينعكس ذلك على قضايا الصراع الاساسية؟

- اذا اصرت امريكا على ضرب العراق في تقديري ان العالم سيعود للانقسام الى محورين ودول عدم الانحياز ستعود للبروز مجددا ككتلة ثالثة، وبالتالي يمكن ان يكون مطلع القرن القبل مدخلاً لقرن جديد من التوتر لقد وقعت اكثر من حادثة تقوم على استراتيجية التوتر الدائم التي هي جزء من الحرب الباردة.

معاهدة كامب ديفيد عندما وقعت لم تحل مشكلة قالوا ان حرب ١٩٧٣ ستكون اخر الحروب غير انها لم تكن كذلك ذات الامر ينطبق على اتفاق اوسلو الذي جاء في اطار استراتيجية التوتر الدائمة ذاتها، وكذلك الحرب على العراق.

ما يجري العمل عليه الان هو خلق بؤرة توتر دائم في العراق امريكا بعيدة ومرتاحة لكن الدول التي تخشى عواقب هذا التوتر هي الدول القريبة جغرافيا مثل روسيا وفرنسا والصين واليابان. اوروبا اكثر طرف يمكن ان يتضرر من هذا التوتر ولذلك، فانها اكثر طرف ليس من مصلحتها عودة الحرب الباردة.

* مجمل الوضع الدولي كما تراه الان، كيف ينعكس على القضية الفلسطينية والمسار التفاوضي الفلسطيني؟

- امريكا في تقديري لديها نزعتان نزعة عدوانية عند الصهاينة في امريكا واولهم نتنياهو هؤلاء يتمنون ان يضربوا العراق، وهم يدركون ان العراق لم يعد لديه اي صاروخ يمكن ان يطلقه على اسرائيل. ولكنهم يريدون مواصلة ضرب العراق حتى يتم اسقاط نظام الحكم فيه ويستولون على نفطه ويؤدبون ايران ويكملون على الخليج، ويشطبون سوريا. يريدون ان ينفردوا بالعالم وان يقر لهم العالم بما في ذلك روسيا بانهم هم اسياد هذا العالم، وهذا يجعل من نتنياهو نبي العصر. وبذلك ينتهي اوسلو وتتوقف المفاوضات بشكل نهائي.

وفي تقديري ان امريكا لن تتراجع عن ضرب العراق الا اذا اعلن العراق انصياعه لقرارات الامم المتحدة وبذلك ستكون واشنطن في وضع اقوى لدعم التفاوض. سيقولون حينها، لقد فرضنا على العراق ان ينصاع وعلى اسرائيل استحقاقات يجب ان تؤديها.

* هل يوجد مثل هذا الاتجاه حقيقة لدى الامريكان؟

- لدي شعور خاص بان كلينتون واولبرايت بغض النظر عن النزعة الموجودة لديهما تجاه العراق عندهما نزعة وشعور انه يجب انقاذ عملية السلام التي تتم في فلسطين لانها مفتاح السلام في كل المنطقة.

هجوم مدينة «واو» كشف المخطط الجديد ضد السودان

تعزيزات عسكرية حكومية لحماية سلام «بحر الغزال»

■ الحدث - خاص

أكدت مصادر رسمية سودانية ان الحكومة دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة الى مدينة واو في خطوة لحماية مشروع السلام في منطقة بحر الغزال، واضافت ان حركة الطيران بين الخرطوم ومدينة (واو) مستمرة بشكل طبيعي بعد ان هدأت الاوضاع الامنية وعادت المياه الى مجاريها ووصفت المصادر ادعاءات بعض المحطات الاعلامية حول استمرار العمليات بانها تصب ضمن الدور الاجنبي لاشعال الفتنة.

من جانب اخر اكدت مصادر سودانية مطلعة ان هناك اثباتات بان قوى اجنبية ضالعة في العدوان الاخير المزدوج على مدينة (واو) في الجنوب وقصف المدن الشمالية المحاذية لاريتريا وقالت ان الامم المتحدة سحبت جميع موظفيها الاجانب والوطنيين قبل عشرة ايام من الاعتداء الامر الذي يشير الى علمها المسبق بالعملية واضافت ان سفير دولة غربية في الخرطوم قد عقد اجتماعا مع قيادات جنوبية وحرضهم على نسف عملية السلام وعرقلة المساعي التي تقوم بها بعض الاطراف الوطنية في السودان لحل الازمة.

وزادت المصادر بان منظمات اجنبية كانت قد شاركت في نقل المؤن والامدادات لقوات العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد التي اعتدت على المدينة، واشارت المصادر الى ان اوغندا التي وقعت اتفاقية سلام مع السودان برعاية ايرانية ثبت انها ضالعة في الاعتداء.

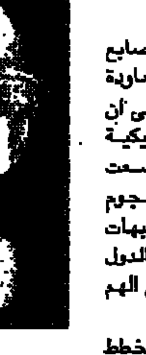
المصادر الحكومية كشفت ان حركة التمرد كانت قد خططت لاحتجاز بعض المسؤولين في الدولة اثناء زيارتهم لمناطق العائدين واستنادا الى المصادر ذاتها فقد افشلت القوات الحكومية هذا المخطط بعد ان تابعت الجهات المختصة الخيوط الاولى منه.

ووجهت المصادر الحكومية اصابع الاتهام الى الولايات المتحدة بمعاودة استهداف البلاد واشارت الى ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كانت قد وضعت اللمسات الاخيرة لسيناريو الهجوم الذي شمل عدة محاور وعدة جبهات خلال زيارتها لعدد من الدول الافريقية ذات الضلوع في الهم السوداني.

ويبدو ان تاخير تنفيذ المخطط حتى هذه المرحلة ياتي في سياق انشغال العالم في قضية العراق وصراعه مع الأمم المتحدة وفرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل، في الوقت الذي تلقت المعارضة فيه صفعات موجعة من الحكومة على ضوء سلسلة من دفعات العائدين من عناصر قوات التمرد الى القوات الحكومية.

ورجحت المصادر ان تكون اهداف الهجوم لاستهداف عملية السلام وسرعة انجاز هذا المشروع في الداخل بعد ان حققت نجاحات عديدة على المستوى الداخلي بالاضافة الى تطور العلاقات على الصعيد الخارجي وخاصة مع مصر بالاضافة الى قدرة الحكومة على تحريك الشارع وتعبئته تحت شعاراتها واهدافها.

ويبدو ان هذه الامور مجتمعة كانت بمثابة تحريض عملي للمعارضة السودانية على هذا الهجوم على مدينة واو والشمال متحالفة مع كيد دولي.











● اولبرايت ● البشير ● قرنق

■ الأمم المتحدة سحبت موظفيها قبل العدوان على مدينة «واو» بعشرة أيام ■

■ اولبرايت اجتمعت مع عدد من المعنيين بالمعارضة السودانية واللواء كاربينو مفقود ■

على صعيد اخر علمت «الحدث» ان لدى الحكومة شكوكاً بان يكون قائد هجوم المتمردين على مدينة (واو) الجنوبية تم تحت قيادة اللواء كاربينو كوانين الذي كان اهم الموقعين على اتفاقية سلام الخرطوم الذي وقعته مجموعة من الفصائل السودانية علما بانه كان لاحد صانعي قائد التمرد جون قرنق عام ١٩٨٣ الا ان هذا الاخير انقلب على اللواء كوانين وحاول تصفيته في اكثر من مناسبة الامر الذي دفع اللواء الى اللجوء الى القوات الحكومية مع آلاف من المقاتلين.

ولم تؤكد الحكومة حتى الان تمرد اللواء وخروجه عن الشرعية التي دخل برضاه اليها وحسب مصادر سودانية فان كاربينو قد تم تعيينه قبل اسبوعين من الهجوم نائبا لرئيس مجلس التنسيق وكان من المفترض ان يكون ضمن اجتماع قوة دفاع جنوب السودان لمناقشة اقتراح بتعيينه في منصب رئيس هيئة اركان قوة دفاع الجنوب.

مستجدات طرأت على مجلس التنسيق لولايات الجنوب حيث اتخذ خطوة احترازية باعفاء اللواء المفقود من منصبه كنائب لرئيس المجلس.

واكدت المصادر انه لم يثبت حتى الان اتصال اللواء كاربينو كوانين مع العقيد جون قرنق او ان الطرفين عقدا اتفاقية تعاون فيما بينهما بينما رجحت مصادر دبلوماسية سودانية ان يكون اللواء المفقود قد شارك في الهجوم على مدينة (واو) حيث ان الموقف لم يتضح تماما حتى الان وقالت المصادر ان كاربينو كان على اتصال بقيادة جبهة الانقاذ وبالقيادة العامة للقوات المسلحة الا ان الاتصال انقطع عشية الهجوم على المدينة ورجحت المصادر ان تكون المجموعة التي نفذت الهجوم قد احتوته ولم يستطع الخروج منها.

وجهاً لوجه

■ عوني صادق

قبل أن تضيع الفرصة ...

من الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها بريطانيا، لم تقبلا الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع الحكومة العراقية في شأن موضوع التفتيش عن الاسلحة، الا مرغمتين وبعد افتضاح امرهما وعزلتهما في مجلس الامن والعالم.

لذلك بقيت الحشود الامريكية - البريطانية في الخليج، واستمر التحرش بالعراق والتهديد له بانه سيولجه (عواقب وخيمة)، وكان مطلوباً ان يأتي التهديد من خلال مجلس الامن أيضا ليفهم على انه ضوء اخضر للضرب التلقائي.. لكن هذا ليس موضوعنا الان.

يقال دائما ان العربي يحب التأجيل وينتظر حتى اللحظة الاخيرة ليتحرك او ليعمل ما كان يجب ان يفعله، وفي اغلب الاحيان يكون قد تأخر وفات الاوان، فتأتي حركته غير مجدية ويأتي فعله مجهضا غير ذي اهمية.

في الازمة العراقية الاخيرة سجلت اكثرية الدول العربية وخصوصا تلك التي تؤثر في اتجاهات الاوضاع ومنها الدول الخليجية ومصر وسوريا، تقول سجلت الدول العربية موقفا لا يمكن الا ان يحسب لها بالرغم من انه الموقف الطبيعي بوصفها دولا عربية وبدلا في المنطقة تعود نتائج اية ضربة عسكرية للعراق عليها اولا واخيرا.

لقد رفضت اكثرية الدول العربية الموقف الامريكي والتهديد بالقوة، وان لم تجرؤ على اتخاذ موقف اكثر جدية تجاه عدوانية الولايات المتحدة. لكن هذا الموقف - على تواضعه وزيف بعضه - لجم الموقف العدواني الامريكي، وعكس نفسه على مواقف الدول الاخرى وجعل الروس والصينيين لا يرون انفسهم ملكيين اكثر من الملك، وكانت النتيجة ان تم التوصل الى الاتفاق بين الحكومة العراقية والامم المتحدة في شخص الامين العام كوفي عنان.

الاتفاق الذي تم التوصل اليه استبعد مؤقتا العدوان الامريكي على العراق، لكنه لم يلغ تماما ولم ينه ازمة التفتيش نهائيا وهذا يجعل التفكير المنطقي يطرح سؤالا : ماذا فعلت ، او ما ذا يمكن ان تفعل الدول العربية التي وقفت ضد ضرب العراق عن قناعة وشعور بالمسؤولية وليس لتسجيل موقف يرفع عنها العتب واللوم اذا ضرب العراق لتمنع عودة واشنطن الى التهديد بل والضرب فعلا، ولتساهم بجد في مساعدة العراق على التخلص من الحصار والتهديد الامريكي معا؟!

ما اخشاه ان هذه الدول لم تفعل شيئا من اجل ذلك حتى الان، وما اخشاه اكثر ان تفتعل الولايات المتحدة ازمة جديدة ولا تعطي الوقت الكافي للدول العربية لتحس بالحرج فتضطر - بعضها - للوقوف ضد الضربة مثل المرة الماضية وسأعتذر سنرى ونسمع عن مواقف لنفس الدول مناقضة تماما للمواقف السابقة بحجة ان العراق لم يلتزم بالاتفاق!!

منذ سنوات والاصوات ترتفع، واحيانا من اروقة الجامعة العربية ، تقول بضرورة اجراء المصالحة العربية - العربية وطي صفحة (حرب الخليج الثانية) وأن الوقت قد حل فعلا لتحقيق هذه المصالحة لكن الاصوات كانت تخفت في كل مرة ثم تختفي.

الازمة الاخيرة التي واجهها العراق والمواقف العربية التي اتخذت حيالها، كانت فرصة ذهبية، وما زالت، لاجراء الاتصالات اللازمة لجعل المصالحة عملية قيد التنفيذ وكان مطلوبا وما زال من الجامعة العربية وامينها العام ان يتحملا هذه المهمة والمباشرة باجراء الاتصالات واتخاذ الخطوات المطلوبة واللازمة.

انه ليس اكتشافا ان يقال بان حماية العراق من التهديد الامريكي وحماية كل دولة عربية على حدة من اي تهديد، لا سبيل الى توفيرها افضل من تفاهم عربي يوصل الى تضامن عربي يفرز موقفا عربيا موحدا تجاه العالم الخارجي الذي يريد الشر بالامة العربية او الدول العربية.

اننا نطالب الدول العربية الحريصة على اخراج نفسها وامتها من الوضع الذي تعاني منه ومن اجل عدم الحاق هزائم ونكبات جديدة بنفسها وبالامة، بالتحرك ، كذلك نطالب القوى السياسية في كل دولة عربية على حدة، بان تنسق مجهوداتها مع القوى السياسية في الدول العربية الاخرى لتكون رديفا او عامل ضغط على الدول لاعطاء الاهتمام الضروري بهذه المسألة.

والفرصة لتحقيق هذه الغاية ما زالت قائمة، ولكنها قد تضيع، وساعتها سنضيف الى الفرص الكثيرة الضائعة (وهي غير الفرص التي يتحدث عنها الامريكيون) التي لم نستفد منها لتحسين اوضاعنا العربية، وسنؤكد ان العربي حقا لا يتحرك الا متأخراً وفي الوقت الضائع وبعد فوات الاوان...!

بسبب طفر سائقي السيارات

رهن هويات ودفاتر عائلة وجوازات سفر في محطات البنزين!

الحدث - مروان أبو هنطش

اذا لم يكن بالضرورة ان كل ما يلمع ذهب وليس حتما ان كل من ركب الفرس خيال فحتما وبالضرورة انه ليس كل من ركب سيارة فهو موسر و«مليان»، هذا ما اكدته وشهدت عليه وبالدليل القاطع جولتنا الميدانية لعدد من محطات البنزين التي تكدست لديها اعداد كبيرة من الرخص والهويات ودفاتر العائلة وجوازات السفر وما هو اطرف واغرب من ذلك بكثير وتم حجزها والتحفظ عليها لحين عودة اصحابها وتسديد ما عليهم لمحطات الوقود. فمنهم من عاد ومنهم من لا زال اصحاب المحطات بانتظار عودتهم علما بان بعض هذه لمحجوزات قد مر على رهنها عدة سنوات.

طالعوا ما خرجت به «الحدث» في هذا التحقيق ....

● محمود

● هويات .. وجوزات .. ودفاتر عائلة

● عماد

■ عبدالهادي : احد السائقين قام برهن ولده لحين دفع ثمن البنزين ■

■ متولي : طلبت من احد الزبائن تسديد ما عليه فهددني بقطع رزقي ■

■ ابراهيم : لدينا ساعات ونظارات وهويات مضى عليها اكثر من خمس سنوات ■

«ابراهيم يوسف» اقر بوجود هذه الظاهرة واكد انها منتشرة وموجودة على نطاق واسع وقال بان بعض الزبائن «الطفرانين» وبعد تعبئة سيارته بالوقود يتظاهر بانه نسي محفظته في البيت ونحن نعلم ان هذا مجرد تمثيل فهو يعلم مسبقا انه لا يحمل نقودا ونضطر في هذه الحالة الى حجز رخصة القيادة او بطاقة الهوية، واخرج لنا عدداً من بطاقات الهوية ورخص القيادة التي تركها اصحابها منذ شهرين ولم يحضروا لاستلامها وبالتالي فان عامل المحطة مجبر ومضطر لدفع المبلغ من جيبه الخاص في حالة عدم حضور صاحب الهوية او الرخصة.

«ضرار محمد ابراهيم» وهو محاسب في احدى محطات البنزين، ما ان طلبنا منه ان يحدثنا عن ظاهرة الزبائن «الطفرانين» حتى مد يده الى احد ادراج المكتب واخرج عددا من الهويات ورخص القيادة ودفاتر العائلة لا يقل عددها عن عشرين بطاقة هذا بالاضافة الى بعض المتفرقات التي تم حجزها لحين تسديد المبالغ المستحقة على اصحابها مثل ساعة يد، نظارات شمسية «جك» و«سبيرو سيارة»، وقدر «ضرار» المبالغ المستحقة على هؤلاء بما لا يقل عن خمسمائة دينار واشار الى انه قد مضى على بعض هذه «المحجوزات» اكثر من خمس سنوات.

وفي حال تأخر اصحاب الرهن عن الحضور لاستلام موجوداتهم وتسديد ما عليهم وخصوصا اصحاب الجكات والساعات والنظارات و«السبيرات» فانهم يضطرون الى بيعها، ونوه ضرار الى ان هذه الظاهرة ليست مقصورة على الرجال فقط فالنساء ايضا لهن نصيب في هذا المجال، ومن طريف ما حصل مع احد العمال في المحطة يقول ضرار، حضرت احدى الفتيات لتعبئة سيارتها بالوقود وطلبت من عامل المحطة تعبئة السيارة بخمسة دنانير، وعند الدفع اعتذرت وقالت بانها لا تملك سوى نصف دينار، واكدت انها ستعود بعد نصف ساعة فقط الا انها لم تعد حتى الان ومنذ ثلاثين يوما.

«عبدالهادي محمد ابراهيم» هو الاخر يواجه نفس المشكلة ولديه عدد لا بأس به من رخص القيادة وبطاقات الهوية، وقال عبدالهادي في تعليقه على اصحاب البطاقات المحجوزة، هناك من يحضر لاسترجاع بطاقته في نفس اليوم ومنهم من يأتي بعد اسبوع او بعد شهر ومنهم من لم يحضر منذ عام، والمشكلة التي تواجه عبدالهادي معرفة حقيقة الشخص وما اذا كان «طفران» أم لا، فلو كنت اعرف مسبقا انه كذلك او هو اخبرني بانه على «الحديدة» فلن اسمح له ولا بنقطة بنزين واحدة، لذلك نجد انفسنا مضطرين لحجز الرخص وجوازات السفر لحين حضور اصحابها وتسديد ما عليهم.

وحدثنا عدد من العاملين في احدى محطات البنزين في شارع «الجاردنز» عن هذه الظاهرة قائلين قد لا يخطر على بال عامل المحطة عندما يرى سيارة فخمة ان يكون صاحبها «طفران» وتكون المفاجأة انه يتأسف ويعتذر لانه نسي «فلوسه» في البيت وانه لن يتأخر في العودة «وهذا وجه الضيف» اما اطرف موقف حصل في المحطة فقد حدثنا ان احد سائقي «البكبات» وبعد ان ملأ «البكب» بالديزل اعتذر لنا انه لا يحمل في جيبه فلساً واحداً.

وفي نفس الوقت لم نجد لديه ما يستحق الحجز وعبثا حاول اقناعنا بامهاله بعض الوقت للوصول الى بيته واحضار ثمن الديزل واخيرا عرض ابقاء ولده الصغير الذي كان معه في المحطة ريثما يعود بالمبلغ فوافقنا على ذلك فذهب ثم عاد بعد ساعة للاستلام والتسليم.

وحدثنا مسؤول طلب عدم ذكر اسمه قائلا بان لديه في المحطة كما في باقي المحطات عددا من رخص القيادة وبطاقات الهوية الا انه ونظرا لتغيب اصحاب هذه الهويات وعدم الحضور لاستلامها فقد اصبح يمتنع عن قبول بطاقات الهوية ورخص القيادة ويصر على حجز «سبير» السيارة حتى يضمن عودة صاحبه مرة اخرى وقد اثبتت هذه الطريقة نجاعتها حيث نجد انه يعود في نفس اليوم، وحول ما صادفه في المحطة من مواقف غريبة قال : دخلت المحطة في ساعة متأخرة من احدى الليالي سيارة امريكية ويداخلها شخص تبدو عليه الوجاهة وطلب «تفليل» السيارة او تعبئتها عن اخرها، الا انه ولسوء الحظ كان «طفران» وسكران فمنعناه من التحرك فاخذ يصرخ ويسب علينا قائلا، «انتو مش عارفين انا مين انا فلان» واخذ يهدد ويتوعد بالانتقام وفي نهاية المطاف تمكنا من اقناعه بالاتصال باسرته لاحضار المبلغ وهذا ما كان حيث حضر احد ابنائه ومعه المبلغ المطلوب.

ابراهيم متولي يعاني هو الاخر من ظاهرة «الطفرانين» وبسببهم فقد تكبد خسائر مالية لا تقل عن مئة دينار حيث يضطر لتسديد قيمة المبيع من جيبه الخاص، ونظرا لحيائه وخجله من بعض الزبائن ولكونه مصري الجنسية على حد قوله فهو يخجل من الضغط عليهم او اجبارهم على الدفع ويكتفي باخذ اي بطاقة شخصية تثبت هوية صاحبها، ويستغرب ابراهيم متولي من اصحاب البدل الذين تبدو عليهم علامات الثراء الا انه يفاجأ بعد ذلك ان هذه الشخصية او تلك تعتذر لعدم وجود المال معه بحجة انه نسي المحفظة في البيت فماذا يمكنني ان افعل امام رجل انيق يدعي انه نسي محفظته في البيت، وقد حاول ابراهيم متولي على حد قوله منع احد زبائن المحطة من التعبئة للمرة الثانية، الا بعد تسديد ماعليه في المرة السابقة الا انه هدد بقطع رزقه ولقمة عيشه من البلد فلم يجد بدا من السكوت على امل ان يعود مرة اخرى الا انه لم يفعل.

عامل اخر في احدى محطات البنزين فضل عدم الكشف عن اسمه قال بانهم يحتفظون بعدد كبير من موجودات المواطنين التي تركها اصحابها ومنهم بعض مستخدمي السيارات السياحية واكد العامل المذكور انه ليست هناك من طريقة اخرى لتحصيل حق المحطة من الزبائن «الطفرانين» ومن المقالب التي شربناها يقول العامل ان احدى الفتيات التي لم تكن تحمل معها ثمن الوقود رفضت في نفس الوقت اعطائنا اي بطاقة اثبات بحجة انها لا تحمل شيئا منها وامام توسلاتها ورجائها قبلنا منها رقم هاتفها، وعند الاتصال بها تبين لنا انه ليس رقم هاتفها.

العامل المصري «عربي» قال بانه يخشى زبائن اخر الليل وهم على الاغلب من «الزعران» صغار السن وهو يعلم ويعرف ان بعضهم لا يملك ثمن البنزين ولكنه مضطر لمسايرتهم دفعا لشرهم واذاهم كونه وافدا على حد قوله وقد تلقى تهديدات عديدة من بعضهم ان هو لم يسمح لهم بتعبئة سياراتهم ومنهم من يرفض وضع هويته او رخصته وكل ما يتلقاه منهم مجرد وعود بالدفع في اليوم التالي.

وقال لنا «محمود» عامل في احد المحطات بان بعض اصحاب السيارات يعتذر لنا سلفا بانه لا يملك اي فلس ويقدم لنا هويته او رخصة القيادة كرهن، فمن نعتقد انه صادق لا نمانع في تعبئة سيارته ومن نعتقد انه نصاب نطلب منه حجز «سبير» السيارة لضمان عودته مرة اخرى ونحن مضطرون في حالة عدم عودة اصحاب المحجوزات مثل النظارات والساعات الى بيعها

اما العامل «جابر» فله شأن اخر مع اولئك الذين يملأون خزانات سياراتهم بالوقود ولا يملكون ثمنه فهو يمنع اي سائق من التحرك قبل الدفع ولا يقبل في نفس الوقت حجز هوية السائق او رخصة قيادته وانه اضطر في احدى المرات الى انزال احد السائقين واقتاده الى غرفة المحاسب وقام بتفتيش ملابسه بحثا عن ثمن البنزين وتبين فعلا انه على الحديدة وعندئذ منعه من التحرك واجبره على الاتصال باحد معارفه للحضور وفك اسره وهذا ما حصل فعلا وبسبب موقفه هذا يقول «جابر» بانه تشاجر مع اكثر من شخص بسبب موقفه، ويبرر تصرفه على هذا النحو لانه مضطر لدفع ثمن البنزين من جيبه الخاص، ولو قام بمسايرة هذا وذاك فالافضل له ان يترك العمل، ومع ذلك يعترف جابر بان احدى الفتيات خدعته وضحكت عليه، حيث كانت هذه الفتاة تحمل هاتفاً خلوياً وبعد ان قامت بملء خزان السيارة بالبنزين اعتذرت بمنتهى الادب لعدم وجود ثمن البنزين معها وقالت بانها نسيت حقيبتها في مكتب والدها ومن اجل اقناعي بذلك والتمويه على عملية النصب اتصلت بشخص وقالت بانه والدها وطلبت مني التحدث اليه وتحدثت اليه فعلا فابدى اعتذاره واسفه الشديد لذلك وقال بانه سيرسل احد الموظفين فورا لتسديد ثمن البنزين، ولسذاجته قال جابر بانه صدق كلامها واعتذر للفتاة على تأخيرها وانتظر ساعة وساعتين وشهراً الا ان احدا لم يحضر!

الاغنية اللبنانية تحتل المرتبة الاولى

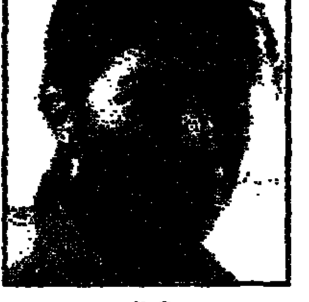
جمهورنا لا يعرف المطربين الاردنيين !

الحدث - خاص

كما هو حال الناس بالنسبة للطعام والشراب واللباس تختلف اهواؤهم وتتنوع اذواقهم، فهذا حالهم ايضا بالنسبة للطرب والغناء والموسيقى وعلى رأي المثل «للناس فيما يعشقون مذاهب».

وبشكل عام فان كل لون من الوان الطرب والغناء له جمهوره قل اوكثر، واذا كانت الاغنية اللبنانية قد احتلت المرتبة الاولى كما تبين لنا من خلال هذا التحقيق فان الحنين الى الماضي ما زال قائما وموجودا وكذلك الحال بالنسبة للاغنية الغربية فلها جمهورها وانصارها، وحتى الاغنية الاسرائيلية تجد من يقبل عليها ويشتريها.

«الحدث» كان لها هذه الجولة وخرجت بهذا التحقيق..



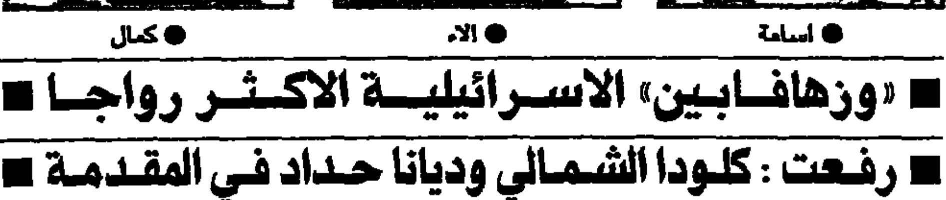








● اسامة ● الاء ● كمال



■ «وزهافابين» الاسرائيلية الاكثر رواجا ■

■ رفعت : كلودا الشمالي وديانا حداد في المقدمة ■

■ طارق : كونوموتو وشيلوها شيله وكوكو جامبو.. يطلبونها باستمرار ■

■ كمال : هناك طلب على اغاني الفول والفلفل والبهارات ■

رفعت كمال صاحب محل لبيع الاشرطة قال بان اذواق الناس فيما يتعلق بالاغاني والموسيقى مختلفة ومتنوعة ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

من ناحية الاغاني التقليدية فيأتي في المقدمة كلودا الشمالي، كاظم الساهر، نجوى كرم ، حكيم، ديانا حداد.

الاقبال على الاغاني الاردنية والمطربين الاردنيين شبه معدوم، اقبال متوسط على الاغاني الاجنبية وفيما يتعلق بالاغاني الاسرائيلية فهناك اقبال لا بأس به واكثرها مبيعاً اغاني المطربة الاسرائيلية «زهافابين» والمطرب شريف الدرزي.

وبسؤالنا لبائع الاشرطة واجد يحيى الهويدي قال بان الاغاني والمنوعات اللبنانية هي الاكثر مبيعا ويأتي في القمة نجوى كرم، كلودا الشمالي، وائل كفوري، وفيما يتعلق بالاغاني الاجنبية فالاقبال عليها متوسط.

اما الشباب صغار السن فهم يفضلون الاغاني ذات الايقاع السريع.

ناصر طارق صاحب محل لبيع الاشرطة قال بان اكثر الاغاني والاشرطة مبيعا لديه اغنية «افرض مثلا» لحكيم وحبيت يا ليل لنوال الزغبي وعن الاغاني الاجنبية قال طارق هناك اقبال على الاغاني الغربية وعلى راسها «كتوموتو» «مكارينا» «كوكو جامبو».

اما الاشرطة الدينية فلا نبيعها الا بمناسبة شهر رمضان وفيما يتعلق بالمطربين الأردنيين فلا احد يسأل عنهم، واود هنا يقول طارق الاشارة الى ان هناك اقبالا لا بأس به على الاغاني القديمة وخصوصا لام كلثوم وعبدالحليم. فالشباب يشترون اغاني ام كلثوم والبنات يبحثن عن اغاني عبدالحليم.

رعد العبادي بائع في احد محلات الاشرطة صنف مبيعات الاشرطة على هذا النحو.

اقبال جيد على الاغاني القديمة لام كلثوم وعبدالحليم، اقبال واسع على اغاني ديانا حداد ونجوى كرم، اما الاغنية «شيلوها شيله» فهي الاكثر مبيعاً على الاطلاق، وهناك فئة من صغار السن والمراهقين يقبلون على شراء اغاني «مايكل جاكسون» وهناك طلبات على اشرطة واغان لم نسمع عنها من قبل.

كمال عبدالرؤوف قال هناك طلب مكثف على الاغاني الغربية الاجنبية والعربية على حد سواء، فالاغنية الاجنبية «مكارينا» كانت حتى وقت قريب هي الاكثر مبيعا، وعلى غرار هذه الاغنية تأليف وتقليد عدد من الاغاني العربية التي تتحدث عن المعكرونة وهناك اغنية اخرى تتحدث عن الفلفل والفول والبهارات وهي اغان مصرية ذات ايقاع سريع.

وكان لنا عدد من اللقاءات مع عدد من المواطنين وسألناهم عن الاغاني والاشرطة المفضلة لديهم فكانت اجاباتهم على هذا النحو.

سناء العدوان قالت احب الاغاني القديمة لانها جميلة وحلوة ولا زالت تحتفظ باصالتها رغم مرور عشرات السنين على هذه الاغاني مما يدل على انها افضل بكثير من الاغاني الجديدة التي لا تبقى ولا تعمر لاكثر من عدة ايام ثم تندثر، وعن المطربين الأردنيين قالت سناء لا اعلم عنهم شيئا.

اديب شحادة من هواة المطرب القديم ووصف الاغاني الحديثة بالسخيفة وقال «ام كلثوم ويس» حيث الصوت الرائع واللحن الجميل والكلمات المؤثرة الصادقة ولهذا فقد بقيت وستبقى اغانيها خالدة والى الابد.

رهام منصور تستهويها الاغاني الخليجية وعلى وجه الخصوص اغاني المطرب عبدالله الرويشد والمطرب علي عبدالستار اما للمطرب الأردني فلا وجود له باستثناء المطرب عمر العبداللات.

اسامة الخطيب يهوى الاستماع الى الاغاني الاجنبية ولا تروق له الاغاني العربية بشكل عام، فهي على حد قوله ما زالت دون المستوى فكلماتها هابطة والحانها رديئة، فقد سمعت مقطعا لاغنية حديثة لاحد المطربين العرب يقال بانه مشهور يقول فيها «يسعد امك على هالخلفه» فهل هناك استخفاف بعقل وذوق المستمع اكثر من هذا؟ يتساءل اسامة.

مراد محمد ليس من محبي الطرب والغناء وخصوصا الحديث عنه ولو شاء ان يستمع او يطرب فهو يفضل الغناء القديم لام كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش.

ايمن ابو لبدة قال : ٩٥٪ من الاغاني الحديثة غير جديرة بالاستماع اليها نظرا لرداءة الكلمة اولا واللحن ثانيا وخصوصا تلك التي نسمعها او نضطر للاستماع اليها في الباصات الاهلية ولا ادري يتساءل ايمن من اين يأتون بمثل هذه الاغاني الهابطة المخجلة؟ ولو كان الامر بيدي لقمت بمصادرة هذه الاشرطة الباهتة من السوق وتغريم كل سائق باص يجبر الركاب على الاستماع لمثل هذه الاغاني.

وربما كان الشاب حازم من اكثر المهاجمين والمعارضين لنمط الاغاني الحديثة وخصوصا كلمات الاغاني حيث قال : للاسف هناك مطربون كبار احب الاستماع الى اصواتهم الا ان كلمات الاغنية منفرة كأن يقول مثلا « تعال امشطلك شعرك» او «حط رأسك بين ايدي» ونخشى ان نستمع في اغنيات قادمة الى ما هو ابعد من ذلك، ويعتقد ايمن ان الطرب قد انتهى بعد رحيل عمالقة الغناء «ام كلثوم، عبدالوهاب، فريد الاطرش، وعبدالحليم حافظ».

فراس مصطفى من محبي كلودا الشمالي ونوال الزغبي وديانا حداد والطرب اللبناني بشكل عام، قال : من خلال صحيفتكم «الحدث» ابعث بتحياتي الى هؤلاء المطربات، واتمنى لو تكرر كلودا الشمالي زيارتها مرة اخرى للأردن.

ابو محمود لا يابه بأي اغنية على الاطلاق، ويقول بانها ليست من الطرب في شيء، اما الذي يعجبه ويستمع له اغاني التراث مثل «العتابا والميجانا والشبابة واليرغول» فقط فكل شرائط الكاسيت التي يحملها في سيارته من هذا النمط ويسخر ابو محمود من اولئك الذين يصفونه «البلدي» قائلا إن التراث هو الاصل.

مروان حسين وصف الاغاني الحديثة بالميوعة والخفة والطيش وقال بان الاغاني اصبحت تجارة مثلها في ذلك مثل اي مهنة او صنعة هدفها الربح والكسب المادي فقط بدليل هذا العدد والكم الهائل من المطربين والمطربات، واضع اللوم يقول مروان على الاذاعة والتلفزيون التي تسمح ببث هذه الاغاني لذلك فانا من محبيّ الاستماع الى اغاني سيدة الغناء العربي التي تركت فراغا هائلا في ساحة الغناء ام كلثوم.

ماجدة محمد تحب اغاني هاني شاكر ومعظم الشرائط التي تشتريها وتحتفظ بها لهاني شاكر وتقول عنه بانه المطرب رقم واحد في الساحة الفنية فهي تحس في صوته الدافئ وكلماته نابعة من القلب.

اما عن المطربين الاردنيين فقالت بانها وباستثناء الفنان عمر العبداللات فلا تعرف احدا.

مهند راتب يهوى الطرب والغناء اللبناني وتأتي ديانا حداد كأفضل صوت يحب الاستماع اليه، ولشدة حبه لها فهو لا ينام ليلته الا بعد الاستماع لصوت ديانا حداد.

بين مجمع رغدان وسقف السيل

الجنون فنون .. والمجانين في نعيم

■ أحدهم يتخيل نفسه سائق باص .. واخـــر يـتــقن نـبـــاح الكـلاب ■

■ طارق متخصص في مغازلة النساء ■

الحدث - خاص

ربما لانهم لا يعقلون ولا يفقهون ولا يميزون الخبيث من الطيب ولا الابيض من الاسود ولا الخطأ من الصواب، ولا يحملون من هموم الدنيا ومتاعبها شيئا غير عابئين ولا آبهين «بالتعويم» ولا بالتطبيع ولا هم منزعجون من قوانين المطبوعات والاحزاب والصوت الواحد، ربما لانهم كذلك يقال بان «المجانين في نعيم».

«الحدث» في هذا التحقيق ابتعدت عن الاسوياء لتقف عن قرب من فئة حرمها الله نعمة العقل فكان هذا التحقيق.



«عامر» احد المتخلفين عقليا يتواجد بانتظام ولساعات طويلة في مجمع رغدان، لا يهدأ ولا يتوقف عن الحركة يهبط من حافلة ويصعد لاخرى يعاكس السائقين ويمازحهم، عندما حاولنا الاقتراب منه لتصويره والحديث معه بطريقة او باخرى كان يهرب ويحاول الاختباء خلف الباصات اعتقادا منه باننا من رجال الامن، الا ان احد السائقين تمكن من اقناعه بالحضور فجاء مبتسما ومرحبا ولكن بدون كلام، فهو بالاضافة الى تخلفه العقلي فهو اخرس لا يستطيع الكلام وذكر احد السائقين ان سبب تخلفه العقلي كان بسبب ضربة قوية تلقاها المذكور على رأسه افقدته عقله ولسانه ايضا، الا انه وكما ذكر لنا عدد من السائقين فان عامر ذكي جدا فهو ونظرا لتواجده بشكل دائم في مجمع الباصات واختلاطه بالسائقين فهو على معرفة بحركة ومواعيد وارقام الباصات ويقوم بمساعدة السائقين وتنبيههم واعطائهم الاشارات اللازمة عند صف وتحريك الباصات، وهو يعرف ويقدر موعد خروج الباصات ونقل عنه احد المقربين منه ان بامكانه فك ماتور الباص بدون مساعدة احد وهو بالاضافة الى ذلك يقوم بالتنبيه على السائق اذا تأخر عن موعد الانطلاق، ويقوم بمساعدة معلمي الكراجات ومناولتهم ما يحتاجونه، ومع انه اخرس الا انه سريع الاستجابة لكل ما يُطلب منه وبشكل فوري ومن مميزات عامر ايضا انه دقيق الملاحظة فكثيرا ما يخبر السائق عن امور قد لا يلحظها او كوجود «عمة» خفيفة او كسر ولو بسيط في زجاج الباص وهكذا.

اما «وائل» والذي يتواجد في مجمع الباصات الاهلية في رغدان فكان هو الابرز من بين هؤلاء المتخلفين عقليا وله لون خاص في التعبير عن نفسه فهو يتخيل نفسه سائق باص ويحمل معه على الدوام حلقة دائرية على شكل مقود ويدخل في مسارب الباصات ويؤدي كل الحركات اللازمة لوضع نفسه في المسرب فيعطي «الكلكس» او الزامور والغماز وكافة الاشارات اللازمة ويقوم احيانا بدعم الرصيف ويطلب من الركاب الصعود معه وعندما لا يجد من يصعد معه ينهال عليهم بالشتائم والسباب.

ومن حركاته الطريفة انه يطلب احيانا من السائقين انارة اضواء الباص واطفاءها بشكل مستمر حيث يبدأ بالرقص والغناء ولا يتوقف الا باطفاء انوار الباص.

وفي منطقة سقف السيل كان هناك ثلاثة متخلفين، يجرون بعضهم بعضا حيث علمنا انهم يحضرون الى هناك بين فترة واخرى للتنزه وقد اخبرنا العارفون بامورهم واحوالهم ان لكل منهم طريقته الخاصة في التعبير عن رغباته وميوله ولكل منهم هواية خاصة تميزه عن غيره، فاحدهم ويدعى هاني البالغ من العمر ٢٤ عاما يتصور نفسه احد المشايخ ويردد باستمرار «انا الشيخ انا الشيخ» ونزولا عند رغبته فان اهل المنطقة ينادونه بالشيخ والغريب انه لا يرد على من يناديه باسمه الا من قال له «يا شيخ» وتجده عندما يسمع صوت الاذان ينادي الناس ويدعوهم بالتوجه الى المسجد لاداء الصلاة.

اما رفيقه الثاني والذي لم نتمكن من معرفة اسمه فيسمونه في الحي «بالازعر» وذلك لكثرة تعرضه ومعاكسته للفتيات والعجيب انه يغازل بطريقة غريبة وبكلمات رقيقة تجعل كل فتاة تضحك منه وعليه.

وهناك حركة وصوت غريب يصدره من فمه لا يستطيع احد تقليده فيه وهو يستخدمه في معاكسة الفتيات، وهو دائما يتحدث عن الزواج ورغبته في ان تكون له زوجة واولاد الا انه وبسبب معاكسته للفتيات فقد تعرض للضرب والاهانة اكثر من مرة.

اما المتخلف الثالث واسمه طارق فهو خبير في صناعة «المقلاع» ولذلك فهو يتجول دائما ويصحبته «المقلاع» بهدف صيد الطيور، ويعتبر المقلاع بالنسبة له اغلى ما يملك فهو لا يستغني عنه ولا يسلمه لاحد وعند النوم فهو يضع المقلاع تحت رأسه.

اما اكثر المتخلفين شراسة وعنفا والذي لم نتمكن من معرفة اسمه فكان يجلس على احد المقاعد بالقرب من المدرج الروماني يحتسي الشاي ويدخن سيجارته بشراهة وعندما حاولنا الاقتراب منه تناول حجرا وطلب منا الابتعاد عنه وقال لنا احد المتواجدين انه لامر مؤسف ان يترك هذا الانسان هكذا في الشوارع لانه في حالة جنون مطبق ويأتي بحركات بذيئة جدا خصوصا للسيدات، واهم ما يميزه انه ينبح كالكلاب ويتقن نباحها الى حد كبير.

متخلف اخر وجدناه مسترخياً قرب محطة الباص بشارع الشابسوغ حيث كان يبدو منسجما مع نفسه يتحدث بهدوء ويقول «كلهن تسعين دينار مش مستاهلات» ثم فجأة يحتد ويستشيط غضبا ويصرخ «الله يخرب بيتك يا ابو خليل انت السبب» وما يلبث ان يعود الى هدوئه مرة اخرى فيمد يده الى جيبه ويخرج علبة السجاير ثم ليبدأ حديثه من جديد معاتبا «ابوخليل» تحت ستار كثيف من دخان سيجارته، وما هي الا دقائق قليلة حتى حضرت سيدة بدا انها من نمط صديقه ابو خليل فجلست الى جانبه وبدأت تعاتبه ويعاتبها حتى تحول العتاب الى صراخ ثم الى اعتداء متبادل بالضرب الا ان الرجل تغلب على صديقته فلاذت بالفرار وهي تصرخ وتشد شعرها بينما قام هو بملاحقتها وسط زحمة الناس والسيارات.

إذا اختلف الأبوان

الاولاد يعلنون الحرب على آبائهم .. والبنات على امهاتهن

■ محـمـد : انا مع امي ظـالمة ومظلومـة ■

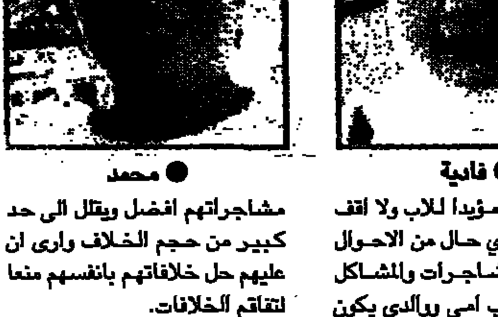
■ دعـاء : احـب ابي واعـادي من يعـاديه ■

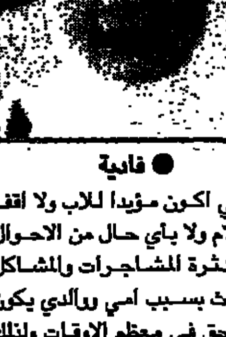
■ أبو هـاني : اولادي يقــفــون ضـــدي ■

الحدث - عبدالمعز العبوشي

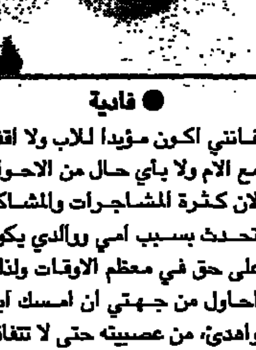
الانسان بطبيعته وبفطرته التي فطره عليها الله سبحانه وتعالى يجد نفسه وفي كل الظروف والاحوال منحازا لطرف دون الاخر بغض النظر عن وجود علاقة او معرفة تربطه بهذا الطرف او ذاك ويتجلى ذلك بوضوح في الانشطة والمباريات الرياضية المختلفة التي نشاهدها فكيف يكون الحال عندما يكون الصراع بين اقرب الناس الى قلب الانسان وهما الاب والام؟













● فادية

● محمد

● دعاء

لا شك ان خلافات الابوين تنعكس على الابناء فمنهم من يقف إلى جانب الاب ومنهم من يقف الى جانب الام، والطريف اننا وجدنا الذكور والاناث على طرفي نقيض فالاولاد يساندون ويدعمون الامهات والبنات يقفن وبلا تردد الى جانب الاباء كما تبين لنا من خلال هذا التحقيق..

لقاؤنا الاول كان مع السيدة «نهلة ابو سمهور» فقالت عندما تحصل مشاجرة بيني وبين زوجي فان اولادي الصغار يقفون الى جانبي بشكل عام ولكن ابنتي الكبيرة وعمرها ثماني سنوات يكون موقفها مختلفا عن بقية اخواتها فهي تحاول ان تهدئني وترشدني بنفس الوقت وتكون منحازة نوعا ما الى والدها وتقول «نهلة» وعندما يحصل سوء تفاهم وصراخ مع زوجي فان اولادي يجهشون بالبكاء وتضيف «نهلة» اريد ان انوه الى ملاحظة هامة وهي ان الابناء اذا كانوا اولادا فانهم يقفون مع امهم واما اذا كانوا بناتاً فيقفن مع والدهن.

الانسة « الاء عمر حداد» تقول بصراحة عندما يحصل اي شجار بين امي وابي نحاول اولا واخيرا ان نصلح ونهدئ الامر ونحن في نفس الوقت محايدين ولا نكون ظالمين لاي طرف بل على العكس من ذلك فاننا نكون منصفين وعادلين حتى لو كان الحق مع اي واحد منهما فاننا لا نقف معه حتى لا يأخذ الطرف الاخر موقفا سلبيا منا ونحن مدركين لخطورة المشاكل بين الاب والام فنحن حريصون على مصالحتهم بطريقتنا الخاصة.

الشاب «بسام علي» يقول عند حدوث مشاجرة بين الاب والام فانني اكون مؤيدا للاب ولا اقف مع الام ولا بأي حال من الاحوال لان كثرة المشاجرات والمشاكل تحدث بسبب امي ووالدي يكون على حق في معظم الاوقات ولذلك احاول من جهتي ان امسك ابي واهدئ من عصبيته حتى لا تتفاقم الامور وتسير نحو طريق مسدود والوم امي على الاخطاء التي وقعت فيها حتى لا تعيد الكرة ولكن مواقفي وتأييدي يكون دائما وابدا لصالح ابي لانه على حق.

الشاب «محمود ابراهيم» يقول انا بصراحة عندما تحصل اي مشاجرة بين امي وابي فانني التزم الصمت ولا اتدخل بينهما قطعيا حتى لو وصلت الامور الى اعلى درجة من الخلاف والصراخ واعتقد ان عدم التدخل في مشاجراتهم افضل ويقلل الى حد كبير من حجم الخلاف وارى ان عليهم حل خلافاتهم بانفسهم منعا لتفاقم الخلافات.

الانسة «هيفاء محمد» تقول عندما يحصل الشجار بين ابي وامي فانني اتضايق وازعل كثيرا ولكن في النهاية اقف بجانب امي قلبا وقالبا حتى لو كانت على باطل فشعوري وعواطفي تجعلني اميل نحو الام لانني ومن وجهة نظري ارى ان الامهات مظلومات مع الاباء ولأنها الاقرب دائما بحنانها وعطفها على قلبي فارى من واجبي ان اقف في صفها مهما كانت الظروف فلا استطيع الوقوف في صف الأب.

الانسة «وسام عمايرة» تقول في الحقيقة اذا وصلت الامور الى مشاجرة بين الام والاب فالافضل ان اكون محايدة ولو انني عاطفيا اكون في صف الاب لاننا في البيت الاولاد والبنات متقسمون الى قسمين فالاولاد ينحازون نحو الام والبنات نحو الاب ولكن انا شخصيا افضل الحل الوسط والحياد بين الطرفين.

الشاب «محمد نوفل» يقول ارى ان من واجبي مساندة الام في كل المواقف على جميع المسارات والقرارات التي تأخذها ولو كان الاب محقا في رأيه فانني اقف مع الام لان الام بحد ذاتها ضلع قاصر وحنانها وامومتها تجبرني لن اكون معها على الحق والباطل وهذا ليس رأيي وحدي في البيت بل ان كل اخوتي الشباب يميلون الى جانب الام بعكس البنات حيث تقف البنت بشكل تلقائي الى جانب الاب.

الشاب «تيسير كنعان» يقول بصراحة عندما يقع الخلاف بين الاب والام وتصل الامور ذروتها بين الطرفين فانني افضل الخروج من البيت واتجاهل الامر تماما واظل على هذا الحال حتى يتصالح الاب والام، اما البنات فتجدهن في صف الاب.

الانسة «نضال» تقول ان امي كثيرة الكلام والمشاجرات والمشاحنات على الدوام مع والدي لذلك فمن الطبيعي ان اقف الى جانبه في كل الاحوال وبسبب موقفي هذا فانني ادخل في خلاف مع والدتي الا انني لا اخشى منها واتهمها بالظلم وتصل الامور احيانا حد المقاطعة حتى تعود وتقلع عن خطئها وتعترف صراحة بانها مخطئة.

والتقينا مع الطفل «محمد عبدالله» وعن رأيه قال انا احب امي اكثر من ابي ولذلك فانني اساندها واؤيدها واقف بصفها ظالمة ومظلومة ولانني متعلق بها كثيرا ولانها تخاف علي وتحب مصلحتي ولانها تساندني وتدللني فلا استطيع الوقوف ضدها.

لذلك فانا مع والدتي على طول الخط وبلا تحفظ مع انني اتمنى عدم وقوع مثل هذه الخلافات.

الشاب «حسام عز الدين» قال بانه عندما تقع المشاجرة بين امه وابيه فانني لا اقف مع اي منهما لان التدخل في خصوصياتهما قد يدخلني طرفاً في هذه الخلافات ليتحول البيت الى جحيم وهذا ما لا نرغب فيه، ومع ذلك فانني ويداخلي اشعر بانني في صف الام.

«دعاء عبدالفتاح» ١٢ عاما تقول في حالة حدوث شجار بين الاب والام فانني اقف وبلا تحفظ الى جانب الاب دونما تفكير، وترى نفسها طرفا في هذا الخلاف وتعلن الحرب على والدتها الى ان تقوم بمصالحة والدها وتقول دعاء بانها تجد في والدها كل الحب والحنان ولا تتخيل نفسها في يوم من الايام تقف ضده تحت اي ظرف فهي تحب من يحبه وتعادي من يعاديه.

وفي لقاء مع السيد ابو هاني وزوجته وسؤالهما عن موقف الابناء في حالة نشوب الخلاف بينهما قال ابو هاني بان اولاده وبناته منقسمون على انفسهم بين مؤيد للاب ومؤيد للام، فالاولاد وباستثناء الابن الاكبر يقفون الى جانب امهم، اما ابنته الوحيدة فهي مؤيدة وعلى طول الخط لوالدها وقد تتشاجر مع امها بسبب موقفها المؤيد لها، وايدت ام هاني ما ذهب اليه زوجها وابدت استغرابها بسبب هذا الانقسام في مواقف الاولاد وقالت هذه مشاعرهم الخاصة وهم احرار في ذلك.

«أيوب أبو صالح» ٤٥ عاما واب لثلاث بنات وولد قال بان جميع ابنائه يقفون الى جانب والدتهم وهو يلاحظ ذلك من خلال تصرفاتهم وابتعادهم عنه ومقاطعته وعدم التحدث اليه.

الظاهرة موجودة وشائعة

المرأة تغار .. حتى من ابنتها!

■ أمل : قد تعجب الأم بعريس ابنتها وتستولي عليه ■

■ اسـمـاء : المرأة تغـار حتى مـن نفسـهـا ■

■ وفـاء : غــيـرة المرأة من ابنتــهـا لاثبــات وجـودها ■

الحدث - خاص

ان تشعر المرأة بالغيرة من صديقتها او زميلتها في العمل او حتى من امرأة في الشارع فهو امر طبيعي ومألوف اما ان تشعر المرأة بالغيرة من ابنتها وتنافسها في اظهار حسنها وجمالها فمسألة فيها نظر! فالواقع يؤكد ويشير الى وجود هذه الظاهرة خصوصا لدى النساء صغيرات السن ممن لم يتجاوز عمر الواحدة منهن الثلاثين او الخامسة والثلاثين من عمرها وتجد ان لديها بنتا على وشك الزواج.

هذه الغيرة التي نتحدث عنها قد تصل بالمرأة الى حد الاستيلاء على عريس ابنتها او «تطفيشه» من يد ابنتها ان هي لم تجد الى ذلك سبيلا.

«الحدث» قامت بمحاورة عدد من الامهات والبنات حول هذا الموضوع لتخرج بهذا التحقيق المثير.

تقول «ابتسام منجد» قد تتزوج الفتاة احيانا وهي صغيرة السن وما ان تصل سن الثلاثين حتى تجد ان الخطاب قد بدأوا يطلبون يد ابنتها وهنا قد تشعر المرأة بالغيرة فهي ما تزال في قمة الحيوية والشباب وقد تلجأ الى طرق جهنمية للاستيلاء على عريس ابنتها وربما تنجح في الوصول الى هدفها اذا كانت على جانب كبير من الجمال الا ان ذلك خطأ جسيم من جانب الام وعليها ان تفكر الف مرة قبل سرقة عريس ابنتها.

«امل عواملة» قالت بان ظاهرة غيرة الام من ابنتها شائعة ومنتشرة فقد تعجب الام بعريس ابنتها ويبادلها هو الاخر نفس الاعجاب وهنا تبدأ الام في منافسة ابنتها في مظهرها وزينتها الا ان مثل هذه المغامرة ستكون خاسرة في معظم الاحوال لان مثل هذه التجربة لها تأثير سلبي جدا على البنت التي ستفقد الثقة بأمها، باختصار غيرة الام من ابنتها غيرة مدمرة اذا تمت ترجمتها على ارض الواقع.

«بسمة علي» لا تستغرب وجود مثل هذه الظاهرة ولا تستبعد شيئا عن حواء فهذه طبيعتها وهذا شأنها، وغيرة الام من البنت امر وارد وخصوصا لدى الام التي افتقدت الحب والحنان، وقد تجد الام الفرصة في خطيب ابنتها، وقد يحدث العكس تماما فقد يعمل خطيب البنت على استمالة حماته، ان كانت جميلة وربما اجمل من ابنتها وهنا قد تقع هي الاخرى في الفخ فتبدأ الغيرة تأكل قلبها وتعمل كل ما يمكنها عمله لابعاده عن ابنتها حتى لو ادى الامر الى ان يفسخ الشاب خطبته ويبتعد عن فتاته في سبيل الاحتفاظ بأم عروسه، وهي على الاغلب تكون علاقة مؤقتة.

«ناهد عمر» تفسر ظاهرة غيرة الام من ابنتها الى وجود خلل اجتماعي في تركيبة الاسرة والى الحرية الزائدة عن الحد، فقد ترى الام ان ذلك امر طبيعي وعادي والمرأة التي تغار من ابنتها انما تفعل ذلك لاثبات نفسها ووجودها وانها ما زالت جميلة.

«السيدة الهام جعفر» اعترفت بوجود هذه الظاهرة التي تراها مغامرة وخيمة العواقب لدى النساء صغيرات السن، وعلى الاخص الام التي تفتقد الحنان والحب من زوجها ونجد بعض الامهات تنهى ابنتها عن اظهار زينتها امام خطيبها في حين تحرص على الظهور بكامل اناقتها وقد تعمل الام على «تطفيش» عريس ابنتها بطريقتها الخاصة وقد تصل الامور الى حد الصراع العلني على العريس وتصرف الام هذا في غير محله ومراهقة متأخرة.

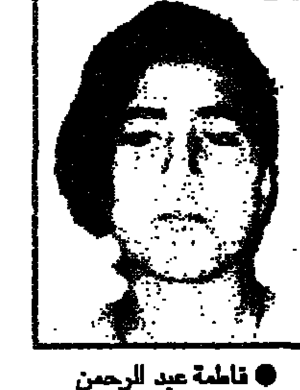
«ام محمود» تؤكد ان غيرة المرأة من ابنتها امر وارد وتقول بان للمرأة التي تنظر الى ابنتها كمنافسة لها امرأة غير ناضجة حتى لو كان عمرها اقل من ثلاثين عاما، فالمرأة العاقلة الواعية لن ترى ابنتها من اجمل واحلى البنات وحتى افضل من امها فكيف يمكن لام ان تدخل في منافسة مع ابنتها، امر غريب تقول ام محمود لكنه واقعي وموجود.

«وفاء محمود» قالت : غيرة المرأة من ابنتها ان كان لها وجود فهي موجودة في اوساط الطبقة المرفهة حيث اهتمام الام بمظهرها وزينتها اكثر من اي شيء اخر ولا استبعد ان تدخل في منافسة حتى مع ابنتها وهي في رأيي نابعة من رغبة المرأة لكي تثبت انها ما زالت شابة جميلة وصغيرة وربما تتمنى لو اتيحت لها الفرصة للزواج مرة اخرى.

«فاطمة عبدالرحمن» ابدت استغرابها لهذا الامر قائلة بان المرأة التي تغار من ابنتها امرأة مجنونة وبلا وعي فالنسبة لي فان اهتمام والدتي بي اكثر من اهتمامها بنفسها.

«انتصار ابو خليل» ابدت دهشتها لهذه الفكرة قائلة بان امرأة تغار من ابنتها ليست من الامومة في شيء فالمرأة العاقلة الواعية وبدافع الامومة تعمل كل ما فيه خير ابنتها وسعادتها لا ان تلجأ للدخول معها في صراع وكأنها ضرتها، انا افهم تقول انتصار ان تشعر المرأة بالغيرة من صديقتها او جارتها او حتى لاختها كون المرأة تحب ان تكون الاجمل دائما ، اما ان تصل الامور حد التعدي على «خطيب» ابنتها فهي بالتأكيد قد وصلت الى حافة الجنون.

«ليلى محمد» قالت بان غيرة الام من ابنتها تعبر عن حالة نفسية سيئة لدى هذه المرأة، وهو على الاغلب مرض نفسي تحاول الام من خلاله اثبات انها ما زالت جميلة ومرغوبة من الجنس الاخر وتجد في خطيب ابنتها اقرب الناس اليها لتجديد شبابها ولو كان ذلك على حساب ابنتها، وقد وقعت اكثر من مشكلة ومأساة بسبب هذه الغيرة وادت في بعض الاحيان ان تحاول بعض الامهات التخلص من بناتهن ولو ادى ذلك الى جريمة قتل في سبيل ان تحتفظ الام بعريس ابنتها.



● فاطمة عبد الرحمن

● وفاء



● ابتسام

«هالة الخطيب» تقول بان المرأة التي تشعر بالغيرة من ابنتها تعاني من فراغ عاطفي كبير وقد تكون امرأة توفي عنها زوجها في وقت مبكر من عمرها او تخلى عنها وهي ما زالت بكامل حيويتها وانوثتها وترى انها ما زالت محل اعجاب الكثيرين ولسد هذا الفراغ والنقص بحياتها العاطفية قد تشعر بالغيرة من ابنتها ولا استبعد ان تلجأ مثل هذه المرأة الى خطف عريس ابنتها او اقامة علاقة من اي نوع.

«يارا الشلبي» لا تنكر وجود هذه الظاهرة وتفسرها بقولها بانه وعندما تكبر ابنتها ومع قدوم اول شاب لطلب يدها تشعر المرأة بالرعب والخوف لان ذلك معناه انها قد تقدمت بالسن وعما قريب سيكون لها احفاد ومن اجل ابعاد هذا الشبح وهو التقدم بالسن عن مخيلتها قد تلجأ الى عدة طرق ووسائل من اجل ابعاد العريس وليس بالضرورة استمالته او الدخول معه في علاقات غرامية.

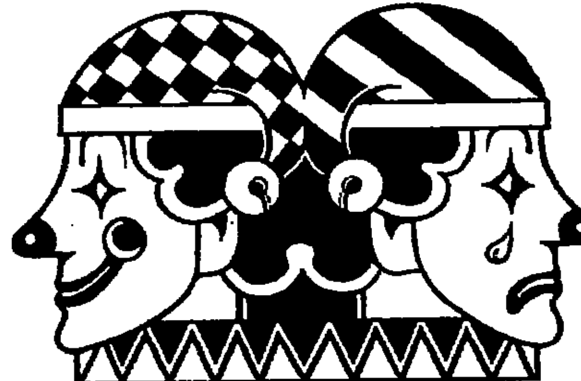
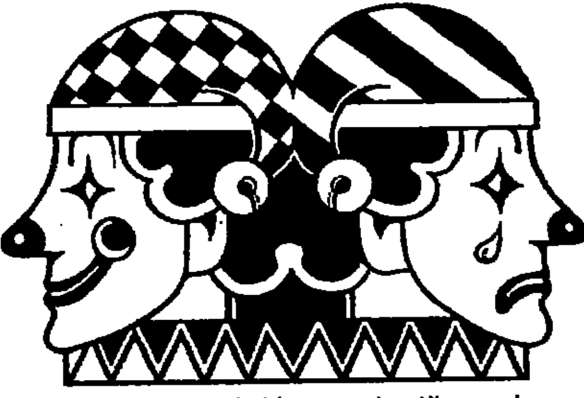
«اسماء الشعار» قالت : المرأة بطبيعتها غيورة حتى من اقرب الناس اليها وقد تشعر بالغيرة حتى من نفسها وليس مستبعدا ان تغار من ابنتها ولكني اعتقد ان هذه القضية قد تكون موجودة على نطاق واسع في المجتمعات الغربية حيث الانحلال الخلقي والاجتماعي اما في مجتمعاتنا العربية فهي محصورة في نطاق ضيق حيث العادات والتقاليد تأبى علينا ذلك.

التسعيرة الرسمية...

الصنف	التسعيرة
١- قهوة مرحبا	بريزه جديدة
٢- نفوذات مخصخصة	بدون كوبونات
٣- حليب غنم	للاسف .. مبستر مستورد
٤- كراوايا بنكهة حكومية	اهلا وسهلا
٥- اي صنف آخر	حسب التعليمات الرسمية

ملاحظة : نقلوا بيلاتكم مهما تشتم من القهاوي الا عندنا .. لاننا بتقلبها محرقة.

هلا بهالطله كل يوم تعالوا

بعد ان هديت الاوضاع.. وعرفنا انه كل زباين القهوة مندسين.. نعلمكم بان التعليمات التي وصلتنا حديثا تقول انه لا مندس بعد اليوم الا اذا كان مرخص رسمي.. وفي ضوء هذا الحكي اعلن ما يلي :

١- قبل دخول اي زبون عليه ابراز هويته الشخصية الجديدة طبعا ومش العتيقة وعقد ايجار بيته او عقد ملكية لمنزله .. علشان لما يغلط نقدر نجيب اخرته.

٢- ان لا يكون منتميا الى حزب سياسي وان لا يقل عمره عن اربعين عاما.. وما حدش يسالني ليش لانه هذه شروط التدجين.

٣- يمنع منعا باتا دخول المهرقلين واللي مش مشطين ومسشورين لاسباب بريستيجية بحتة.. ما بفهمها غير السياحيين والسياحيات.

٤- واللي مش عاجبه تعليماتنا والحكي للي بحبوا الطوشات.. في سيارات باب القهوة بتوخذ زيارات لدور الخالات وبنات العمات ويمكن يرجعوا اذا لبسوا البدلة وباعوا المواس والشفرات.

٥- نرحب بالمدجنين واللي بحبوا الجاجات.. ومن يوم وطالع ديوك ما عناش.. ونرجو بعد اعادة هيكلة العاملين في جهاز المقهى انه ما يكون في تمتمات لانه قلة حيا ما بدناش .. والله يوفقنا في قيادة ثورة الاصلاح.

المدير العام

خربشات

١

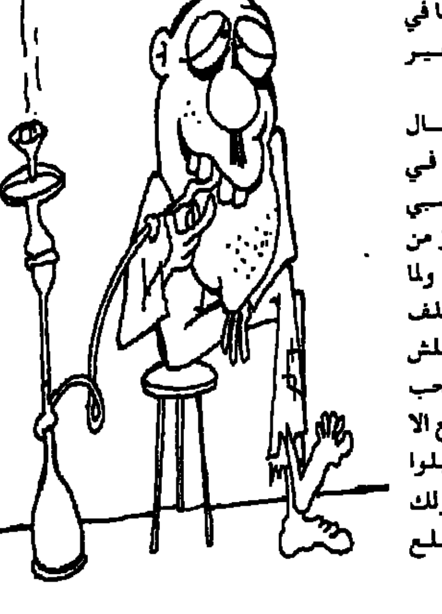
اوف على سيرة «الحكومة» لأليلك
اوف..
انا ابن «الوطن» ولاخلع الخوف...
ليك المندس والعميل شوف..
سيرتي اشراق ونصر يا الله شوف..

٢

اجت المصائب على راسي
علمتُ بالخيانة على ظهري
ونمت بالشارع انا وحدي
فوجدت خانني هو نعلي

«ماجد مسلطن»

كركرة حشاش



سكران قرأ خبر عن عيلة معصبة لحمت بعضها في احدى القرن غير المعروفة.

السكران قال لزميله.. في صاحب الي عصبي اكثير اجوز من وحده معصبة.. ولما راحت المرأة تخلف عند الدكتور، وبلش الدكتور بسحب الولد ما سمع الا الولد بيسحكيلوا ولك سيب.. ولك فلتني .. بطلع خالي..

TAT.. NEESH

المطرب : واد يا بتاع الفل ..
الجمهور : ولك غني لـ «صدام»
المطرب : احب ليلى .. واحب سوسو..
الجمهور : ليلى موتها الامريكان
المطرب : وهيها اجت العصاي؟
الجمهور: كماننا...

«اللول» يكشف لاول مرة جنسية بائع الفستق في عمان

انا نيجيري.. بشجع البرازيل.. وما دخلني بمشكلة الشرق الأوسط

جهات غير عليا استدعت مدير القهوة وقالت له بانه تجاوز الخطوط الحمراء.. وبعد ميت ترجاية وترجاية اعطوه فرصة اخيرة بشرط يكحش «اللول».

«اللول» وعلى ضوء مقابلته الماضية كحشه المدير وقال له شوفلك قهوة ثانية مخصخصة .. واصحابها مش باشاوات..

«اللول» حس بان كرامته انمسح فيها الارض وبلش باعلان تحديه لمديره.. ولسه ما مشي (١٠٠م) من باب القهوة.. حتى شاف بياع الفستق قاعد خلف محمصه المتنقل وشعر «اللول» انه هاظا «الزلمة» راح يخلي اسمه للسما. وبدون احم ولا دستور .. طب عليه وبلش يكتب اسئلة سبقه الصحفي..

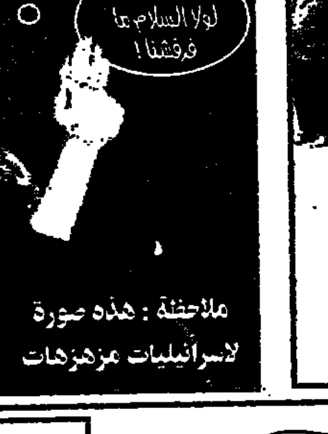
* يعطيك العافية يا عم؟
– الله يعافيك.
* نتعرف على اسمك؟
– الاخ اول مرة بزور عمان.
* انا من سكانها؟
– وما بتعرفني .. غريبة.. انا اسمي عمر البرناوي.
* لونك من الله والا من نار محمصك؟
– شو .. بتتخوث.
* معاذ الله .. شو اخبارك؟
– الحمد لله .. داحله.
* كيف شايف الصنعة؟
... مليحة .بس مين حضرتك؟
* انا «اللول» شو ما بتعرفني ؟
– لا والله .. وعلى كل حال اهلا وسهلا.
* كم سنة الك بالهشغلة؟
– صار لي يا طويل العمر ٢٥ سنة.
* وما زهقت من هالوقفة؟
– لقمة العيش هيك بدها.
* وكيف البيع عندك؟
– احسن من غيري.
* قديش بتبيع في اليوم؟
– شوه .. بلشنا نحسد بعض.
* اللهم لا حسد..
– يعني من اربعين لخمسين دينار يومي.
* و..و ال؟
– صلي على النبي يا زلمة.
* يا اخي بس شكلك مش اردني؟
– انا نيجيري.
* في نسخة غيرك في البلد؟
– لا.. انا لحالي.
* وكيف وصلت للأردن؟
– طلعت من نيجيريا وعمري ١٧ سنة وهاجرت الى فلسطين وبعد حفلة الـ (٤٨) اجيت على الأردن.
* هاظا انت من مواليد ١٩٠٠ وخشبة؟
– لا يا ابن الحلال عمري ما تجاوز (٦٨) سنة.
* يعني اكيد متجوز؟
– ... وعندي اربع اولاد وبنتين.
* واكيد نيجيرية مثلك؟
– ما دخلك.
* وكيف شايف الحال؟
– شو بدنا نحكي اكثر من ماشيه.
* بالك بتتحل مشكلة الشرق الأوسط؟
– وانا ما لي ومال هالمشكلة.
* صحيح انك نيجيري..
– شو بتقول.
* بقولك فكرك امريكا بترد تضرب العراق؟
– تضربه والا تشل امله .. وانا شو طالع في ايدي.
* مشتاق تزور بلدك؟
– فشق عن هيك اسئلة.
* كيف النصابين معك؟
– اكثر من غيرهم.
* ضحكوا عليك؟
– خمنوا.
* طيب شو السيرة؟
– قبل يومين اجاني زبون طفران واشترى من عندي فستق.. ورجع بعد فترة بيقولي انه اشترى بنصف دينار واعطاني خمسة دنانير وما رجعله الباقي..
* ورجعتهم؟
– لو تبز عينيه ما بشمهم.
* ليش؟
– هاظا واحد نصاب وكل البلد بتعرفه.
* آه يا حدق.. شكلك بتحضر تلفزيون؟
– مش دايماً.
* وايش الي بتحب تحضره؟
– كرة القدم.
* بتحضرش «ماوكلي»؟
– مين هذا ماوكلي.
* ببيع خبز؟
– ولك هو الناس معها مصاري تشتري خبز علشان تتعشم عليه بالتلفزيون .. طير خلينا نترزق.
* يعني بتحضر مباريات نيجيريا؟
– لا..
* مش بلدك؟
– يا اخي انا بشجع البرازيل.

اللول قبل ما يسطح راسه البرناوي بمغرفة الفستق انهى اللقاء بسؤال طري وقال : بدنا نودعك ظل عندك حكي؟
– سلامتك.. وهي زبون اجا غيب خلينا نبيعه..

براويز

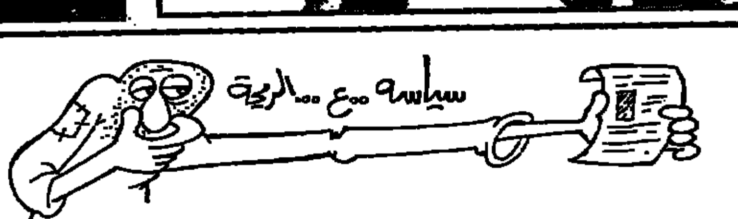
طير من هون لامزع وجهك..
زمل.. هاي واخد اهالي







ملاحظة : هذه صورة لاسرائيليات مزهزهات



«صدام الريداوي» خلع فنجان القهوة على الطاولة صارخاً

المسؤولين السبب.. وعبقريتي عجبت نتنياهو

* الو..
– أهلين.
* اعطيني صدام؟
– تبع اربد والا العراق.
* الريداوي؟
– بحكي معك.
* مش عيب عليك يا عبقري تزور اسرائيل؟
– مين اللي بحكي معي.
* صاحب قهوة الحدث؟
– وانت شو دخلك.
* بدي اكتب ربك في جريدة القهوة؟
– روح اسأل مسؤوليتك.
* وشو دخلهم؟
– كيف شو دخلهم .. اي همه السبب.
* يعني اذا همه السبب .. بتعمل هيك؟
– سكروا الابواب بوجهي.. وعبقريتي عجبت نتنياهو.
* يا زلة اي هذا حكي؟
– ولك لو صحلك الي صحلي بتبيع الي بزاودوا مثلك وبتروح تطبع مش بالعشرة بالعشرين.
* طيب يا اخي فهمني السولافة؟
– يا سيدي، ابوي راح حكى للمسؤولين الأردنيين قصة عبقريتي، وما اخذ منهم غير الله يخليلك ياه.. مع انهم اكتشفوا عبقريتي في اختباراتهم.. بس للاسف اعتذروا عن الاخذ بيدي .. ولغاية الان ما بعرف الاسباب.
* وشو قصة زيارتك مع الوفد الاسرائيلي اللي راح على تل ابيب؟
– بعد ما اتقنت اللغة العبرية التي تعلمتها في ستة شهر من خلال التلفزيون واتقاني لها في الكتابة والحكي واستطعت قراءة توراتهم باللغة الارامية اكتشفوا عبقريتي ودعوني عن طريق الملحق الثقافي في السفارة الاسرائيلية؟
* وايش رحت عندهم؟
– لانهم كرموني والي في بلدنا ما سألوا فيّ.
* يعني لو الحكومة اتبنتك كان مارحت؟
– طبعاً.. وانا عملت هيك عشان اقول للي ما اعتنوا فيّ عيب.
* طيب شو بدك تعمل ؟
– انا رهن اشارة وطني .. فاذا اعتنى بي المسؤولين سأخدم بلدي بعيوني.
* يا اخ صدام اللي ما بفهمك بجهلك؟
– يا سيدي كل واحد يعرف نوايا نفسه.
* سامحنا اذا عصبنا عليك؟
– الله يسامحكم.. وانشا الله تلفتوا انتباه المسؤولين النا.
* انشا الله.. وشكرا لك؟
– العفو .. وحياكم الله.

● صدام حسين (اربد)

صدر حديثا

وسط عدم اهتمام جماهيري صدر حديثا عن دار ما لم يقل في بدائل المقل للنشر كتاب القمش الاكبر يتذكر، عدد صفحات الكتاب ٥ الاف صفحة من القطع الميكروجوب.

يطلب الكتاب من اخر فلول آل قمش في اليمن الجزيرة وبلاد الشام وشمال افريقيا الزميل ناصر قمش او مكتبة مقهى الحدث.

سعر النسخة مع فنجان قهوة وارجيلة وكركديه لحيانا بريزة من العملة الجديدة او عملة قديمة مع شلوطا

تحت الطبع

بعد ثلاث سنوات من الطبخ والنفخ اندس الى مطبعة مقهى الحدث كتاب مشبوه بعنوان «مندسون بلا حدود» الذي تفتقت عنه قرائح المندس الاكبر الزميل بسام بديتارين عفواً بدارين.

يحتوي الكتاب على سلسلة من الدسائس والمؤامرات الاستكوزية اضافة الى مبادئ عامة حول اسطول الدس والعس ورسوم توضيحية وخرائط معتمدة على قياسات ايزو وميزو ٩٩٨.

قدم الكتاب عراب الدسائس والرئيس الفخري لرابطة المندسين العرب الزميل سنان شقديح بالتعاون مع نخبة من المندسين السويسريين ... ينصح بقراءته بعد الاندساس بالفراش.

دس!

رفع الزميل خالد فخيدة عميد الصحفيين المندسين شكوى الى جمعية الدس العليا احتجاجا على الشاعر الكبير مظفر النواب بسبب قصيدته «كيف اندس؟» معللا ذلك بان حقوق الدس له وحده.

والمعروف ان الزميل فخيدة قدم استقالته من جمعية الدس العليا حيث يعكف حاليا على تاليف كتاب «الاسكندر المقدوني يفتح بلاد دسيسة ودمنة» حيث دارت احداث الكتاب في القرون الوسطى.

العقل العربي والاستجهالات الامريكية..!!

السياسة هي ان تدخل الى عقل الجماهير بالمنطق، لا بالعشوائية المطلقة التي تحاول تدمير كل صلة بينها وبين الطرف الاخر الذي يقابله. انها ايضا تلك المخاطبة المفهومة اللينة التي لا تستعصي على الاذهان ولا تمجها بمجرد سماعها.. لا لانها معقدة التركيب من حيث المعاني والالفاظ بل من حيث تجاوزها حسن التدبير في كيفية الوصول الى العقل الانساني باسلوب يعتمد على الواقعية والصراحة المكشوفة.. لا بغمغمة الامور ومداراتها ومحاولة اخفاء هذا الجزء من الحقيقة او معظمها او كلها والاستعاضة عنها بامور مبلبلة لا ترتقي الى المستوى المعهود في طرح الفن الخطابي المتعارف عليه.

يقال للعراق من جهات عديدة على لسان الولايات المتحدة الامريكية بقصد التخويف طبعا ان صناعة الحرب وادواته الحربية التدميرية عندها عام ١٩٩٨ هي غيرها في عام ١٩٩١م فهناك مثلا اجيال من القنابل والصواريخ الذكية تم اختراعها خلال هذه الاونة هي اشد ذكاء وتطورا مما مضى من سابقاتها في حرب الخليج الاخيرة.. فاذا كان هذا كذلك الذي تقر به امريكا فلماذا لا ينظر ايضا لهذا المدخل في باب السياسة. فعقل الانسان هو الاخر عام ١٩٩٨ هو غيره عام ١٩٩١ او قبله او بعده خاصة مع انتشار الفضائيات التي اصبحت تنقل الانسان العادي عبر العالم في دقائق معدودة يستطيع خلالها ان يتعرف على مجريات العالم بالصوت والصورة والحقيقة ايضا في منتهى الصراحة والوضوح..!!

اذن ففهم الانسان وادراكه للحقائق المتنوعة سواء اكانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية ام غيرها لقد تطور بتطور الاختراعات من الفضائيات والاتصالات وغيرها فاصبح الانسان اكثر قدرة لادراك ومعرفة الحقائق.. ومن هذه النقطة يجب ان يتعامل كل طرف مع غيره بهذا الاسلوب المبني على احترام الذات الانسانية وعقلها بالواقعية والمنطق المقبولين اللذين لا لاشية عليهما مطلقا.

فوزيرة الخارجية الامريكية لا يجوز منطقيا ان ترد على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بنوع من التخبط العشوائي في المنطق المويوه بكل انواع الاستغفالات والاستجهالات خاصة حينما اتهم الولايات المتحدة انها تكيل سياستها في المنطقة بمكيالين، فهي لا تجبر اسرائيل مثلا على تطبيق حتى لو حرف واحد من قرارات الامم المتحدة ولكنها في الوقت نفسه تريد اجبار العراق بالقوة على القيام بذلك.. جاء رد اولبرايت مخالفا للحقيقة والمنطق حينما ادعت ان هناك املا من اسرائيل ان تقوم على تطبيق هذه القرارات اما العراق فلا امل منه في ذلك... ويبدو ان مساعدها لشؤون الشرق الاوسط «مارتن انديك» قد سايرها هو الاخر في الغوص في دائرة هذا الاستجهال لعقلية الانسان العربي حينما ادعى هو الاخر ان امريكا تضغط على اسرائيل مثلما تضغط على صدام»..!

اذن فحينما تظن نفسها انها قد تطورت من الناحية التكنولوجية في قنابلها الذكية فعليها ايضا ان تدرك ان عقلية الانسان في ادراكه لكن الحقائق وتشعباتها مهما تعقدت وتشابكت هي الاخرى قد تطورت، ولهذا فان ما على الولايات المتحدة الا ان تستحدث لها اسلوبا جديدا في المنطق حينما تريد طرحه في المنطقة.. انه لا شك يجب ان يعتمد على الواقعية المطلقة فتعترف علنا على سبيل المثال لنها تريد اما تدمير العراق او اقصاء صدام. لان هذين النمطين لا يمكن ان ينسجما معا في ان واحد مع سياستها التي ترى ان عراقا قويا بصدام هو لا شك خطر حقيقي على مصالحها في المنطقة وعلى طفلتها المدللة (اسرائيل).

طالب ياسين

غيض من فيض

■ علام خريط

هل زال الخطر فعلا؟

حتى في خضم تجييش واشنطن العالي المستوى بالخليج تمهيدا لتفجير كارثة عالمية جديدة راهنت من خلالها الادارة الامريكية على تعنت عراقي تجاه استفزازت باسم قرارات مجلس الامن كارثة تكون بغداد محورها فقد كنت رغم ذلك من بين قلائل شدهم احساس خفي بان تفضي الازمة الامريكية العراقية الاخيرة الى نهاية تجنب المجتمع الدولي دمارا رهيبا من شأنه وحده ان يعود بنا الى الخلف مسافات كبيرة تباعد بين الانسان وراهنه الذي لم يزل يواصل ترميمه منذ عام ٩٠، وجديرا بالقول ان تلك الازمة كشفت حسب تقديري جملة امور ما كان لها ان تظهر سيما في ظل سيطرة شبه مطلقة على القرارات والاحداث الدولية معا ولعل في مقدمتها السعي الامريكي الحثيث لترجيح كفة الخيار العسكري رغم تفرد صاحبيه بتفريدهم او نعيقهم وهذه المرة خارج سرب طالما ايد الجهد الامريكي في غير قضية تمتكر واشنطن سبل تفجرها او احتوائها دائما الا ان تلك الدول لم تطن ابان تصاعد التوتر الامريكي – العراقي مجددا تأييدها الصريح لحلول عسكرية انفرد الرئيس كلينتون وعلى نحو ملفت للنظر بالتلويح برايتها، نضيف الى ذلك انه لا يمكننا الفصل في توقيت افتعال التوتر الامريكي العراقي مع ما يواجه الولايات المتحدة من ازمات على غير صعيد لعل في طليعتها قضية مونيكا غيت التي تضخمت بشكل بات يهدد عمر الادارة الحالية في البيت الابيض والذي يضاف الى ذلك عجزه عن القيادة السليمة لدفة العملية السلمية بمختلف مساراتها وذلك نتيجة قصورها الكبير بالتعامل مع طاقم الحكومة الاسرائيلية.

واليوم فانني لخال السيد كلينتون يتصبب عرقا من حرجه جراء تحقيق تفوق غير مسبوق لدبلوماسية الامم المتحدة التي فاجأ افريقييها الاسمر كوفي انان العالم في غمرة احتباس لانفاسه بتفعيل دور مؤسسته غير توصلها لاتفاق متوازن طالما واشنطن بفشله مما دفعها الى المضي قدما بتجهيزها العسكري بنشاط ملحوظ لكن اليوم وبعدما حيدت الامم المتحدة القضية عن مسار الخيار العسكري تشير الى ان لاتفاق انان – عزيز ربما لا يرقى الى مستوى دع شكوكنا تماما بان لا تعاود واشنطن شحن اساطيلها باتجاه العراق مستقبلا وذلك ان لم يكن ثأرا لحرصها على تقييد العراق لقرارات مجلس الامن فقد يمكن في باطن الامر انتقاما بمخالفة رغبتها بالنيل مجددا من القطر العراقي، في ضوء ذلك نعتقد ان الخطر لم يزل قائما مع انحساره بعض الشيء في الوقت الحالي وذلك كون لب المشكلة اساسا لم يزل على حاله الا وهو الحصار، الذي لا بد للامم المتحدة ان تواصل مساعيها مجددا بعودة العراق للطبتين العربية والدولية من اجل ممارسة دوره ازاء العديد من القضايا الاقليمية والعالمية على حد سواء اذن رغم نجاح الامين العام للامم المتحدة غير المعهود في نزع فتيل لازمة اوشكت على الانفجار غير ان الامر لم يزل بحاجة ولدرهم علاج ناجع يكون خيرا من قناطير وقاية متوقعة وذلك فيما من شأنه ان يضمن ابتعاد شبح الحرب عن المنطقة بالذات دون احتمال ظهوره لحظة تشوب توتر ما في منطقة ما من هذا الكون الفسيح.

نهاية خائن

في احدى الغابات، كان يعيش غزال طماع جبان ، وكان يعيش في نفس الغابة نمر قوي، ترتعد له الاوصال.

في يوم من الايام، كان الغزال يمشي مع اهله واصدقائه في القطيع، فرأى منطقة مليئة بالحشائش الخضراء، فراق ذلك للنظر له، واحس بالجوع، لجمال المنظر، فذهب خلسة لياكل وحده.

ولكن في طريقه، لم ير الحفرة التي كانت تعترضه، فسقط فيها، فاخذ يصيح ويطلب النجدة، قائلا في نفسه : انه من الممكن ان يفتقده احد افراد القطيع، ويبحث عنه ويجده.

في ذلك الوقت ، كان النمر قد جاع فاخذ يبحث عن فريسة له لياكلها، ولكن في طريقه، صادف الحفرة التي فيها الغزال، فدار بينهما الحوار الآتي :

النمر : هم ، فريسة دسمة،

فقال الغزال : ارجوك ارجوك يا سيدي ان تدعني اذهب فان لحمي مر، فقال النمر : ان الجائع لا يعرف اللحم المر من الحلو.

الغزال : ارجوك، ارجوك، اطلب ما تريد، وان استطعت التنفيذ، سافعل!

النمر : حسنا ما رأيك ان تصبح صديقي ولكن بشرط.

الغزال : وما هو؟

النمر : ان تدلني على القطيع الذي تنتمي له، فاكل ما اريد واتركك؟!

الغزال : حسنا ، حسنا، انا موافق فاخرج النمر الغزال من الحفرة فدله الغزال على القطيع، فهجم النمر واكل ما يريد، وسد جوعه، وبعد ان عاد ووقف بجانب الغزال، قال له الغزال بعبارات الندم : هنيئا يا صديقي؟

النمر : ولكن ما زلت متشوقا لذلك اللحم المر؟

الغزال : ماذا تقصد؟ ويقفز النمر على الغزال على حين غفلة فاتحاً فكيه.

الغزال : ماذا هناك يا صديقي؟

النمر : لا ، لا ، لا ، اظن ان هذه الكلمة ليست في محلها.

الغزال : ماذا تقصد؟

ايها الجبان، لقد خنت اهلك واصدقاءك، فكيف آمن لك، وانا من قتلهم واكلهم، الوداع ايها الصديق واكل النمر الغزال وكانت هذه هي نهاية الخيانة.

● احمد عمر

فلسطين والعرب

لغواني العرب، اين الاسلام؟ اين الشعب العربي ؟ اين الانسان؟ اين الحيوان؟.

هل اقول اين ارض فلسطين ام اين الارض اتي كان اسمها فلسطين، او حتى اسرائيل، هذه الكلمة هي التي اصبحت تقال وهي (اسرائيل) يا لها من كلمة احتلت عقول العالم، مع ان شعبها قليل والعرب هم الكثير، اصبح القليل يسيطر على الكثير، اين الاسلام يا العرب؟

يالنا ... ضعفاء، كل منا يحمي نفسه على ظهر اخيه او على حساب اخيه، ونفس القصة في العراق في بلدنا العربي، لماذا تفرقت الاخوة؟ لماذا لا نكون بلدا واحدا.

العراق الحضارة العربية المشرقة.

لا نعلم ماذا سيحدث في الغد، لا نعرف على اي بلد عربي هو الدور، نحن نقول اننا مقتدون باجدادنا، ولكن الواقع اننا نخاف الاقتداء بهم، لانهم رجال مجاهدون في سبيل الله.

لم نر امثال عمر المختار سيد الشهداء في زماننا هذا.

ان الاجانب متوحدون دون دين يوحدهم، نزداد فرقة وننسى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، اصبح الاسلام كالاسير واصبح الوطن العربي مقيدا، ان شعبا صغيرا يدافع عن بلده بالحجارة، انه ليس ذليلا، لانه يدافع بشرف، ولا ينتظر حتى تصل السكين الى رقبته.

نصار ابراهيم

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

تعويضات!

عشرون الفا من المتضررين من احداث الخليج من اصحاب الاشعار الوردي «أ» ينتظرون على احر من الجمر استلام جزء من تعويضاتهم، لانهم اصبحوا في امس الحاجة لذلك، ومنهم من اصبح هذا المبلغ دينا عليه ينتظر القبض ليسدد دينه، وسبق ان قيل انه سيتم التسليم في بداية هذا الشهر ولكن حتى الان لا حس ولا خبر.. فهل تأتي البشرى بالفرج من مركز التعويضات ويحيى العتيبي ام من وزارة العمل ومعالي محمد الفرحان؟!

المبلغ المنتظر هو ٥٠ مليون دولار، وهو مبلغ كبير لاصحابه وللبلد، واظن ان على الحكومة والمركز مضاعفة الجهود ليصل للناس في اقرب وقت ممكن.

هناك اشاعات... وهناك اقاويل.. بعض الناس يقولون ان المبلغ موجود في البنك المركزي منذ فترة وان عدم تسليمه القصد منه الاستفادة من فوائده! وهناك اقوال مضادة تقول ان الأمم المتحدة سمحت للحكومة بخصم واحد ونصف بالمئة من المبلغ عمولة، لها، ولكن الحكومة لم تخصم قلسا واحدا وسلمت المستحقات كاملة لاصحابها.

ويغض النظر عن الاشاعات والاقاويل... المتضررون ينتظرون التعويضات، او على الاقل معلومات تطمئنهم متى سيستلمون تعويضاتهم!

هناك اشاعة جديدة تقول ان الامم المتحدة قررت اغلاق ملف التعويضات مع نهاية هذا العام، اي ان تكون جميع المبالغ ولكل الفئات قد وصلت الى اصحابها في كل الدول!!

ولمن لا يعرف عن التعويضات .. هناك ست فئات من التعويضات الاشعار «أ» والذين ينتظرون الان هم اصحاب الفئة الثالثة «الوردي» وبعدها الفئة الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة، وبعدها عودة مرة اخرى الى الدفعة الثانية من الاشعار«أ» من الفئة الاولى حتى السادسة، ثم الدفعة الثالثة من الاشعار «ج» وهو عدة فئات لعدة مرات ايضا، ثم فئة الاشعار «د» للمطالبات التي تزيد عن مئة الف دولار.

واذا كنا لا نزال بانتظار الدفعة الاولى من الفئة الثالثة من الاشعار «أ» فان اغلاق الملف بالتاكيد لن ينتهي مع نهاية العام ولن ينتهي ايضا مع نهاية القرن اذا استمر الحال على ما هو عليه!!



عيد ميلاد سعيد

اطفات

الطفلة

عيشة احمد يوسف

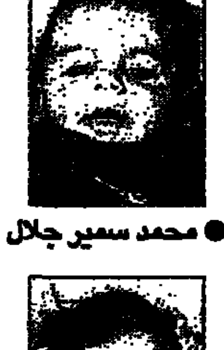
شمعتها السادسة وسط فرحة الاخوة والاصدقاء والاقرباء

عيد ميلاد سعيد يا عيشة

معقبال المئة سنة

وكل عام وانت بالف خير



● محمد سمير جلال

● فرح جمال الرحاحلة



● هيا خلدون ابو زاهر




● معن احمد يوسف

بكاء القصيدة

أنا من علم الرياح
كيف تثور
وكيف يقاومها الشجر
فكيف إذن تعذبيني واعتذر؟
تدق الباب كف
قلت :هل في بابنا القمر؟
وهل وعد الاحبة لاح بالباب؟
وحين فتحت ...
كان جناح الحبيب يرفرف
فوق أهدابي
ويهمس بي...
الى عينيك خذني
مللت المطر!!
حين وقفت على باب القصيدة
بكت القصيدة ... فبكيت
واشتعلت
فاشتعل البكاء على الضفاف
حين ركضت في دمي

كان الصباح...!
وكنت أول من يهز
بقبضتيه الارض
ويشعل الدنيا هتاف
هو انت... انت
الحلم والوعد المسيح بالاماني
انت الزمان في ذاكرتي
وانت ذاكرة الزمان
وأنت في الدرب الدليل
من راح يخترق الظلام بنا
الى فجر السنا...؟
يا ليتك الآتية غدا
يا شهقة في البال المحها
واسمع صوتها بين الدفاتر
حين يلتحم البكاء
مع البكاء

زياد ابو خضير

تهنئة للحدث بمناسبة عودة الصدور

بمناسبة عودة جريدة الحدث الغراء للصدور بعد قرار محكمة العدل العليا المتضمن بطلان القانون المؤقت للمطبوعات والنشر والغاء قرار مجلس الوزراء بشأن الصحف الاسبوعية فانني اتوجه اليكم في اسرة جريدة الحدث الغراء بالتهنئة والتبريك بمناسبة عودة جريدتكم للصدور بعد انقطاع دام شهورا ولتأخذ دورها ومكانتها في طليعة الصحافة الاسبوعية في اداء رسالتها الوطنية والاعلامية والانسانية تجاه الوطن وقضايا المواطنين والامة واضعة مصلحة الوطن والامة فوق كل اعتبارات متمنيا لاسرة الحدث رئيسا وصحفيين وادارة دوام التوفيق والنجاح في مهامكم نحو النهوض بهذه الجريدة لتكون في طليعة الصحافة الاسبوعية منهجا اعلاميا متميزا وقولا سديدا تقول كلمة الحق والحقيقة بكل معانيها لخدمة الوطن والمواطنين والامة تحت ظل قيادة جلالة الحسين المعظم.

والى الامام ايتها الحدث الغراء والف مبروك بالعودة.

صديق الحدث الدائم

اسماعيل خليل الشرع

في تقرير خاص لاقتصاديات السوق العربي GLOBAL FINANCE

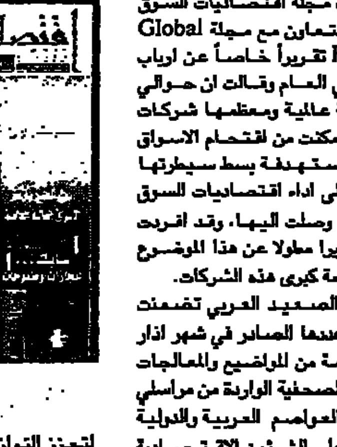
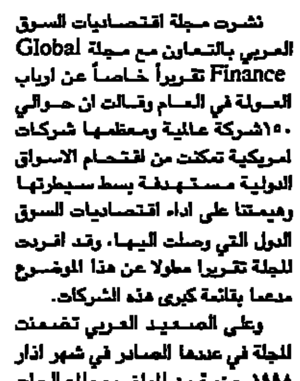
أرباب العولمة يسيطرون على الاقتصاد الدولي

نشرت مجلة اقتصاديات السوق العربي بالتعاون مع مجلة Global Finance تقريراً خاصاً عن ارباب العولمة في العالم وقالت ان حوالي ١٥٠شركة عالمية ومعظمها شركات امريكية تمكنت من اقتحام الاسواق الدولية مستهدفة بسط سيطرتها وهيمنتها على اداء اقتصاديات السوق الدول التي وصلت اليها، وقد افردت المجلة تقريرا مطولا عن هذا الموضوع مدعما بقائمة كبرى هذه الشركات.

وعلى الصعيد العربي تضمنت المجلة في عددها الصادر في شهر اذار ١٩٩٨ حزمة من المواضيع والمعالجات والتقارير الصحفية الواردة من مراسلي المجلة في العواصم العربية والدولية وتركزت على الشؤون الاقتصادية والمالية والمصرفية، ومن ابرز هذه المواضيع قراءة في انعكاسات ازمات الاسواق المالية العالمية على اسواق دول الخليج العربي التي لم تتأثر تأثيرا مباشرا.

كما تضمن العدد لقاء خاصا مع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري الذي تحدث بصراحة عن العولمة وانعكاساتها المختلفة، علاوة على تقرير خاص يتوقع كاتبه ان اليورو سوف ينهي هيمنة الدولار على الاسواق النقدية والمالية في العالم.

وتضمن العدد تحليلاً وافيا للموازنة السعودية لعام ١٩٩٨، والتي جاءت

لتعزز التوازن الاقتصادي في المملكة العربية السعودية وحديث خاص مع السيد حمدي الطباع رئيس مجلس الاعمال العرب الذي تحدث عن طموحات رجال الاعمال العرب في تحقيق تكامل اقتصادي عربي والذي اكد على ضرورة عودة رأس المال المهاجر الى داخل الوطن، كما نشرت اقتصاديات تقريرا عن اداء البنوك التجارية في دولة قطر وموضعا تناول فيه الكاتب فكرة تأسيس بنك عربي عملاق خاصة وان لدى البنوك العربية امكانيات واليات متطورة لتحقيق ذلك.

وتابعت المجلة نشر حلقات ذكريات اقتصادية للدكتور حسن عباس زكي رائد البنوك الاسلامية بعنوان من الاشتراكية الى الاسلام.

وفيما يتعلق بالواقع المصرفي العربي المالي تضمنت كلمة رئيس التحرير دعوة للقيادات المصرفية الى اعادة النظر في السياسات التمويلية وسياسات تنويع الخدمات بحيث يتحقق لها توازن كمي ونوعي، والتوجه نحو تفعيل عملية تشجيع انشاء بنوك استثمارية خاصة وزيادة رؤوس اموال البنوك القائمة او التوجه نحو الاندماج بخلق مؤسسات مصرفية عملاقة قادرة على مواجهة مرحلة دخول مؤسسات مصرفية عملاقة قادرة على مواجهة مرحلة دخول مؤسسات مصرفية دولية كبرى قادمة الى المنطقة علاوة على صياغة خريطة مصرفية استثمارية جديدة تحقق الوفرة في التمويل وتحقق طموحات اصحاب رؤوس اموال البنوك وارضاء العملاء.

ويذكر ان مجلة اقتصاديات السوق العربي قد وقعت اتفاقية مع مجلة Global Finance المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية الدولية يتم بموجبها قيام المجلتين بنشر دراسات وتحقيقات صحفية مشتركة، علما ان مجلة اقتصاديات تصدر عن شركة كنده للنشر والمعلومات التي تعتبر اول مشروع اعلامي اردني سعودي مشترك، ويرأس ادارة مجلس ادارة هذه الشركة السيد عبدالله مرعي بن محفوظ ومديرها العام السيد عماد يوسف عبدالهادي.

عمره ٦٣ عاماً

يهوى مشاهدة المجلات والافلام الاباحية

■ قام بتسفير زوجته ليتزوج من أبنة السابعة عشرة ■

الحدث - خاص

يبدو اننا نعيش زمن اللامنطق واللامعقول، زمن اختلت فيه موازين الاعراف والعادات والتقاليد والقيم الانسانية المتعارف عليها فلا ضوابط ولا كوابح ولا من رادع او ضمير يوقف تهور النفس البشرية ويعيد لها توازنها وهدوءها ويضع الامور في نصابها الصحيح، فقد لا يصدق البعض ان رجلا في الثالثة والستين من عمره متزوج من ثلاث نساء قد أحب فتاة في السابعة عشرة من عمرها وعقد قرانه عليها لتصبح زوجته الرابعة.

اما تفاصيل القصة كما روتها الضحية الثالثة فكانت على النحو التالي ...

فقد تزوجت [illegible] من جنسية عربية ٤٥ عاما من المدعو [illegible] ٦٣ عاما اردني الجنسية قبل ١٧ عاما انجبت له خلالها بنتين وولداً، ولم تمانع [illegible]ة وقتها في الزواج من المذكور رغم علمها بانها الزوجة الثالثة له بعدان اكد لها انه هجر زوجتيه السابقتين الى غير رجعه وانها ستكون الاولى والاخيرة في حياته.

وظلت حياتهما الزوجية «سمن على عسل» طيلة ١٧ عاما ولم تقصر هي بحق زوجها حيث عملت وكدحت معه طيلة هذه الفترة وتقديرا لها على وقوفها الى جانبه اشترى لها فيلا في منطقة ام جوزة بالسلط. الا ان رياح الخلافات والمشاكل بدأت تعصف بحياتها الزوجية، فقد اصبح زوجها يحضر اصحابه وما اكثرهم الى البيت بشكل يومي صباح مساء، وكان عليها ان تقوم بخدمتهم من طعام وشراب، وحتى ساعة متأخرة من الليل، وفي سبيل المحافظة على بيتها واولادها تحملت هذا الوضع على امل ان يغير الله من حال الى حال وفجأة وبلا مقدمات وجدت الزوجة نفسها قد دخلت في نفق مظلم قلب حياتها الى جحيم حيث احضر زوجها عائلة مكونة من رجل وزوجته وابنته البالغة من العمر ١٧ سنة بدعوى حراسة الفيلا واسكن العائلة الجديدة في الطابق الارضي للفيلا، ولم يرق هذا الامر لزوجته ولكنها اضطرت لقبول هذا الوضع على مضض، الا ان تحولا جذريا طرأ على حياة وتصرفات ابن الثالثة والستين وبدأ كما لو عاد الى ايام شبابه ومراهقته من خلال ملازمته لهذه الاسرة الجديدة واستضافتها والانفاق عليها بسخاء وكان يخص ابنة السابعة عشرة، بالهدايا والاموال ولم يكن هذا التحول المفاجئ ليخفى على زوجته وادركت ان زوجها يخطط لما هو ابعد من مجرد العطف والحنان على هذه الاسرة الفقيرة فقد اهمل زوجته واولاده واصبح جزءا من العائلة الجديدة، وبسبب هذا الانقلاب المفاجئ تمردت الزوجة واحتجت علي تصرفات زوجها وطلبت منه الابتعاد عن هذه الاسرة او بمعنى اصح عن ابنة السابعة عشرة ولكنه رفض هذا الاحتجاج وطلب منها الكف عن التدخل في حياته وشؤونه الخاصة لا بل حرض زوجة الحارس ضد زوجته ودخلت الاثنتان في عراك واشتباك اكثر من مرة.

اما المفاجأة الاخرى التي ظهرت او طرأت على الرجل «المتصابي» كما تقول السيدة ان زوجها قد ادمن على مشاهدة الافلام الجنسية والمجلات الاباحية ونكاية به قامت زوجته باتلاف ما وقع تحت يدها من افلام ومجلات الامر الذي اغضب الزوج وهدد بتسفيرها من الأردن.

وتتويجاً لمشاعره وعواطفه المتأججة تجاه ابنة حارس الفيلا قرر الاقتران بها وتم ذلك فعلا ولكي تمضي ايام العسل بهدوء فقد تمكن من تسفير زوجته وابقى اولادها تحت رحمة زوجته الجديدة ليقوموا على رعايتها وخدمتها.

ولم يعجب هذا الحال الاولاد وتمردوا على اوامر زوجة الاب الجديدة التي قامت بتحريض زوجها عليهم فقام بطردهم وانزلهم الى الطابق الأرضي بعد ان قطع عنهم المصروف، وتمكنوا من الاتصال بوالدتهم التي تمكنت بعد مضي ٦ اشهر من الحضور والعودة الى الأردن مرة اخرى لتدخل مجددا في صراع جديد مع زوجها الذي ما زال يرفض التعرف عليها.

الزوجة



تدخل رجال الشرطة ... أنقذ الأم

إستدرج عشيقته وطعنها في مكان حساس!

الحدث - خاص

لم يكد الشارع الأردني يصحو من صدمته لهول وبشاعة الجريمة التي ارتكبت بحق الطفل معتصم ابن السبع سنوات وقام بقطع عضوه التناسلي. حتى كانت هناك جريمة اخرى مشابهة لهذه الجريمة حيث صب الجاني حقده وجام غضبه على العضو التناسلي لعشيقته حيث قام بطعنها بقوة فيه.

ولولا ان تداركها رجال الامن وانقذوها من طعناته لكانت المجني عليها في خبر كان.

فقد استغل المدعو «ف.ن» ظروف صديقه الصحية والمادية الصعبة وحاجة زوجته «م.ل» للمال فاستغلها واقام معها علاقة غير مشروعة لينتهي به المطاف الى محاولة قتلها لولا مداهمته والقاء القبض عليه من قبل رجال الشرطة ، اما تفاصيل الواقعة كما حصلت عليها «الحدث» فكانت على النحو التالي :

اعتاد المدعو «ف.ن» البالغ من العمر ٤٥ عاما من سكان احدى محافظات الشمال على التردد على بيت صديقه وبالنظر الى مرضه وعجزه عن العمل فقد استغل صديقه ظروفه المادية الصعبة وحاجة العائلة الى المال فتمكن من استمالة زوجته واقام معها علاقة جنسية بعيداً عن اعين الزوج وفي اماكن مختلفة.

وفي يوم الحادثة اتفق الجاني مع زوجة صديقه على الخروج الى منطقة عجلون بحجة انه وجد لها فرصة عمل هناك اما افادة المجني عليها فكانت مختلفة حيث قالت بان الجاني قد اتفق معها على الذهاب الى منطقة عجلون من اجل التسول قرب مسجد عجلون الكبير.

وفي حدود الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء كانت الزوجة وعشيقها وابنتها البالغة من العمر عشر سنوات قد وصلوا الى منطقة عجلون، وقبل التوجه الى مسجد عجلون طلب اليها الجاني ان ترافقه الى منطقة القلعة لقضاء بعض الوقت قبل التوجه الى المسجد ولم تمانع هي في ذلك، وعند وصولهم الى القلعة طلبت الام من ابنتها الانصراف لبعض الوقت من اجل الاختلاء بعشيقها، وما هي الا دقائق معدودة حتى سمعت الطفلة صوت امها تصرخ وتستغيث فهرعت صوب المكان وفي طريقها لنجدة امها لمحت الطفلة احد رجال الشرطة فطلبت منه انقاذ امها ودلته على المكان وعند وصولهم الى المكان كان الجاني في حالة هيجان وقد انهال على عشيقته طعنا بالموسى في انحاء مختلفة من جسدها وكانت اقوى الطعنات واكثرها في منطقة الرحم، الا انه تم القاء القبض عليه قبل اتمام جريمته في حين تم نقل المجني عليها الى المستشفى للعلاج.



نهاية حشاش

باع زوجته مقابل المال والمخدرات

الحدث - خاص

لا نبالغ اذا نحن قلنا بان افة الادمان على المخدرات هي افة الافات ومصيبة المصائب، فليس هناك ما هو امر ولا افظع من ان يفقد الانسان عقله وآدميته ليصبح تحت وطأة الادمان كالانعام او اضل سبيلا.

فهل هناك ما هو اسوأ من قيام رجل بعرض زوجته على الاخرين ومبادلتها بالمخدرات؟ هذا ما حصل في هذه القضية التي حصلت عليها «الحدث» من مصدرها.

فقد تزوج المدعو عبدالحميد البالغ من العمر ٤٠ عاما من المدعوة فرحة (٢٥) عاما قبل ثماني سنوات انجبت له خلالها بنتين.

وكانت بداية حياتهما الزوجية وعلى مدى سنتين موفقة وطيبة الى ان وقع الزوج في مصيدة المخدرات حيث بدأ النكد يخيم على حياة الزوجين نظرا لقلة المال بعد ان اصبح الزوج ينفق كل ما يحصل عليه من عمله على المخدرات، وكلما اشتكت اليه زوجته سوء الحال كان ينهال عليها بالضرب ويطردها من البيت ليقوم باعادتها بعد يومين او ثلاثة وهكذا دواليك ولم تقف الامور عند حد ضرب الزوجة والاعتداء عليها وطردها من البيت بل كان يطلب منها ويجبرها على الذهاب الى بيت اهلها لتحضر له ما تيسر من والدتها وما كانت تجود بها شقيقاتها واشقاؤها رحمة بها دون ان تخبرهم بحقيقة امر زوجها، الا ان الزوجة ضاقت ذرعا بهذا الحال ولم يعد بامكانها الاستمرار واحتمال طلبات زوجها الى ما لا نهاية واخبرته بانها غير مستعدة للانفاق على المخدرات بعد الان وبالطبع فان هذا لم يعجبه فعاد يضربها وينكل بها الا انها لم تتزحزح عن موقفها، ولما ضاق به الحال وعجز عن توفير المال وصار همه الوحيد ان يحصل على المخدرات بأي ثمن وكيفما كان وجد ضالته في زوجته فاخذ يعرضها على اصدقائه ومعارفه مقابل مبلغ من المال. الا ان زوجته كانت ترفض الانصياع لاوامره فما كان منه الا ان قام بتربيطها لتمكين اصدقائه منها وهكذا كان.

وتزداد الامور سوءاً ويوغل الزوج في انحطاطه وانحداره الى الدرك الاسفل من الرذيلة فكان مندفعاً وتحت ضغط حاجته الماسة الى المال والمخدرات الى مسايرة اولئك الذين يزودونه بالمادة المخدرة وتلبية رغباتهم حيث طلبوا منه «صنفاء» اخر غير زوجته وكان ان وقع اختيارهم على طفلته البالغة من العمر ٧ سنوات، واعتذر عن تلبية طلبهم ووعدهم بتوفر مطلبهم ومن نفس «الصنف» واحضر لهم فعلا طفلة اخرى من اقارب زوجته الا انها اي زوجته لم تمكنه من ذلك وتمكنت من انتشال الطفلة من براثنهم قبل وقوع المحظور.

وامام هذا الحال ادركت الزوجة خطورة الوضع واستحالة التعايش مع هذا الرجل فتسللت تحت جنح الظلام وهربت من بيت زوجها الى بيت اهلها، وعبثا حاول الزوج استعادتها حيث اقامت عليه دعوى للتفريق بينهما.



عارية على السطح

اغتصبوها ولاذوا بالفرار

الحدث - خاص

مجموعة من شياطين الانس ارتكبوا فعلة اقل ما يقال عنها بانها بشعة ولا انسانية حيث تناوب افراد المجموعة الشيطانية على اغتصاب خادمة سيلانية على سطح البناية التي تعمل فيها الخادمة فتركوها عارية تماماً ولاذوا بالفرار اما تفاصيل الجريمة كما حصلت عليها «الحدث» فكانت على النحو التالي.

«دويارا» فتاة سيلانية في الخامسة والعشرين من عمرها تعمل خادمة لدى احدى العائلات في منطقة حوض البقعة، وفي ليلتها المشؤومة تلك وفي الساعة السادسة والنصف مساء صعدت الخادمة الى سطح البناية لجمع غسيل العائلة على ما يبدو دون ان تعلم بوجود مجموعة وحوش بشرية بانتظارها على سطح البناية فما ان بدأت الخادمة بجمع الغسيل حتى قام الاشرار بمحاصرتها وراودوها عن نفسها الا انها ابت وحاولت التملص منهم فلم تنجح، صرخت واستغاثت ولا من مجيب قاومت بيديها ورجليها واسنانها الا انها لم تفلح في صد المهاجمين ويدورهم فلم يرحموا ضعفها ورجاءها لهم بعدم التعرض لها وتركها في حال سبيلها وقاموا باغتصابها بالتناوب ثم تركوها مغشيا عليها ولاذوا بالفرار الا انه تم افتضاح امرهم ، فقد ارتابت احدى النساء من سكان العمارة في الامر عندما تناهى الى سمعها وقع اقدام افراد المجموعة وهم يهرولون مسرعين على سلم العمارة وعند خروجها لاستطلاع الامر تمكنت من التعرف على احدهم وهو احد سكان العمارة فادركت ان شيئا ما قد وقع على السطح خصوصا وانها قد سمعت صوت «دربكة» على السطح اثناء مقاومة الخادمة لمغتصبيها فصعدت بسرعة الى السطح لتجد الخادمة السيلانية ملقاة على الأرض وقد تم تجريدها من ملابسها وكانت في حالة اغماء تام، ونزلت على الفور الى جارتها وطلبت منها ان تصعد معها الى السطح لمعالجة المصيبة التي صنعها الاشرار، وبعد اتخاذ ما يلزم تم استدعاء الشرطة وجرى اعتقال المتهم الذي تم التعرف عليه من قبل السيدة المذكورة اثناء هروبه.

وفي تعليقهم على الحادث افاد بعض سكان البناية ان المتهم الاول الذي تم القاء القبض عليه وهو احد سكان العمارة معروف بمسلكه السيئ وقد اعتاد على السهر مع مجموعة من رفاق السوء على سطح العمارة وحتى ساعة متأخرة من الليل.



الشريط الفني

الزغبي ستمنع من الغناء في مصر

ربما تواجه نوال الزغبي قرارا بمنعها من الغناء في مصر بسبب انزعاج نقابة المهن الموسيقية من تصريحات لها لاحدى الفضائيات اعتبرت اساءة للفن المصري والفنانين المصريين.

عدد كبير من الفنانين المصريين ابدوا استياءهم من المطربة التي اساءت للبلد التي احسنت استقبالها واسهمت بشكل كبير في نجاحها، وطالبوا النقابة باتخاذ اجراء بحقها الا ان بعض اعضاء المجلس يعتقدون بضرورة التأكد والتحقيق في الموضوع كون الزغبي كانت على الدوام تظهر احتراما كبيرا لمصر وفنانيها، ويخشون من وجود سوء فهم لما صرحت به الزغبي.

الساهر سيعود للظهور حين يطول شعره

ذكر مقربون من الفنان كاظم الساهر انه احس بعدم اعجاب جمهوره بقصة شعره الجديدة، التي ظهر بها اول مرة في مهرجان اوربت.

لذا اخذ قرارا بالاحتجاب عن اقامة حفلات او لقاءات او الظهور في التلفزيون حتى يطول شعره، ويعود الى الشكل الذي احبه جمهوره.

وينوي الساهر ان يكون اول ظهور له في الحفل الذي تقيمه دار الاوبرا المصرية وريعه لصالح أطفال العراق.

ديانا حداد تغني باللهجة المصرية

بدأت المطربة ديانا حداد في القاهرة بوضع اللمسات الاخيرة على البومها الغنائي الرابع الذي ستطرحه في الصيف القادم.

ويتضمن الالبوم مفاجأة جديدة لجمهورها كونها قررت ان فنان في الحدث تغني للمرة الاولى اغنيتين باللهجة المصرية، احداهما «امشي ورا كدبهم» من كلمات سمير زكي والحان عصام كاريكا.

واستغلت ديانا وجودها في القاهرة لتلتقي الشاعر عبدالرحمن الابنودي والاتفاق معه على مشروع عمل غنائي مميز بدأت تعد له منذ الان.

جورج وسوف ينفي تهمة المخدرات

نفى سلطان الطرب جورج وسوف الاشاعات التي تحدثت قبل ايام عن صدور حكم بحبسه بتهمة حيازة المخدرات وتعاطيها.. واوضح بانه لم يسجن بل كل ما حصل ان تحقيقا كانت تجريه الشرطة مع شخص متهم بترويج المخدرات ذكر اسمه ضمن التحقيق مدعيا انه احد الاشخاص الذين عرض عليهم المخدرات ورفضها بحجة انه يملك الكثير منها، فقامت الشرطة باستدعائه والتحقيق معه ثم خرج بكفالة.

واعاد جورج التأكيد على عدم تعاطيه المخدرات بالمطلق مؤكداً انها اشاعات مغرضة يتعرض لها اي فنان لكنها لا تستطيع التأثير عليه او على حياته.

١٨
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلســاً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٩ آذار ١٩٩٨ العدد (١١٩) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين ■
AL-HADATH MONDAY (9) MAR 1998 NO (119)

اللي استحوا ماتوا

ناد للقمار في أريحا

اصبح في حكم المؤكد قيام شخصية اقتصادية معروفة بالسلطة الوطنية الفلسطينية باخذ ترخيص لكازينو (نادي قمار) في مدينة أريحا.

وستقوم هذه الشخصية بتأسيس الكازينو بالشراكة مع شركة سويسرية.

من غير ليه

سفير دولة عربية رفض وساطة نائب معروف بحركته واتصالاته لفتح قنوات اتصال مع مجموعة سياسية تتحفظ دولته على الاتصال بها.

كان زمان

شخصية برلمانية سابقة لحقتها فضيحة سياسية تحاول التنصل منها باطلاق العبارات والشعارات الثورية.

فندق اسرائيلي في عبدون

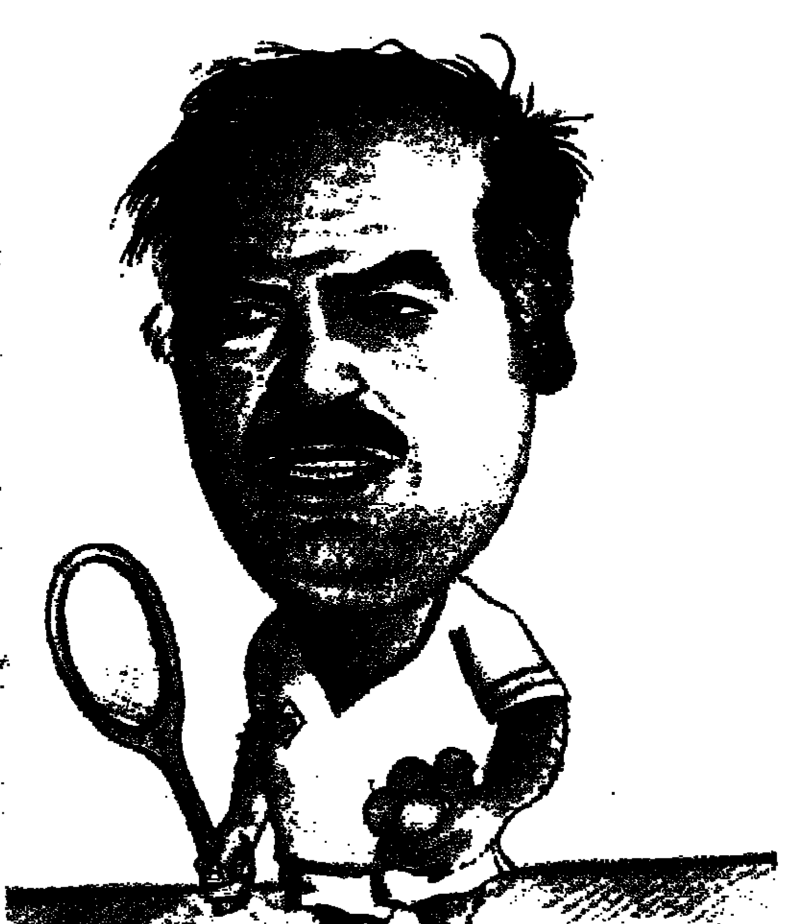
شركة دان الاسرائيلية مشغولة حالياً لوضع اللمسات الاولى لاقامة فندق في منطقة عبدون.

«دان» ستقيم هذا الفندق مع شخصية أردنية قدمت أرضاً لهذا المشروع.

زلة لسان

مسؤول كبير في الحكومة قال لدبلوماسيين عقب تصريحات وزير فيها، بأنها لم تكن مقصودة وانها ليست اكثر من زلة لسان.

الثـــائـــر



حتى عصر قريب لم يعترف العالم الا بتفاحتين ساهمتا في تغيير مجرى الانسانية اولاهما تفاحة آدم التي انزلته وزوجته من الجنة وثانيتهما تفاحة نيوتن التي كشفت قوانين الجاذبية وغيرت مجرى الرياضيات والفيزياء الحديثة.

اما بالنسبة لابناء العم سام فانهم يحاولون تسويق تفاحة ثالثة هي تفاحة اجهزة «كمبيوتر» الابل ماكنتوش التي كانت فيما مضى شعارا لفرقة البيتلز الانجليزية الشهيرة الى أن اشترتها شركة الكمبيوتر الأمريكية وبالتالي فان هنالك ثلاث تفاحات.

اما بالنسبة للأردنيين فانهم يتندرون بوجود تفاحة رابعة لا تقل اهمية عن تفاحات العالم وهي تفاحة السياسي البارز الذي كان وزيرا للداخلية في حكومتين مختلفتين ويصفه المقربون منه بانه «ملك التفاح» بحكم ملكيته لاكبر مزارع التفاح في جنوب المملكة وتضم هذه المزارع انواعاً منتخبة من التفاح الذي يتم تصديره الى الخارج بكميات ضخمة تنافس كافة انتاج المملكة من التفاح.

ولا تخفي هذه التسمية ايحاءات سياسية بعبقريته وحنكته الذي كان مثار جدل في الاوساط السياسية عندما سجل «مفارقة» ماثلة في التاريخ السياسي بعد تعرضه للضرب من قبل الاجهزة الامنية خلال مظاهرة شعبية لتأييد العراق. بعد ان كان صانع القرار الاول لهذه الاجهزة واحد اكبر مرجعياتها في العهد العرفي عندما كان وزيراً للداخلية ومقرباً من مؤسسة الحكم الا ان دخول الدولة في المرحلة الديمقراطية جعلت من هذا الرجل يجدف عكس التيار بعد أن اسس حزباً يحمل اسم المستقبل ويظهر موقفاً متطرفا من عملية السلام والسياسات الامريكية في المنطقة خصوصا فيما يتعلق بالعراق، رغم انه كان نائبا لرئيس الوزراء في حكومة مضر بدران ورئيسا لمجلس النواب في عهد بدران ايضا.

وعلاوة على ذلك فقد كان اول امين عام لحزب وسطي ينضم للمعارضة السلمية التي تتخذ مواقف متطرفة من الخيارات الاستراتيجية للدولة وعلى رأسها السلام وهو اول قيادي ينجح في تنظيم مؤتمر الاحزاب العربية.

ومن المفارقات الهائلة في حياته انه نجا باعجوبة من حادث تفجر طائرة ذهب ضحيتها اغلبية ركابها على الاراضي السعودية.

يمتلك ذكاء سياسيا حادا لا يحب الاضواء من حوله وانما يكتفي بين الحين والاخر بتفجير القنابل السياسية التي تضعه في دائرة الضوء مباشرة كان اولها تنظيمه لمؤتمر الاحزاب العربية التي حضره اكثر من اربعين حزبا في عمان وثانيهما رفضه لدمج حزبه في الحزب الوطني الدستوري وتفريده خارج سرب احزاب الوسط ومقاطعته للانتخابات النيابية واعلانه موقفاً حادا من التطبيع مع اسرائيل.

ولا يصنف من المناوئين للنظام السياسي فقد بدأ حياته دبلوماسيا في وزارة الخارجية ورئيسا لمجلس ادارة «الرأي» وتحريرها.. حمل حقائب وزارية بدأت مع مضر بدران عام ١٩٧٦ وانتهت مع رحيل حكومة عبيدات التي سلم مفاتيح داخليتها لمن خلفوه.

تراجع علاقته بالسلطة بدأ مع ابعاده القسري عن جريدة «الرأي» في عهد حكومة الرفاعي وتقطعت خيوط هذه العلاقة مع ابرام معاهدة السلام الأردنية – الاسرائيلية...

عاد الى السلطة رئيسا لمجلس النواب الحادي عشر.. وانتهى به الامر كابرز رموز التجارة والمال في عالم السيارات... والى سياسي اقرب الى المعارضة منه الى عباءة السلطة.

انه سليمان عرار .. «ثائر» سياسي لا يحمل سيفاً .. ولم ولن يعلن التمرد على النظام!!

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

فتش عن السياسة

كثير من الاجراءات التي تقوم بها الحكومة سواء كانت ذات طابع اقتصادي او امني او اجتماعي هي في الواقع قرارات سياسية مغطاة بقشرة من الاعتبارات الاقتصادية والامنية والاجتماعية.

وزارة الداخلية منعت القيام بالمسيرات (مهما كانت الاسباب) وتصدت لها بالهروات والكلاب البوليسية في عمان وبالعقوبات الجماعية في معان. فهل كانت الوزارة ستمنع المسيرات لو كانت تهدف لتأييد الحكومة.

الجواب لا. فالهدف الحقيقي ليس امنيا بل سياسيا، وليس تفويت الفرصة على المندسين المزعومين بل لعدم انكشاف الهوة بين الشارع والحكومة، بين الرأي العام والسلطة.

وقانون المطبوعات غير الدستوري الذي طالب برفع رأسمال الصحف الاسبوعية الى ارقام خيالية لم يقصد به المحافظة على حقوق العاملين كما قال رئيس الوزراء، ولا الحيلولة دون نشر الصور الفاضحة واخبار الجريمة كما قال وزير الاعلام، بل لان ارتفاع سقف الحرية يسمح بتعرية بعض السياسات الرسمية وكشف عيوبها، خاصة وقد كنا على ابواب الانتخابات العامة.

والاعتبارات الاقتصادية وسياسة التخاصية مثل انسحاب الحكومة من ملكية شركات الانتاج السلعي والخدمي وتحويلها للقطاع الخاص تتوقف عندما يتعلق الامر بملكية وادارة الصحف اليومية لاسباب تتعلق بالرغبة في السيطرة على التوجهات السياسية لتلك الصحف والتدخل في تعيين رؤساء مجالس اداراتها ورؤساء تحريرها.

والحزمة الاجتماعية الهادفة لتمويل المخيمات الفلسطينية الى احياء دائمة ليست سوى عمل سياسي واضح، يصعب تمريره تحت اسم التوطين، فلا اقل من تلبيسه عباءة اجتماعية مثل مكافحة الفقر والبطالة وتحسين نوعية الحياة.

يجب ان نسمي الاشياء باسمائها ونفهم ان المبررات الامنية والاقتصادية ليست سوى غطاء لتصرف سياسي تعرف الحكومة انه غير مقبول بدون مكياج امني او اقتصادي او اجتماعي.

الشباب يرفضون الزواج من صاحبات الشهادات العليا

الفتيات يفضلن الحب على العلم!

الحدث - خاص

الحياة الزوجية شركة اجتماعية عمادها الرجل والمرأة، ولضمان نجاح هذه الشركة لا بد من شراكة متكافئة بين طرفي العلاقة والا فان هذه الشركة تكون معرضة لهزات عنيفة قد تؤدي الى انفصال الزوجين وبتعبير ادق الى الطلاق.

ولان الرجال قوأمون على النساء وحيث ان الرجل هو المسؤول عن قيادة الحياة الزوجية الى بر الامان يثور التساؤل عن مدى نجاح الزوجين في حياتهما في حال كان مؤهل الزوجة العلمي اعلى من زوجها.

حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق..

إيمان عبدالله شابة جامعية في العشرين من عمرها تقول بان المؤهل الجامعي للشاب ليس مهما في نظرها ولا مانع الارتباط بشاب اقل منها علما وثقافة وانما المهم في نظرها الجانب الانساني والادبي، فقد يكون مثل هذا الشاب الاقل منها علما اكثر تفهما واستيعابا لاصول وواجبات الحياة الزوجية من غيره من الشباب المتعلمين والمثقفين وهناك نسبة مرتفعة من حالات الطلاق في صفوف المتعلمين والمثقفين وهناك زيجات كثيرة موفقة رغم فارق التحصيل العلمي بين الفتاة والشاب.

الانسة أريج الحباشنة تعارض فكرة الزواج من شاب مؤهله العلمي دون مؤهلها والاجدر بهذا الشاب ان يبحث عن فتاة تماثله في تحصيلها العلمي او اقل من ذلك لا يهم وهذا لمصلحة الشاب اذ يتوجب عليه أن يدرك ان الزواج من فتاة مؤهلها اعلى من مؤهله قد يسبب له الحرج امام الاخرين، لذلك فانا ارفض هذه الفكرة ولا اؤيدها.

أما نورما محمد فكان رأيها مختلفا فهي لا ترفض فكرة ان تتزوج الفتاة من شاب اقل منها في مستواه العلمي والثقافي وترى ان ذلك ليس شرطا لكي تتحقق السعادة الزوجية فان كان هناك حب وتفاهم بين الطرفين فان هذا يلغي الفارق بينهما في مجال التحصيل العلمي.

رباح فؤاد : يعترض على زواج من هذا النوع ويرى انه محكوم بالفشل ويعتقد بانه وعند اول خلاف او صدام بين الاثنين فاول ما تعاير به الزوجة زوجها ان مستواها العلمي اعلى من مستواه وبالتالي فهي افضل منه وفي هذا جرح واهانة لكرامة الرجل.

وائل القدومي يقول بان زواج الشاب من فتاة اكثر منه علما وثقافة قد يكون ناجحا اذا وضعت الزوجة في اعتبارها نسيان هذا الفارق وهذا يعتمد على نفسية هذه الفتاة فان كانت فتاة (مستورة) فلن يكون الفارق العلمي بينهما عائقا لمسيرة الحياة الزوجية.

نافز عبدالخالق لا يؤيد بدوره زواج الشاب من فتاة مؤهلها العلمي اعلى من مؤهل الشاب مع العلم انه قد يكون زواجاً ناجحاً ولكن نظرة الناس والمجتمع لا ترحم، وان لم تعايره زوجته فقد يعايره الناس في هذا الزواج، وخصوصا اهل الشاب.

علي يوسف قال بان من يتزوج من فتاة اكثر منه علما قد تنظر الى زوجها من منظور فوقي وقد لا تكن له ذلك الاحترام والتقدير باعتباره اقل منها علما وقد لا يجرؤ الزوج على الاعتراض على تصرفات زوجته من منظور ان زوجته «افهم» منه وهذا قد يحط من شأنه ويشعره بالنقص.

فخرية ابو صالح لا تمانع من زواج فتاة بشاب اقل منها علما، وعموما فهناك اعتبارات واسباب تدفع الفتاة للزواج من شاب اقل منها علما فاذا ما احست الفتاة ان قطار الزواج قد اوشك على الانطلاق وهربا من العنوسة قد تقبل الارتباط بشاب اقل منها علما اما بالنسبة للشاب فهذا مكسب بالنسبة له.

نعمة بكر تقول بانه ليس من الضروري ان يكون المؤهل العلمي بين الشاب والفتاة متقاربا، فالمهم في الشاب اي شاب ان يكون فاهما واعيا لمتطلبات الحياة الزوجية وهناك شباب لا يحملون شهادات ومؤهلات علمية ولكنهم على جانب من المعرفة والثقافة وقد تجدهم اكثر دراية بامور الحياة العامة اكثر من غيرهم فالحياة هي المدرسة وليس الشهادات الجامعية.

نورما الشامي تقول بان الحب والتفاهم هو اساس كل شيء بغض النظر عن الفارق العلمي بين الاثنين وهناك زيجات ناجحة جدا رغم الفارق العلمي بين الشاب والفتاة وبالمقابل هناك زيجات فاشلة في اوساط المثقفين والمتعلمين، وفي اعتقادي فان الفارق العلمي قد يكون عامل وفاق وتفاهم بين الزوجين لان كثيرا من مشاكل الازواج تأتي في امور حياتية ثقافية علمية حيث يدعي كلا الزوجين المتعلمين معرفته وعلمه اكثر من الاخر.

نسرين ابراهيم قالت اذا كان مؤهل الزوجة اعلى قليلا فلا مانع اما ان تكون الزوجة جامعية مثلا والزوج يحمل الابتدائية فقط فلا مجال لنجاح مثل هذا الزواج وقد ترى الفتاة ان هذا الامر يعيبها وعلى الانسان اصلا ان لا يقبل بهذا الامر.

ثائر سالم لا يرى في المؤهل العلمي الاعلى من جانب الزوجة مانعاً من الزواج فالزواج لا يعني الدخول في منافسة علمية وثقافية بين الطرفين، والزوجة الشريرة قد تجد الف طريقة وطريقة للانتقاص من قيمة زوجها دون حاجة لان تكون في وضع تعليمي اكثر من زوجها، ومع ذلك فانا افضل ان يكون المؤهل العلمي بين الطرفين متقاربا او ان يكون مؤهل الزوج اعلى.

■ أريج : لا أقبل الارتباط بشاب اقل مني علماً ■

رباح : زواج الشاب من فتاة اكثر منه علما محكوم بالفشل

■ نورما : أبحث عن الحب والتفاهم ■






اريج — علي محمود — نورما